تصدر عن دار الصياد

الأنوار

١٢ صفحة
٢٠٠ قرش

AL-ANWAR — Beyrouth 19 Août 1985 26e Année No. 8830
بيروت - الاثنين ١٩ اب ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٨٣٠

٤ قتلى و٢٥ جريحاً في يوم عنف آخر

اتصالات سريعة لتأمين هدنة ولو مؤقتة خوفاً من موجة جديدة من التصعيد الأمني

القوات اللبنانية تتخذ تدابير لمواجهة التفجير والقصف



■ سيارات دمرها القصف في الحدث امس ■ (جوزف نضول)



■ منزل استهدفته قذيفة في محلة الناعورة في الحدث ■

موجة العنف ظلت مسيطرة امس رغم كل الاتصالات والتعهدات، واستمرت القذائف تتساقط على الاحياء السكنية في المنطقة الشرقية موقعة المزيد من القتلى والجرحى والدمار. وقد كانت حصيلة القصف الذي استهدف الامنين امس اربعة قتلى و٢٥ جريحا

وحتى التاسعة مساء كانت القذائف تتساقط على محيط المرفأ، بعدما استهدفت في وقت سابق عين الرمانة وفرن الشباك والاشرفية وبيت مري وروميه. والدكوانة والحازمية وبعبدا والحدث ولو بصورة متقطعة من مرابض في الجبل والساحل

وينتظر ان يشهد هذا الاسبوع تحركا كثيفا على الصعيدين الامني والسياسي بعدما تجاوز التصعيد العسكري الخطوط الحمر وكل الاعراف الانسانية حيث قتل ما لا يقل عن ١٠٧ اشخاص وجرح اكثر من ثمانمائة اخرين في الاسبوع الماضي.

واعربت مصادر امنية عن تخوفها من تصعيد امني جديد، ولذلك تجري اتصالات سريعة لتامين انعقاد اللجنة الامنية المركزية من اجل العمل على تحقيق هدنة ولو موقتة تترافق مع هدنة سياسية يجري التحضير لها.

وقالت مصادر مطلعة ان القوات اللبنانية ستتخذ تدابير في مواجهة موجة تفجير السيارات المفخخة في المناطق الشرقية من جهة، ولوضع حد لطوفان القذائف والصواريخ التي تنهمر على الاحياء السكنية بلا مبرر من جهة ثانية.

على الصعيد السياسي من المقرر ان يعقد اللقاء الوزاري الاول في القصر الحكومي اليوم برئاسة السيد رشيد كرامي وحضور الرئيسين عادل عسيران وسليم الحص ووزير العدل والموارد المحامي نبيه بري وفي غياب الوزير وليد جنبلاط الذي غادر الى اوروبا

وسيبحث اللقاء الوزاري في جدول اعمال محتمل لاستئناف عقد جلسات مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل في بكفيا.

وتوقعت مصادر مطلعة ان ينضم الرئيس كرامي الى الاجتماع الاسبوعي المقرر عقده بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس المجلس

(البقية على الصفحة ٨)

اشتباك بين «أمل» والاشتراكيين

قالت مصادر امنية انه حوالى السادسة والربع مساء امس، حاولت عناصر اشتراكية احتلال مكتب لحركة «امل» في محلة «سبينس» فحصل اشتباك استمر حوالى ثلاثة ارباع الساعة استخدمت فيه الرشاشات والقذائف

وقد قطعت قوى الامن الطريق في المنطقة. وتدخلت اللجنة الامنية لتطويقه.

وفي دمشق، نفت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس ان تكون حركة «امل» قد اطلقت سراح جميع الفلسطينيين الذين كانت تحتجزهم «منذ حرب المخيمات» في بيروت.

واكدت الجبهة الديمقراطية في بيان وزعته على الصحفيين في دمشق ان لجنة التنسيق المكلفة بالاشراف على تطبيق اتفاق دمشق (١٨ حزيران الماضي) الذي وضع حدا للحرب التي نشبت بين حركة «امل» والفلسطينيين ابلغت الجبهة باسماء عشرات الفلسطينيين الذين لا يزالون محتجزين لدى حركة «امل».

وطالبت الجبهة في بيانها حركة «امل» بتسليم جميع الفلسطينيين المحتجزين لديها الى لجنة التنسيق فورا ودون ابطاء طبقا لما نص عليه اتفاق دمشق

نبأ عن مبادرة سورية أفشلت محادثات عمان

مورفي مبرراً عدم لقاء الوفد المشترك: هدفنا وضع مسار عملي لا مجرد اجتماع

غادر المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي عمان امس في ختام جولة في الشرق الاوسط دون ان يتوصل الى اتفاق بشان دعوة الملك حسين الى حوار بين واشنطن ووفد اردني - فلسطيني مشترك كخطوة اولى نحو مفاوضات سلام اوسع.

وقال السيد مورفي في تصريح مكتوب انه عائد الى واشنطن لاحاطة الرئيس ريغان ووزير الخارجية جورج شولتز علما بنتائج جولته «حيث انهما ينظران فيما يمكننا عمله بتعقل لدعم اي خطوات قد تكون الاطراف المعنية (في المنطقة) قادرة على اتخاذها في الاسابيع المقبلة».

وقال البيان الذي اصدرته السفارة الاميركية ان الهدف ما زال وضع مسار عملي ونشط للعملية كلها لا مجرد اجتماع واحد

وقال مورفي في تصريحه: الولايات المتحدة ما زالت مستعدة لعقد اجتماع مع وفد اردني - فلسطيني مشترك اذا كان يساعد على وضعنا على مثل هذا المسار.

وقد عاد مورفي الذي يشغل منصب مساعد وزير الخارجية الاميركي مساء امس الاول الى عمان من الاسكندرية حيث التقى الرئيس المصري حسني مبارك.

وفي وقت لاحق قال متحدث باسم الحكومة الاردنية لرويتر التصريح الاميركي يتفق مع وجهة النظر الاردنية، ويؤكد مجددا استمرار التزام الولايات المتحدة بالعمل من اجل السلام في الشرق الاوسط. ويؤكد ايضا مجددا صداقة الولايات المتحدة وتفهمها للاردن.

وقد اجتمع الملك حسين والسيد

(البقية على الصفحة ٨)

شارون زار الخليل لدعم الاستيطان

الحكومة الإسرائيلية تقر اتفاق التجارة الحرة مع واشنطن



■ شارون في الخليل امس ■ (ا ف ب راديو)

ذكر بيان لمجلس الوزراء الاسرائيلي ان المجلس اقر امس اتفاق تجارة حرة مع الولايات المتحدة من شانه رفع جميع القيود على التجارة بين البلدين تدريجيا على مدى الاعوام العشرة المقبلة.

وهذا هو اول اتفاق من نوعه تبرمه الولايات المتحدة مع دولة اخرى وقال مسؤولون بوزارة الصناعة انه يتوقع ان يؤدي الاتفاق الى زيادة صادرات اسرائيل الى الولايات المتحدة بنحو ٢٠٠ مليون دولار في العامين المقبلين

وقبل الاتفاق كانت اسرائيل تدفع رسوما تصل نسبتها الى ٤٠ في المئة على صادراتها الى الولايات المتحدة. في حين كانت تدفع الاخيرة على صادراتها من السلع الترفيهية الى اسرائيل رسوما تصل نسبتها الى ٩٠ في المئة

وقد اعلن الرئيس ريغان ان الاتفاق يؤكد التقارب بين الدولتين والتزام الولايات المتحدة بامن وازدهار اسرائيل

وكان اسحق شارون وزير الصناعة الاسرائيلي قد وقع على الاتفاق في نيسان الماضي مع السيد بيل بروك الممثل التجاري الاميركي السابق واقرها الكونغرس في ايار

وقال السيد بروك ان التبادل التجاري - الذي بلغت قيمته ٣.٦ مليار دولار عام ١٩٨٤ سيبلغ اربعة امثاله خلال اعوام قليلة

من ناحية اخرى. قام وزير الدفاع السابق اريل شارون امس بزيارة بلدة الخليل الفلسطينية لاظهار التاييد لبرلمانيين اسرائيليين يمينيين احتلوا شقة سكنية في سوق البلدة القديم

وكانت زيارة شارون واحدة من اقوى التعبيرات عن تاييد مطالب زعماء كتلة «ليكود» بان تسمح الحكومة الائتلافية المكونة من تسعة احزاب لمزيد من اليهود بالاستيطان وسط هذه البلدة الواقعة في الضفة الغربية المحتلة

وقال شارون الذي يشغل الان منصب وزير التجارة للصحفيين اني مقتنع بانه سياتي اليوم الذي سيصبح فيه

(البقية على الصفحة ٨)

ميتران يمنع الاقتراب من منطقة التجارب النووية

اصدر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اوامره امس الى القوات المسلحة بمنع اي سفينة او طائرة من الاقتراب من منطقة التجارب النووية الفرنسية في جنوب المحيط الهادي. في حين تقول مصادر سياسية ان وزير الدفاع شارل ايرنو قد يتعين عليه الاستقالة من منصبه بسبب تقارير عن تورط فرنسا في اغراق السفينة «رينبو ووريور» التابعة لجماعة مناهضة للتسلح النووي.

وقال بيان صدر عن القصر الرئاسي ان فرنسا ستستمر في تنفيذ برنامجها للتجارب النووية.

واضاف البيان قوله ان كل من يدخل المياه الاقليمية او المجال الجوي لمنطقة موروروا وفانغاتوفا المجاورة لها سيلقى القبض عليه فورا.

وقال انه سيتم استخدام العنف اذا دعت الضرورة

باريس - ر

رئيس الاركان السوداني يصل الى السعودية

وصل الى المملكة العربية السعودية امس رئيس هيئة الاركان السوداني الفريق محمد توفيق خليل

ولم تذكر وكالة «انباء السعودية» الرسمية التي اوردت النبأ اية تفصيلات عن غرض من الزيارة او مدتها

البحرين - ر

الحر يقتل اسرائيليا

ذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية ان اشير عمار (١٩ عاما) وهو شاب اسرائيلي توفي يوم الجمعة خلال نزهة على هضبة الجولان على الارجح لاصابته بالجفاف الناجم عن الحرارة الشديدة وعدم كفاية السوائل في الجسم

وهذه هي ثالث حالة وفاة منذ بداية الصيف يروح ضحيتها اشخاص كانوا يتنزهون على هضبة الجولان حيث بلغت درجة الحرارة يوم الجمعة ٣٦ درجة في الظل. وهي درجة قياسية في اسرائيل هذا العام

وذكر المسؤولون في مكتب البيئة ردا على راديو اسرائيل ان جميع ضحايا هذه الحوادث من اليهود شديدي التمسك بتعاليم الدين. وربما تكون طريقتهم في الحياة وراء تعرضهم اكثر من غيرهم من الاسرائيليين للاصابة

تل ابيب - ر

طائرات ايرانية تقصف ناقلة بلجيكية قرب قطر

هاجمت طائرات في الخليج امس سفينة لنقل المنتجات النفطية مسجلة في بلجيكا، فيما اعتبرته مصادر ملاحية انتقاما ايرانيا لغارة عراقية على المرفأ الرئيسي لتصدير النفط الايراني في جزيرة خرج قبل ثلاثة ايام.

وقالت السفينة «نايس ليوبارد» «لقد هاجمتنا طائرات واصبنا قرب المدخنة» في اشارة استغاثة سمعتها المصادر في البحرين

وقالت المصادر ان السفينة اتصلت لاسلكيا الساعة ١٠.٠٦ صباحا (٠٧٠٦ بتوقيت غرينتش) لتقول انها اصيبت على مسافة ٢٥ ميلا الى الشرق من الساحل الشمالي لقطر وهي منطقة هاجمت فيها طائرات ايرانية من قبل ١٨ سفينة على الاقل

واضافت المصادر قولها ان قاطرات كانت بمحاذاة السفينة «نايس ليوبارد» لكن احد المصادر قال انها استطاعت مواصلة الابحار بمحركاتها ولم ترد انباء عن اصابة احد من ملاحي السفينة، ومعظمهم بلجيكيون. بالذى

وقالت المصادر انه يعتقد ان السفينة «نايس ليوبارد» التي لم تعرف على الفور هوية اصحابها كانت قد توجهت الى جزيرة سري، وهي مرفا نفط ايراني مؤقت. لتفريغ شحنة من الكيروسين الاميركي

وقالت المصادر ان زاوية اتجاه السفينة كانت ٢٨٠ درجة وهو ما يوحي بانها كانت تقصد احد مرافئ النفط على الجانب الغربي للخليج للتحميل

وقالت المصادر ان موقع السفينة اثناء الهجوم كان ٢٦ درجة شمالا و٥٢ درجة شرقا

ومضت المصادر تقول ان هجوم امس الذي يعد الهجوم الحادي والثلاثين على السفن في حرب الخليج. هو فيما يبدو اول هجوم ايراني ناجح منذ اول حزيران حين ضربت سفينة حاوية مملوكة لهونغ كونغ على الجانب العربي للخليج

وقد قتل ملاح وقيل ان اثنين اخرين مفقودان في ذلك الهجوم حين اصاب صاروخان قسم عنابر الاقامة في السفينة اورينتال امبورتر اثناء ابحارها من الدمام في المملكة العربية السعودية الى الكويت

واعلنت ناقلة بريطانية واخرى يونانية الشهر الماضي عن تعرضهما لهجمات صاروخية من طائرات هليكوبتر ايرانية. لكن ايا منهما لم يصب

البحرين - ر

متهمة إسرائيل وأميركا

دمشق تلمح إلى ردع القوى المفجرة في لبنان

اتهمت الصحف السورية امس اسرائيل والولايات المتحدة وعملاءهما بانهم وراء تفجير الوضع الامني في لبنان

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان التوتر والتفجير اللذين شهدتهما الساحة اللبنانية في الايام القليلة الماضية - نتيجة لمحاولات افتعال الفتنة من قبل القوى المتضررة من الوفاق الوطني التي تقف وراءها اسرائيل والولايات المتحدة.

واضافت الصحيفة تقول ان الاسبوع المقبل سيشهد بالتاكيد كسرا حقيقيا لهذا التفجير. قد يتطور الى ردع للقوى التي تصر على افتعاله

وربطت صحيفة «البعث» بين التفجير الامني في لبنان وجولة المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي في المنطقة

وتوقعت الصحيفة ان تتصاعد حالة التفجير لتمتد الى مناطق جديدة في لبنان عبر خطوط التماس المعروفة اذا لم يستدرك اصحاب الشان الوضع قبل حدوثه وقالت انه يتعين على الجميع انطلاقا من قناعة لان يقوم اصحاب الشان فيه بدورهم المفترض تجاهه لا سيما وان اعداء وحدة لبنان هم الان اكثر وضوحا. ولا يجوز وتحت اي ظرف ان يساهم هذا الجانب او ذاك فيما يخططه اعداء لبنان للبنان بل يفترض وطنيا وقوميا ان يقف الجميع ضد كل محاولة للتفجير صغيرة كانت ام كبيرة

واختتمت «البعث» مقالها قائلة لقد ثبت وبالدليل ان حوار السلاح ليس بقادر على حل الازمة في لبنان. والعكس هو الصحيح

وكررت صحيفة «الثورة» الرسمية اتهام اسرائيل والولايات المتحدة وعملائهما بمحاولة تفجير الوضع الامني في لبنان - بهدف عرقلة مسيرة الوفاق والامن والاستقرار. وقالت ان اسرائيل مسؤولة مسؤولية مباشرة عن

(البقية على الصفحة ٨)

الكويت تحدد نقاط الدخول الى اراضيها

اعلنت الكويت امس ان الدخول المشروع الى البلاد سيكون فقط عبر المطار الدولي وثلاث نقاط حدودية برية وسبعة موانىء

وقال الشيخ نواف الاحمد الصباح وزير الداخلية ان الانتقالات البرية الى او من الكويت سيسمح بها عبر نقطة العبدلي على الحدود الشمالية مع العراق او عبر نقطتي السالمي والنويصب على الحدود الجنوبية مع المملكة العربية السعودية

وتشديد الرقابة على الحدود ياتي كاحدث خطوات امنية كويتية في اعقاب محاولة اغتيال فاشلة تعرض لها امير البلاد في ايار الماضي وانفجارات في مقهيين تسببت في مقتل عشرة اشخاص

الكويت - ر

القاهرة تدرس الموقف

ليبيا تعلن أن طرد العمال الأجانب سيستمر

اعلن مصدر رسمي في القاهرة ان وزارة الخارجية المصرية تقوم الان بدراسة التصريحات الليبية بشان طرد العمال المصريين من ليبيا.

وقال ان الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية كان قد اعلن موقف مصر في هذا الشان حيث اكد ان مصر لن تسمح بالمساس بحقوق العاملين المصريين في ليبيا. وستعمل على الحفاظ على كافة حقوقهم.

وفي تونس، صرح السيد محمد صدوق عبودة القائم بالاعمال الليبي امس ان طرد الاف العمال الاجانب من ليبيا سيستمر لمساعدة طرابلس في التغلب على مشكلاتها الاقتصادية واعادة توزيع قوتها العاملة المحلية.

وقال السيد عبودة لرويتر ان العمال الاجانب الذين يشملهم الطرد مصريون وتونسيون في معظمهم. وان المغاربة والفلسطينيين يمكنهم البقاء في ليبيا

وذكرت وكالة انباء تونس الرسمية ان نحو ١٦٠٠٠ من ٢٩٠٠٠ عامل تونسي طردوا من ليبيا في الاسابيع الاخيرة

ونفى روايات اولئك الذين طردوا التي قالوا فيها انهم تعرضوا للضرب، وحرموا من الوجبات الغذائية العادية، وان الحراس هددوا باطلاق النار عليهم اذا حاولوا الهرب من معسكرات اعتقال وضعوا فيها قبل طردهم

واضاف قوله ان الطرد مرجعه قرارات اقتصادية اتخذها مؤتمر الشعب العام عام ١٩٨٢ وقال ان الليبيين الذين يعملون في وظائف ادارية سينقلون الى المصانع والزراعة لزيادة انتاجية البلاد

سيارة ملغومة في طهران تصيب ٣٠ شخصاً بجروح

ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان قنبلة موضوعة في سيارة نقل صغيرة انفجرت امس متسببة في اصابة ٣٠ شخصا على الاقل بجروح في شارع بابيان في جنوب غرب طهران

وسارع عمال الانقاذ الى مكان الحادث وقالت الوكالة الايرانية ان حشدا من المارة كان يهتف بشعارات تشجب عملاء للولايات المتحدة يعتقد انهم وضعوا القنبلة انتقاما لضخامة اشتراك الناس في انتخابات الرئاسة يوم الجمعة

وقالت الوكالة ان الانفجار حطم ١٦ سيارة والنوافذ في منطقة نصف قطرها ١٥٠ مترا.

على صعيد اخر. تقدم رجل الدين الايراني علي خامنئي البالغ من العمر ٤٦ عاما امس نحو تحقيق انتصار ساحق لاعادة انتخابه رئيسا لايران لفترة رئاسة ثانية مدتها اربع سنوات

واذاع راديو طهران ان الرئيس خامنئي زعيم الحزب الجمهوري الاسلامي الذي يسيطر عليه رجال الدين قد فاز بنسبة تجاوزت ٨٧ بالمئة من مجموع نحو عشرة ملايين صوت تم فرزها حتى الان

وقال الراديو ان منافسي الرئيس خامنئي في الانتخابات التي جرت يوم الجمعة الماضي وهما المحامي محمود كاشاني (٤٢ عاما) ووزير التجارة السابق حبيب الله اصغر - اولادي (٥٢ عاما) حصلا على ٨.٧ و١.٩ بالمئة في مجموع الاصوات على التوالي

طهران - ر

(. . ان حب المال اصل كل شر وقد استسلم اليه بعض الناس . فضلوا عن الايمان . واصابوا انفسهم باوجاع كثيرة - بولس الرسول في ١ طيم ٦ : ٩)

حليمة وعادتها القديمة...

بقلم الياس ربابي

موضوع كلمتنا . اليوم . صغير في حد ذاته اذا ما قيس بموضوعات الساعة الكبيرة . والخطيرة . والملحة . من مهرجانات التفجير الامني على سعة ارض الجمهورية . الى الحرب على الكيان والنظام . الى التقسيم القائم واقعا . وفعلا . في دويلات لبنان السبع او الثماني . الى الحكم والحكومة المعطلين (فتح الطاء) والدائرين في فراغ . فالى شتى الازمات الاخرى . من اجتماعية . واقتصادية . ومالية . وعمرانية . وادارية ... وجميعها من العيار الثقيل . الثقيل .

الا انه (الموضوع) - بما له من بعد ودلالة يجاوزان جانبه المادي والسطحي . فضلا عن اتصاله بعقلية . ومفاهيم . وممارسات كانت من الاسباب الرئيسية والمباشرة في انحلال الدولة . وخراب الوطن - يستحق ان يكون له مكانه بين الاولويات المطلوب الوقوف عندها . والاهتمام بمعالجتها .

وسداة الموضوع ولحمته امعان النواب في قنص المزيد من المخصصات المالية . دون تورع . ودون مراعاة الشعور العام . وقد اصبحوا فريقا عاملا . وناشطا بين المتهافتين على نهب الدولة . كما لو كانت ستنتهي غدا .

* * *

في تعليق «للانوار» (١٣ - ٨ - ٨٥) ما ياتي «بموجب المادة ٥٠ من قانون موازنة الدولة للعام ١٩٨٥ زيدت رواتب وتعويضات كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة . والوزير . والنائب بمعدل ١٨ في المئة . وذلك بمفعول رجعي من اول شهر كانون الثاني ١٩٨٥ فصاعدا ...

ومما يجدر ذكره . والتوقف عنده ان مشروع موازنة ١٩٨٥ . كما كان مجلس الوزراء قد اقره . في تشرين الاول ١٩٨٤ . واحاله على مجلس النواب . كان يقترح عكس ذلك تماما . فالمادة ٥٠ من الموازنة . كما حولتها الحكومة الكرامية الى مجلس النواب كانت تقضي بالغاء زيادة العشرة في المئة على رواتب وتعويضات رئيس الجمهورية . ورئيس المجلس . ورئيس الحكومة . والوزير . والنائب . وذلك من اول السنة ١٩٨٤ .. كما كانت تقضي . ايضا . بالغاء التعويض الخاص بامين سر النائب (اين هو؟..) وسائقه . بمفعول رجعي من اول العام ١٩٨٤..»

* * *

يذكر القراء كم نددنا بالتصرفات النيابية المالية النابية . خصوصا منذ اقرار «قانون العار» . قانون منح السابقين من الرؤساء والنواب معاشات تقاعدية يبلغ مقدارها في نهاية هذا القرن . اي بعد انقضاء ١٥ سنة . نحو ثمانمئة مليون ليرة .

وعطفا على ما سبق في الاحدى عشرة سنة الماضية . نعلق على «مبادرة» النواب الاخيرة بالملاحظات الاتية .

اولا : كان رئيس الحكومة . رشيد كرامي . في اعتماده سياسة التقشف . وشد الحزام . رافة بالخزينة الرازحة تحت ديون تقدر بعشرات المليارات من الليرات ... كان رئيس الحكومة قد اتخذ . على الصعيد النيابي . التدابير التي اشار اليها معلق «الانوار» . فجاء النواب : لجنة مالية ومجلسا . ينسفون تلك التدابير «بالجملة والمفرق» . ولا يكتفون بذلك . بل راحوا «يذنبون الكحلة» باضافة ١٨ في المئة الى معاشاتهم السابقة . وكانهم من خارج عالم لبنان المنكوب بانقطاع الموارد . وفقدان المال . وتهديد الافلاس

* * *

ثانيا : لست ادري «باي عين» يسمح النواب لانفسهم بالتصرف على هذا الوجه . في الظروف النفسانية والمالية الراهنة؟

انهم - اولا - مصنفون بين العاطلين من العمل (جلسة . او جلستان للمجلس في السنة ... واجتماعات لجان هزيلة النتاج . ولخدمة الخصوصيات...)

انهم - ثانيا - ينعمون بتمديد نيابتهم ثلاث دورات لم يضطروا فيها الى اي انفاق . مما تستلزمه الحملات الانتخابية

انهم - ثالثا - ممن جنوا مكاسب ومغانم لا باس بها . عن طريق

(البقية على الصفحة ٨)

برنس: مسكين من يعتبر أن مشكلة جزين انتهت

قال امين التوجيه والاعلام في حزب الوطنيين الاحرار المحامي موسى برنس ان من يقول ان مشكلة جزين انتهت هــو جاهل مسكين». بسبب فقدان «القيادة السياسية الواحدة الموحدة التي تعطي الضمانات على رغم وجود حسن النية عند البعض من اعطائها».

ورأى ان مؤتمر شتورا «لم يكن على المستوى المطلوب والمرغوب فيه وقد تعرض في بيانه الختامي الى امور سياسية لا يمكن التغاضي عنها اطلاقا على امل فتح ملف الحوار. فاذا كان فيه رد على مؤتمر المغرب ليس الا فهذا شأن السوريين بالطليعة على رغم ان لبنان اخرج من حياده العربي المعترف به في نظام الجامعة العربية والتزم بمآسي المحاور العربية.

وقال: واما القول بوجود مبادىء العدل والمساواة والغاء الطائفية السياسية في البيان فهذا ما يحقق اصحاب الحقوق المقدسة على الساحة اللبنانية. ذلك ان مبادىء العدل والمساواة باتت كلاما معسولا والطائفية السياسية امست هرطقة لا مثيل لها. اذ انها حل مبتور لوضع لبنانى محزن ماثور».

واضاف: اننا نقول بالعلمنة الشاملة الكاملة اي بالغاء الطائفية في كل شيء فننتقل بها من نظام التعددية الى نظام الاتحادية دون الوقوع في هاوية حكم العدد المظلم الظالم لان الديموغرافية من شأنها اجمالا ابتلاع الديمقراطية هذا ما لا نقبل به على الاطلاق محافظة منا على شخصية لبنان الفريدة في العالم العربي ليس الا.

واما القول ان الغاء الطائفية السياسية هو في ارقى بلدان العالم فلا صحة لذلك القول لان العلمنة هي الاساس هناك ولا حاجة للغط في الالفاظ وتجاهل الامور.

على كل حال ونحن الاحرار مع العلمنة شرط ان تتحقق واضحة صريحة في جميع معالمها على الارض اللبنانية.

معلولي: نحتاج لهيئة توقف العنف وتسرّع الحوار

تساءل النائب ميشال معلولي: الى متى سيستمر حوار المدفع وماذا يريد هذا الحوار الاجرامي تحقيقه؟ وقال: نحن بحاجة لهيئة توقف موجة العنف وتضع اسس الحوار والاتفاق ولا ارى هذه الهيئة الا مجلس النواب.

وقال. ان التصعيد الامني الاخير ومتفجرة سد البوشرية يضعنا امام تساؤل كبير: هل سيستمر حوار المدفع والى متى؟ وماذا يريد هذا الحوار الاجرامي ان يحقق؟ ان المواطن لم يعد قادرا على دفع المزيد من الدم والمال واصبح عاجزا حتى عن الاستغاثة.

لقد ثبت ان الفرقاء المتقاتلين سائرون على طريق التصعيد وليس على طريق الحلول من هنا تبرز الحاجة الى هيئة تحاول ايقاف موجة العنف اولا. وتضع اسس الحوار والوفاق ثانيا. ولا ارى بعد التجارب الكثيرة الا ان يكون مجلس النواب هذه الهيئة فهذه المؤسسة الدستورية وعنيت مجلس النواب مطلوب منها ان تلعب دورا مميزا تعبر فيه عن رأي الغالبية الساحقة من المواطنين وتقوم بالتحرك باتجاهات مختلفة وتعقد جلسة مناقشة عامة وجلسات مكثفة للجان النيابية المشتركة تضع اصول التحرك على الصعيدين الداخلي والخارجي وان تؤلف لجانا تعمد فورا الى الاتصال بمختلف الفرقاء في الداخل والدول المؤثرة في الخارج.

ان انقاذ الوطن والمواطن اضحى اليوم اكثر من اي يوم مضى في عهدة مجلس النواب وذلك بعد ان فشل الفرقاء حاملو السلاح حتى في ايجاد صيغة ليس للانقاذ بل لوقف دم اللبنانيين الذي يسقط هدرا.

لقد ثبت بما لا يقبل الشك ان مجلس النواب هو لجميع اللبنانيين ويمثل جميع المواطنين. لذلك عليه القيام بدور فاعل على صعيد الانقاذ اذ ان غياب او التأخير في قيام حركة انقاذية عاجلة سيؤدي حتما الى مزيد من الانقسام والاقتتال وبالتالي ضياع الوطن اللبناني.

وختاما اذكر بان المجلس النيابي لم يتأخر يوما عن القيام بواجباته واتخاذ القرارات حتى في احلك الظروف وغالبا تحت وطأة القصف والتهديدات وباعتقادي ان المجلس لا يزال قادرا على متابعة رسالته لانقاذ الوطن والمواطن.

معلنًا أن خزينة الدولة ذاهبة إلى الإفلاس

كرامي: رفع الدعم عن المحروقات يتطلّب حضور جميع الوزراء جلسة الأربعاء

بقاعصفرين ـ من كمال حيدر:

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان مجلس الوزراء سيعقد جلسته يوم الاربعاء القادم في بكفيا ولكن ليس بصورة كاملة مشيرا الى تغيب الوزيرين جنبلاط وبري.

واكد ان خزينة الدولة ذاهبة الى الافلاس وان مجلس الوزراء لن يتمكن هذا الاسبوع من رفع الدعم عن المحروقات كما يشيع البعض لان هذا القرار يحتاج لمجلس وزراء بكامل اعضائه.

وكان الرئيس كرامي واصل امس في مصيفه بقاعصفرين عرض المستجدات السياسية والامنية ومختلف الشؤون الراهنة مع الفعاليات السياسية والنيابية والرسمية التي امت منزله.

وتركز حديث الرئيس كرامي امام وفود الزوار حول حادثة التفجير المروعة التي وقعت امس الاول على اوتوستراد انطلياس والانعكاسات التي خلفها استمرار التصعيد الامني وسقوط المزيد من الابرياء والتدمير وقال: ان هذا التفجير والقتل هو شيء معيب لا يتلاءم اطلاقا مع حضارتنا وقيمنا. والذين يقومون بهذا العمل الاجرامي لا شك ان نفوسهم مريضة مع الاسف. والظلم اصبح لا يطاق.

وتساءل الرئيس كرامي الامن من اين يأتي اذا الاخ مع اخيه لا يمكن تفاهمهما، ونحن في لبنان نصبح بألف خير اذا كف المجرمون والاعداء عن الاذى والقصف والقتل الجماعي. فالطريق وعر ولا يوصل الى اية نتيجة وعاقبته وخيمة على الذين يقومون به.

واعتبر ان حسابات العدو الاسرائيلي بالنسبة للحزام الامني في الجنوب لم تنجح وخاصة لجهة تعاونه مع بعض الافراد هناك. وقال. كنت انتظر ان يغير لحد تعاونه مع العدو منذ فترة طويلة. ولكن هذا لم يتحقق لاسباب اجهلها؟


■ كرامي مجتمعا بمحافظ الشمال والقادة الامنيين ■


■ ومع النائب الحسيني والنقيب شعبان ■

اجتماع مع غبريل

واجتمع الرئيس كرامي ظهر امس بمحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وبحث معه الوضع الامني في طرابلس والخطوات الامنية الاخيرة المتعلقة بضبط الوضع ومعالجة الاشكالات الطارئة وكذلك بعض الشؤون المتعلقة بسير المرافق الرئيسية في المحافظة.

وعرض الرئيس كرامي مع المحافظ غبريل الضجة التي اثارها اصحاب محطات المحروقات بعد قرار مدير عام النفط بتخفيض حصص المحطات من المحروقات وكذلك التخوف الذي يبديه البعض حول الاعلان عن قرار رفع الدعم عن المحروقات فاكد رئيس الحكومة ان مجلس الوزراء في جلسته المقبلة يوم الاربعاء القادم لن يتمكن من اصدار قرار برفع الدعم لان هذا القرار يتطلب حضور جميع الوزراء.

واشار الى ان خزينة الدولة ستواجه حالة من الافلاس اذا استمر الوضع على حاله وقال: ان رفع الدعم عن المحروقات هو افضل لقضايا اجتماعية ضرورية يستفيد منها جميع المواطنين. فالذين يربحون من استمرار الدعم هم قلة فهناك سفن تقوم بتعبئة حاجيتها من البنزين وتأخذ معها كمية اخرى وتبيعها في الخارج وتجني الارباح الطائلة.

وبحث الرئيس كرامي مع نائب طرابلس الدكتور هاشم الحسيني الاوضاع السياسية والامنية والتحركات السياسية الجارية والطروحات التي يعدها البعض لتحقيق الانقاذ والتقارب المنشود.

وبنهاية الاجتماع قال النائب الحسيني. لا شك ان جريمة التفجير التي وقعت امس امام سوبر ماركت ملكي هي فاجعة كبيرة ومؤلمة جدا. وتدل على انه لم يعد هناك ضمير ووجدان وحتى انسانية عند هؤلاء الاطراف الذين يقومون بهذه الجريمة.

واضاف: في اعتقادي ان هذا العمل الاجرامي لا يخلو من وجود طرف له مصلحة في هذا التفجير وهي اسرائيل لانني لا اتصور مواطنا لبنانيا يمكن ان يقوم بهذا العمل وأمل ان تعي القيادات الوطنية اللبنانية وخاصة الاجهزة الحكومية من اجل تلافي وقوع مثل هذه الاعمال المجرمة.

والتقى الرئيس كرامي بعضو لجنة مؤتمر الاتحاد الوطني النقيب سعد الله شعبان الذي ادلى بتصريح قال فيه: لقد سعيت للوقوف مع الرئيس كرامي على نتيجة اجتماع شتورا وردة الفعل حيث وضعته في الاجواء التي توصلت اليها بصورة خاصة من الاوساط السياسية المختلفة وخاصة المؤيدة لاجتماع شتورا وكذلك المعارضة.

واضاف: وهناك معالم في السياسة العامة من السابق للاوان امكانية التحدث عنها. لكن هنالك مؤشرا حول تطور الازمة اللبنانية حيث رغبت عرضه للرئيس كرامي. وهو في الاجواء عامة ويؤكد على التلاحم لا سيما في الشمال.

واجتمع الرئيس كرامي بعضو قيادة الجبهة الوطنية في عكار وجيه البعريني مع وفد من بلدة فنيدق ومدير المدرسة الرسمية فيها وجرى البحث في قضايا عكار المختلفة. والتقى ايضا قنصل لبنان في تونس خالد الكيلاني. ومختار بلدة بيت الحاج في عكار. ووفدا من بلدة وادي خالد.

وعرض الرئيس كرامي مع المدعي العام القاضي جورج حيدر سير المحاكم في الشمال. بحضور رئيس المفرزة القضائية النقيب سمير صبح ورئيس دائرة السيرة النقيب فايز سيف.

كما اجتمع باصحاب شركة الطرق الحديثة للمقاولات المهندسين صفوح كرامي. عبد الحميد مسيكه وزياد مجذوب وعرض معهم مراحل الاشغال الجارية على اوتوستراد القلمون. البحصاص التي اوشكت على الانتهاء حيث نوه الرئيس كرامي بالاشغال وسرعة الانجاز.

من بسام فريحة الى الاحباء

بسام فريحة مدير عام دار «الصياد» اصيب بوعكة صحية اضطرته الى الدخول للعلاج في احد مستشفيات لندن. فقد شخص الاطباء حالته بأنها ناجمة عن حمى باراتيفوئيدية في المعدة ادت الى بعض المضاعفات التي استدعت اطالة العلاج وبقاءه في المستشفى فترة اطول مما كان متوقعا، بالاضافة الى ما عرف عن الاطباء الانكليز من حذر ودراية وبرودة اعصاب وعناية.

والزميل العزيز، يتماثل الى الشفاء الآن ويتقدم بالشكر والتقدير لجميع الذين زاروا او اتصلوا سائلين للاطمئنان عنه راجيا لهم جميعا الصحة والعافية.



إدانات تدعو لضرب الفاعلين والاقتصاص منهم

شمعون: الاستنكار لم يعد يكفي ومن يوجه ضربة عليه أن يعرف أنه سيتلقى الكيل كيلين

استمرت امس ردات الفعل الغاضبة على جريمة التفجير المروعة في انطلياس. كما استمرت تصريحات الاستنكار منددة بالمجزرة ومطالبة بضرب الفاعلين والاقتصاص منهم.

شمعون

الرئيس كميل شمعون قال: تعرضت المناطق الشرقية في المدة الاخيرة لسلسلة حوادث، وكل حادث افظع من الاخر. ان في سن الفيل او في سد البوشرية او في انطلياس وفي كل مرة، نكرر استنكارنا. الا ان الاستنكار وحده لم يعد يكفي. ويجب ان يعرف من يوجه ضربة كهذه، انه سيتلقى الكيل كيلين. واذا لم يشعر المعتدي بالخوف فانه سيواصل اعتداءاته. يجب ان تكون هناك قوة كافية تردع المعتدي عن اعتداءاته.

واضاف: ان اقالة الوزيرين بري وجنبلاط لا تكفي كتدبير. ويجب ان يدركا ان هناك ردة فعل ستكون قوية ليتوقفا عن اعتداءاتهما.

وردا على سؤال عن بيان القوات اللبنانية بان الرد سيكون بحجم الاجرام. قال. يجب ان يكون كذلك واكثر ليرتدع المجرمون الذين يظهر اجرامهم في اشكال متعددة، ان بالسيارات المفخخة او القصف العشوائي. مما يؤدي الى قتل الابرياء. واذا لم يكن الرد على الاقل بحجم الاعتداء، فان المعتدين لن يتوقفوا. وانا اعتقد بان القوات اللبنانية قادرة على القيام بردة فعل تكون بحجم الاعتداء ان لم تكن اكبر منه. ان الدولة اللبنانية تملك جيشا وهي قادرة على استعماله.

حايك

واعلن غبطة مار اغناطيوس انطون الثاني حايك بطريرك السريان الانطاكي انه اذ يهوله مسلسل التفجير وقتل الابرياء من حادثة سن الفيل الى حادثة سد البوشرية الى التفجير الاخير في سوبر ماركت ملكي الى القصف العشوائي على الاهلين، يناشد جميع القيادات والفعاليات لتعمل على فضح اليد المجرمة التي تتجول بين الاحياء الاهلة بالسكان لتحصد الامنين وتذهب بحياة العديدين.

ان مثل هؤلاء المجرمين يبرهنون على انفسهم بانهم هم انفسهم لا يستحقون الحياة. فعلى من بيدهم مقدرات الشعب المقهور، ان يعملوا على انقاذ لبنان واللبناني من مثل هؤلاء القتلة المجرمين.

الوزير قصير

وقال وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ان مجزرة انطلياس هي «وصمة عار في تاريخ الانسانية».

اضاف: ان الاستنكار لم يعد يكفي للتعبير عن الاشمئزاز ازاء هذه الجريمة البربرية التي تريد اغراق لبنان في عصر الهمجية والانحطاط. واننا اذ نعرب عن تعزيتنا لاهالي جميع القتلى ونواسي جميع الجرحى. ونأسف للخراب والدمار اللذين حصلا. نسأل الله ان يلهم المجرمين والجناة العودة الى الصحوة واليقظة. ونتطلع بأمل الى انهاء هذه الحرب القذرة التي لم تعد تستهدف نبح لبنان واقتصاده فحسب بل ابادة الانسان فيه.. ونتساءل متى يصحو الضمير العالمي للعمل على انقاذ اقدس مقدسات الخليقة. وهو الانسان ومثله وقدسية وجوده التي كرستها اديان البشر ونربأ بانفسنا بعد الان الاستنكار الذي لم يعد ينفع.

منير ابو فضل

واستنكر نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل المجزرة. وقال ان الكلمات تبقى عاجزة عن وصف هذا العمل البشع الذي لا نبرىء الاصابع الصهيونية منه.

اضاف: ان موجة التفجير هذه ليس لها معنى سوى الامعان في تهديم لبنان، وزيادة التشرذم والتفتت بما يخدم منطق الاعداء ومخططاتهم الجهنمية. فضلا عن هدر الدماء البريئة التي اوغرت الاحداث في تقتيلها.

وليس صدفة ان تتصاعد موجة التفجير هذه، فيما المساعي مستمرة لتغليب لغة الحوار للوصول الى اتفاق بين اللبنانيين حول قواسم مشتركة لبناء لبنان الجديد على اسس ثابتة ومتينة تضمن العدالة للجميع. ونحن نعتبر ان روحية الحوار والوفاق هي المستهدفة. لان المتضررين من انهاء المحنة اللبنانية، ليس في مصلحتهم انبعاث هذه الروحية وتعميمها.

اننا نكرر دعوتنا التي اطلقناها قبل عدة ايام، الى قيام مسيرة شعبية تنطلق من شطري العاصمة الى خطوط التماس، لوقف النزف الحاصل. كما ندعو سوريا الشقيقة الى استخدام قواتها في تطبيق الامن على الساحة اللبنانية، وانهاء الازمة التي نتخبط فيها منذ اكثر من عشر سنوات واننا لا نرى سبيلا الى ذلك، بغير هذا المنحى، خصوصا وان هذه التفجيرات المجرمة، تستهدف المبادرة السورية الرامية الى انهاء الازمة.

علي الخليل

واستنكر نائب صور الدكتور علي الخليل حادث تفجير انطلياس وقال: اننا اذ نستنكر هذه الحادثة المجزرة البشعة، ونشجب جريمة قتل الابرياء من شيوخ ونساء واطفال. نتألم لاستمرار موجة النزف والدماء والخراب التي يستفيد منها العدو الاسرائيلي وكل من يريد للبنان شرا. والتي تعرقل مسيرة الوفاق والخلاص والتحرير الامر الذي يدفع الى تضافر الجهود وتكثيفها لانقاذ لبنان الوطن قبل فوات الاوان.

رينيه معوض

وقال النائب رينيه معوض: ان ما جرى دليل قاطع على ان نية الشر التي يضمرها المتضررون من دعوة الامن والوفاق الى لبنان، لا تزال تفعل فعلها لتودي بحياة عشرات الابرياء الكادحين في سبيل العيش. وان لمن المؤسف حقا ان ينحدر الاجرام ببعض الناس الذين اعتادوا على نشر الموت والدمار. ساعة بالقصف العشوائي، وساعة بالسيارات المفخخة في بلد عرف بحضارته واصالة ابنائه.

والدعوة اليوم، هي للعودة الى الحوار، ونبذ العنف. والمطلوب الكثير من الحيطة حتى لا تتكرر هذه المآسي.

الرافعي

النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي، قال: ان مسلسل التدمير والتقتيل وضرب المؤسسات الاقتصادية، سوف لن يثني اللبنانيين عن تمسكهم بارضهم ووحدة وطنهم وحريته وديمقراطيته. فكلما بدأت تلوح في الافق بوادر استكمال التحرير من براثن العدو الاسرائيلي، على قاعدة وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، تتحرك الايدي الخبيثة لتقتل النساء والاطفال، ولتقتل روح الاصالة عند اللبنانيين في تعايشهم الابدي على ارض لبنان.

وفي ظل التآمر على ارواح اللبنانيين وارزاقهم ومستقبل اطفالهم تستمر الايدي المجرمة باسلوبها اللاانساني واللااخلاقي، والذي يتنافى مع ابسط حقوق الانسان في لبنان بالحياة الحرة الكريمة.

واننا على ثقة من ان روح الاصالة عند اللبنانيين سوف تنتصر. وان الفواجع والكوارث يجب ان تهز ضمائر القيادات والفاعليات اللبنانية وتدفعهم الى الحوار البناء، بروح مسؤولة لاعادة السلام والحرية والوحدة الى ارض لبنان وشعبه.

حبشي

نائب بشري الدكتور طارق حبشي رأى ان «الكلام على مثل هذه الجرائم فقد جدواه». واكد ان «المطلوب هو الاقتصاص من منفذي هذه الجرائم ومصدري الاوامر».

المطران باشا

المطران حبيب باشا، استنكر اعمال التفجير التي تتعرض لها المناطق المسيحية وقال. ان هـذه الاعمال الوحشية والبربرية تدخل في مؤامرة قتل المسيحيين الذين لم يهجروا بعد بغية تركيع البقية الباقية وتغيير وجه لبنان ونسف نظامه وهدم اقتصاده والاستيلاء على انقاضه. وحمل الدول العظمى مسؤولية استمرار هذه الحرب القذرة في لبنان مؤكدا ان في «امكان هذه القوى اذا ارادت وضع حد لهذه المخططات التي لا تمت الى الانسانية بصلة، والتي تهدف الى ضرب الديمقراطية والنظام الحر. هذا اذا لم تكن هي وراء هذه الجرائم. وكأن قيمة الانسان في لبنان والعالم الثالث تختلف عن قيمته في دول اخرى.

وناشد. المسيحيين في لبنان التضامن وفي العالم التدخل السريع والفاعل والجدي لوضع حد لمأساة اخوان لهم يهجرون ويشردون ويقتلون ويعذبون منذ احد عشر عاما بغية تمرير مخططات جهنمية لا شأن لهم فيها.

حركة ٢٤ تشرين

وادلى مصدر مسؤول في حركة ٢٤ تشرين بالاتي:

ان الذين مزقوا الاطفال والنساء وكل الابرياء في انطلياس وفي سد البوشرية والكسليك وميناء طرابلس وسن الفيل وبئر العبد، هم هم الذين مزقوا العلم اللبناني في طرابلس وحيثما استطاعوا. انهم امن ـ ١٧ ـ او ما شابه وقد ارخوا ذقونهم فجأة ليتحولوا الى امراء... انهم موساد اسرائيل وسياستها في التفتيت والتوطين والبلع. انهم المرضى والمدمنون الساديون. انهم لا يستهدفون الابرياء فقط بل الوطن بالذات هو المستهدف بايجاد حالة اللارجوع فيما بين المواطنين من مختلف طوائفهم، ويمكنهم ذلك من اخضاع المجتمع اللبناني، وبالتالي انشاء الكانتونات للتوطين ولاوغاد الشهوات والاطماع المجنونة.

انها ليست لعبة التقسيم، انها مؤامرة التفتيت فالاخضاع فالتوطين والبلع. ولقد استطاعوا تهشيم الوطن ولكنهم لن يستطيعوا القضاء عليه. فلبنان كما نفهمه، حضارة لا يقدر عليها الاقزام وعلمهم الانحطاطي المريض مهما حوى من آلات الموت والدمار.

هذا ليس منا بيان استنكار فحسب، بل هو نداء الى كل المواطنين كي يعوا تلك الحقيقة وهي انهم كلهم مستهدفون من عدو واحد، ولا يمكن التصدي لهم وردعهم الا بشعب واحد وبارادة واحدة وببندقية واحدة تنشل شرعية الوطن وشرعية الحياة من براثن الهمج والطامعين المجرمين المرضى.

والدماء البريئة في بيروت وطرابلس امانة في اعناق كل الوطنيين اللبنانيين...

الغطيمي

النائب السابق المحامي عبد الله الغطيمي قال: لم تشفع بانطلياس عاميتها. وكأني بالسفاحين المتربصين خافوا تكرارها متجددة مفعمة بالحيوية والامل في انبعاث الوطن. فاستبقوا الزمن لينكبوها. ويا اسفاه لهذه الكارثة التي حولت البشر اشلاء من لحم ممزق وعظم مفتت. والحجر اكواما من ركام وردم منتشرة. يا شعبنا المعطاء: مزيدا من التضامن ومن الصبر والحذر. فالعاقل من اعتبر.

تعطيل عبوة قرب منزل الحص

الساعة العاشرة و ٤٥ دقيقة قبل ظهر امس عطل الخبير العسكري عبوة ناسفة هي مجموعة اصابع ديناميت مجهزة بصاعق. موضوعة داخل محفظة من النايلون امام بناية طبش المقابلة لمنزل الرئيس سليم الحص في عائشة بكار.

«التضامن المسيحي» تطلق شعار «الهجوم خير وسيلة للدفاع»

عقدت الهيئة التنفيذية لـ «حركة التضامن المسيحي» اجتماعا استثنائيا امس للوقوف على الوقائع والخلفيات لمسلسل التفجير الذي يتعرض له المجتمع المسيحي والذي كان آخره حادث السيارة المفخخة في انطلياس. واصدرت الهيئة البيان الآتي:

ان حركة التضامن المسيحي التي قامت بهدف العمل والسعي الى التضامن في ما بين المسيحيين وفي النتيجة التوصل الى التضامن في ما بين اللبنانيين عن طريق الحوار والكلمة. لن تلزم الصمت حيال ما يجري على الساحة المسيحية في لبنان التي تتعرض، وفي شكل تصاعدي. لابشع الجرائم والاعتداءات. وعلى هذا الاساس فانها تعلن ما يأتي.

اولا: ان النية الصادقة لدى القيادات المسيحية التي تهدف الى توحيد الرأي والكلمة ورص الصف المسيحي واعلان التضامن الحقيقي في ما بينها. كل هذا قد اربك المتضررين من الطرف الاخر مما جعلهم يرصدون الثروات ويستوردون المأجورين ويحترفون القتل الجماعي بواسطة السيارات المفخخة والقصف العشوائي بهدف اعادة شرذمة الصف المسيحي وتركيع شعبه واستنزاف قواه لكي يجبروه على تبني مشروعهم الذي يبغي انهاء وجود المسيحيين اما بطردهم من ارضهم او بسلبهم قرارهم وهويتهم. وفي النتيجة استعبادهم وقهرهم.

ثانيا: لا يسع الحركة الا ان تعترف بان هذه الاعمال تخلف اوجاعا وآلاما وتترك وراءها احزانا ومآسي. ولكنها في الوقت نفسه ترى ان الهدف الاساسي لهذا المسلسل الاجرامي لا يزال وسيبقى يصطدم بالقرار النهائي للشعب المسيحي اللبناني القائم على التمسك بارضه وقيمه ومعتقداته وحقوقه.

ثالثا: ان الحركة ترى انه بقدر ما نصر على لغة الحوار والسلم بقدر ما يتمادى هؤلاء في غيهم واجرامهم. وبقدر ما يعلو عندنا صوت الفكر والكلمة بقدر ما يخفت عندهم تحت دوي الدعوات اليومية الى الحسم والحرب والابادة. وبقدر ما ترتفع شعارات «التفاهم والتآخي» بقدر ما تطلق هناك شعارات «القاتل والمقتول» و«موت النظام او موت لبنان» و«اسلمة الشعب والارض» و«احتلال المنطقة الشرقية»...

فامام هذا التجني. يحتم علينا ان نطلق الدعوة الى كل القطاعات في المجتمع المسيحي لكي تنصهر تحت راية واحدة وتتضامن تحت قيادة واحدة تأخذ على عاتقها امن الشعب المسيحي وحريته وتتعاهد على الاقتصاص من المجرمين قتلة الاطفال والابرياء وترفع شعار «الهجوم خير وسيلة دفاع».

رابعا: ان الحركة تعتبر ان استنفار الاجهزة المختصة بعد وقوع اي كارثة هو من المسلمات والواجبات الملقاة على عاتق اي مسؤول. وعليه فلا يجوز تنفيذ هذه الواجبات الا في صمت ومن دون اي ضجة اعلامية.

الحسيني استقبل عثمان واطمأن على ابو فاضل

اجرى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس اتصالا هاتفيا بنائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل في مستشفى الجامعة الاميركية حيث اطمأن الى صحته.

واستقبل الرئيس الحسيني قبل ظهر امس المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان.



يكتبها: فؤاد دعبول



لبنان واجه أصعب أيام الحرب واقساها

خدام نجح في «تعويم» الحكومة من خلال مجالس وزراء «بمن حضر»

الجميل: أحاول تحديد العلاقات المميزة مع سوريا

تلك هي المفارقة الكبيرة في مسيرة الاحداث: التقسيم مسموح به من تحت، اي على الارض، والتوحيد ممنوع من فوق، اي في هرم السلطة.

هذا يعني ان ملوك الحرب، لن يفرطوا في مكاسبهم، قبل ان تتضح صورة الحل النهائي، اي صورة لبنان الغد. فاذا ما تكرس الاتجاه العامل الى تجزئة لبنان وتفتيته، وتحويله الى مجموعة «كانتونات» احتفظ كل منهم بـ «مملكته» او «جمهوريته» اذا شئنا، لان بعض قادة الحرب، يفضلون لفظة «جمهورية» على كلمة «مملكة».. لان الاخيرة ليست من سمات العصر، ويمكن ان تعني «حكما رجعيا»، في حين ان الجمهورية مظهر من مظاهر التقدمية العصرية، في انظمة الحكم الحديثة... واذا ما اتفقت الارادة الداخلية والاقليمية والدولية، على اعادة توحيد لبنان، تكون مكاسبهم الامنية والكيانية والسياسية، مادة مساومة اساسية على تحديد هوية الجمهورية الجديدة للبنان الجديد.

ولذلك، اخفقت كل الجهود التي بذلت لعقد جلسة مكتملة لمجلس الوزراء، للنظر في الامور الكثيرة العالقة والمجمدة منذ عدة اشهر، بسبب عدم امكان عقد جلسة لا في بعبدا ولا في بكفيا، على رغم تدخل الرئيس حافظ الاسد شخصيا لدى الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط. والمشكلة ان الحكومة، حكومة الوحدة الوطنية، هي الاخرى تدخل في «معادلة الممنوعات».. اي ممنوع عليها الاستقالة والرحيل... وممنوع عليها الاجتماع والعمل!!.

وعندما راس رئيس مجلس النواب، يوم الاثنين الماضي، اجتماعا في «قصر منصور» من اجل تقويم الوضع السياسي، ضم رؤساء اللجان النيابية ومقرريها، واجه الرئيس الحسيني «ثورة نيابية» على الواقع الحكومي والسياسي. وقال له الجميع. اما ان تجتمع الحكومة، واما ان ترحل... وطلب رؤساء اللجان ومقرروها من رئيسهم ان يصعد الى القصر، ويصارح رئيس الجمهورية، بـ «الارادة النيابية» التي هي ارادة ممثلي الشعب دستوريا، ايا كانت وجهات نظر دعاة تاليف «هيئة دستورية» «تقتنص» في «عصر رصاص القنص» المهيمن على حياة المواطنين الابرياء، سلطات المجلس النيابي، وبالفعل، ذهب الرئيس الحسيني الى القصر الجمهوري، ناقلا ما سمعه في «قصر منصور» وما حمله اياه رموز السلطة الاشتراعية.

كان اللقاء بين الرئيس الاول والرئيس الثاني، في هرم السلطة، مناسبة جديدة، ليبث الرئيس الجميل رئيس المجلس النيابي همومه، وليقول ان ما يطلبه النواب، هو المطلب الاساسي للرئاسة الاولى، وان معاناته للوضع الحكومي اكثر ايلاما من معاناة السلطة الاشتراعية، لانه يابى ان يكون «شاهد زور» على ما يجري، وعلى محاولات تفتيت الوطن، وسلطاته الدستورية، معددا محاولاته التي لم تتوقف لحسم هذا الواقع الممض الذي يقلق الشعب على مصيره، ويقلق الحكم على الحال التي الت اليها الاوضاع. واعاد الرئيس الجميل الى الاذهان، انه طرح الموضوع بعمق مع الرئيس حافظ الاسد، وبحضور الرئيس كرامي الذي لا يقل عنه شكوى من المصير الذي وصلت اليه حكومته. وقال الرئيس الجميل انه حاول تاليف حكومة جديدة او حتى توسيع الحكومة الحالية، لكن الخوف من الفراغ، اذا ما استقالت الحكومة، وتعذر تاليف اخرى مكانها، هو الذي جعل فكرة تعويم الحكومة، ترجح على سواها في كفة الخيارات المطروحة، خصوصا وان الرئيس الاسد، اخذ على عاتقه مهمة اقناع الوزيرين بري وجنبلاط بهذا الحل.

والواقع، ان جنبلاط يرفض رفضا قاطعا المشاركة في اعمال الحكم والحكومة، لكن حليفه الوزير بري يعارض استقالة الحكومة، ويقول ان اللجوء الى هذه الخطوة، يعني المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية، لان بقاء الرئيس الجميل في الرئاسة، بعد اسقاط اتفاق ١٧ ايار، كان من ضمن معادلة تاليف حكومة الوحدة الوطنية، وان الرئيس الجميل، والكلام ما زال لوزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار والعدل والموارد، لم يقبل بمجيء المعارضة الى الحكم، الا ليضمن بقاءه في السلطة.

والوزير بري قال انه يحضر مجالس وزارية، ولكنه لا يشارك، ولن يشارك في اي جلسة لمجلس الوزراء، وهذا يعني تجاهل وجود رئيس الجمهورية، خصوصا وان الرئيس شمعون يعارض هو الاخر، عقد مجالس وزارية، كما ان الوزراء المسيحيين، يرفضون حضور هذه المجالس، للاسباب نفسها التي تحدو بالوزيرين بري وجنبلاط الى مقاطعة جلسات مجلس الوزراء.

خدام يتدخل ويعرض حلا وسطا للازمة

وهكذا وصلت الامور مجددا الى طريق مسدود، في وجه اي محاولة لتعويم الحكومة او تعويم اعمالها ونشاطها على الاقل، مما استدعى تدخل نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام، واجراءه مزيدا من الاتصالات مع كل الافرقاء، ثم بعث برسالة الى الرئيس الجميل، يعرض فيها جملة حلول، تقضي - في رايه - الى تحريك عجلة العمل الحكومي، تشكل حلا وسطا بين وجهة نظر الحكم، ووجهة نظر الوزير بري. ومن هذه الحلول، ان يعقد رئيس الحكومة اجتماعا وزاريا «بمن يحضر» من الوزراء، للاتفاق على مشاريع القرارات التي ستعرض على جلسة مجلس الوزراء، ومن ثم يدعو رئيس الجمهورية الى جلسة لمجلس الوزراء «بمن يحضر ايضا من الوزراء».

الطريق امام هذا الحل سالكة، لكنها غير امنة تماما. فالرئيس كرامي وجه يوم الاربعاء الماضي الدعوة الى اجتماع وزاري يعقد اليوم تحت شعار «تقويم الوضع الحكومي» على ان يحضره الوزراء عادل عسيران وسليم الحص ونبيه بري، اي نصف اعضاء الحكومة تقريبا، لان الوزير جنبلاط موجود الان في اوروبا، من خلال جولة ستحمله في نهاية المطاف الى الاتحاد السوفياتي. لكن الخطورة تكمن في عدم تامين نصاب مكتمل لجلسة مجلس الوزراء هذا الاسبوع، والقصة كلها معلقة على حضور الرئيس الحص وعودة الوزير سكاف من باريس.

ويقول مصدر سياسي مطلع ان حضور الحص جلسة مجلس الوزراء احتمال وارد، بنسبة كبيرة، بسبب الجهود التي يبذلها سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، بعيدا عن الاضواء، لاقناع وزير التربية والعمل بحضور مجلس الوزراء، ويقال ان جهود المفتي حققت اغراضها بنسبة مرتفعة جدا، لان مفتي الجمهورية، مقتنع بضرورة تحريك اعمال الحكومة، ولان سماحته مقتنع ايضا، بان التطورات التي حصلت في بيروت الغربية وداخل الصف الاسلامي، تحتم احياء المعادلة السنية - المارونية كمدخل الى استعادة الطائفة السنية دورها في قيادة الصف الاسلامي، واقامة معادلة الحوار المتوازن مع الصف المسيحي.

والرئيس الحص، سواء اكان يعجبك رايه او لا يعجبك، وسواء اكنت مقتنعا بمواقفه، او تعارضها بنسبة مائة في المائة، فانه اثبت انه رجل دولة مسؤول، فقد عبر عن رفضه للواقع الحكومي الهش، وقال ان على الحكومة ان تجتمع والا فعليها ان ترحل، لا بل انه بالغ في صراحته وقول الحقيقة، عندما جاهر بان اعضاء «حكومة الوحدة الوطنية» قد فشلوا، وان عليهم ان يفسحوا في المجال لسواهم، لاكمال مسيرة الانقاذ!

انهاك الحكم باستمرار وصولا الى التسوية

على كل، ما يقال في المجالس الخاصة، غير ما يعبر عنه في التصريحات الصحافية. فالوزيران بري وجنبلاط يقولان ان تعويم الحكومة وحضور جلسات مجلس الوزراء، نوع من الضغط السياسي على الحكم، وان المطلوب في هذه المرحلة، انهاك الحكم باستمرار، حتى الوصول الى تسوية سياسية شاملة، وبعدها يكون البحث في حل سياسي لقضية تنحي رئيس الجمهورية، لان المجيء برئيس ماروني قوي، سيكون فوزا فقط باسقاط الرئيس، والعودة الى نضال اصعب، من اجل اسقاط النظام القائم.

وفي راي الوزيرين بري وجنبلاط ان التفاف الصف المسيحي الان، حول الرئيس سليمان فرنجية هدفه اعطاء القيادة الى رجل قوي المراس في مواجهة المطالبة باسقاط النظام او حتى تطويره بالشكل الذي يلبي طموحات الحركة الوطنية التي انتظمت في «جبهة الاتحاد الوطني».. والمشكلة في راي بري وجنبلاط انهما مع بروز محاور سياسي يحجب دور



■ الرئيس فرنجية مع وفد النواب الارمن وحزب الطاشناق ■

الكتائب كمحاور وحيد او قوي في الصف المسيحي، لكنهما لا يمكنهما تجاهل قوة شكيمة الرئيس فرنجية، في مواقفه الواضحة من عروبة لبنان واسرائيل، ومن موقعه لدى الرئيس الاسد والقيادة السورية، خصوصا وان السيد عبد الحليم خدام، قال امام اكثر من قيادي لبناني، ان الرئيس فرنجية اصفى وانقى صوت لبناني اطلاقا من حيث عروبته ومواقفه الواضحة والصلبة من اميركا واسرائيل.

صعوبة وتعقيدا من اي طرف اخر مسيحي، حتى مع الرئيس الجميل بالذات.

ويلاحظ ان معركة «التنحي» وضعت جانبا في هذه المرحلة، ولا سيما ان الرئيس الاسد قال صراحة، ان سوريا تلتزم موقف الحكم (بفتح الكاف) وانها تعتبر هذه القضية مسالة لبنانية داخلية بحتة، وان سوريا التي رفضت في الماضي، طلبات «التنحي» ضد الرئيس فرنجية، ومن ثم ضد الرئيس الراحل الياس سركيس، مستمرة في مواقفها هذه، وان دورها يتمثل في التقريب بين المواقف المتنافرة، وصولا الى مساعدة اللبنانيين على بدء الحوار وتحقيق الوفاق الوطني الداخلي.

كرامي حدد ٣ أسباب تمنعه من توسيع حكومته

لكن الوزيرين المعارضين، يقولان ان الحوار مع فرنجية في موضوع النظام والاصلاحات، اكثر



اسبوع الحرب الصعبة والتفجيرات الامنية

كان الاسبوع الماضي، اسبوع التفجيرات الامنية والسيارات الملغومة التي حصدت العشرات من الضحايا البريئة. واللبنانيون الذين منوا انفسهم بهدنة امنية، تمهد لهدنة سياسية تطلق الحوار السياسي من عقاله، فوجئوا بان الهدنة جاءت في ثياب محنة جديدة. وعندما قلنا في هذه الصفحة قبل اسبوعين ان البلاد مقبلة على اصعب ايام الازمة، في اخر سنوات الحرب، حسب بعض المراقبين اننا نغالي ونمعن في نشر التشاؤم، لكن الذي حصل، ان بيروت لم تشهد، خلال احلك ايام الحرب، ما شهدته خلال الاسبوع الماضي، من قصف مركز على الاحياء السكنية في شطري العاصمة.

بعض المراقبين قالوا ان الحق على مورفي هذه المرة وليس على الطليان، فالاحداث تكبر عادة، كلما جاء الى المنطقة مبعوث اميركي، وبعضهم الاخر انحى باللائمة على المتضررين من نتائج القمة الثامنة بين الرئيسين الجميل والاسد، قياسا الى ان البلاد تعرف تصعيدا امنيا بعد كل قمة لبنانية - سورية، ولكن الصحيح ايضا، ان القتال كان بين اللبنانيين، الى حد ان الرؤية السياسية ضاعت عند السياسيين وغير السياسيين، وما عاد احد يفهم حقيقة ما يجري، حتى ان وسائل الاعلام المحسوبة على الحكم، ساقت بعض العتب على سوريا، في معرض حديثها عن انطلاق القصف، من مرابض مدفعية في اماكن وجود القوات السورية، مما اثار المخاوف من ان تكون العلاقة اهتزت بين لبنان وسوريا، الى حد البدء بحملة اعلامية على دمشق.

الا ان اوساطا رسمية سارعت الى القول، ان ما حدث لم يكن الا اشارة ذاتية من الوسائل الاعلامية نفسها، التي شاءت ان تتساءل و«تفش» قلبها او خلقها، ازاء مرارة الاحداث الضاغطة على الناس.

ووسط اجواء القصف المجنون والعنف المتفجر بقساوة لا مثيل لها، ازدهر موسم السيارات الملغومة، وقتل الناس الذين ينجون من الموت بالقذائف، بارسال السيارات المفخخة اليهم. يوم الاربعاء كانت متفجرة سد البوشرية، ويوم السبت كانت متفجرة انطلياس امام سوبر ماركت ملكي، ولا احد يجد تفسيرا لما يحدث، حتى ان النائب رينه معوض، عندما ذهب يوم السبت الى بقاعصفرين، في مسعى توفيقي لدى صديقه الرئيس كرامي، من اجل تامين عقد جلسة لمجلس الوزراء يوم الاربعاء، سبقته الى مصيف رئيس الحكومة اخبار مجزرة انطلياس، فصار الحديث عن الكارثة، اكثر منه على الوضع السياسي، والنائب معوض، عوضا عن كونه صديقا للجميع، فهو رئيس لجنة المال النيابية، ويقف على حجم العجز المالي في موازنة الحكومة، ويدرك مخاطر الشلل المهيمن على اعمال الحكومة، ولذلك فقد اخذ على نفسه، ان يوظف العلاقات الجيدة التي تربطه بالجميع، في محاولة لتعويم اعمال الحكومة، والوصول الى حد ادنى من الوفاق السياسي، على اداء ما يمكن اداؤه من اعمال، على الصعيد الحكومي، لمواجهة المخاطر الاقتصادية والاجتماعية المتربصة بالبلاد والعباد.

والذين زاروا رئيس الحكومة في الايام الاخيرة، سالوه عن اسباب معارضته لتغيير الحكومة او توسيعها، على رغم انه يشكو مثل كل الناس، من الواقع الذي الت اليه حكومته.

والرئيس كرامي رد على هذه الملاحظات بهدوء، ومن دون ان يفقد صبره، وهو صاحب باع طويل فيه، وقال انه فعلا ضد توسيع الحكومة لعدة اسباب، اضاف معددا هذه الاسباب.

اولا: اذا ما اردت توسيع الحكومة، فهذا يتطلب اضافة وزراء جدد، وهذا يستتبع ان تاتي بممثلين للفعاليات السياسية المشاركة في الحكومة، فاذا ما قرر الوزراء الاساسيون مقاطعة جلسات مجلس الوزراء، فان ممثليهم سيقاطعون ايضا، وبذلك لا تكون قد فعلت شيئا.

ثانيا، اذا ما قررنا توسيع الحكومة، فسنواجه مشكلة التمثيل السياسي، الوزير بري مثلا، سيطلب ان يكون الوزراء الشيعة الجدد له، او ان يختارهم بنفسه، فتقوم قيامة المجلس الاسلامي الشيعي، والشيعة المستقلون، كما ان الوزير جنبلاط سيطلب احتكار اختيار الوزراء الدروز، وهو امر يثير حفيظة القوى الاخرى في الطائفة الدرزية... وربما - تابع واجهنا الامر نفسه، في اثناء اختيار ممثلي الطوائف الاخرى.

ثالثا: ان سوريا غير متحمسة للتوسيع، ورافضة للتبديل والتغيير.

وفي راي رئيس الحكومة، ان الشكوى من الشلل الحكومي، اقل وطاة من الوقوع في الفراغ الدستوري، لكنه يقول ان هذا لا يعني انه يقبل بالشلل تفاديا للفراغ، وانه مع تحريك العمل الحكومي باي ثمن، لان استمرار الشلل، سيرتب ثمنا باهظا على البلاد والعباد.

وتعبيرا عن سخطه على الواقع الحكومي، ذهب كرامي منذ يوم الاربعاء الماضي الى بقاعصفرين، ومارس نوعا من الاعتكاف السياسي، وان بصورة غير مباشرة، معللا ذلك بان يوم الخميس، كان يوم عيد انتقال السيدة العذراء، ويوم الجمعة يوم عمل مدة ثلاث ساعات، وان السبت هو نهاية الاسبوع:

وعلم ان كرامي سيصارح الوزراء عسيران والحص وبري خلال الاجتماع الوزاري اليوم، بضرورة حضور جلسات مجلس الوزراء، والا فانه سيضطر الى الاعتكاف الطويل، وتقول اوساطه انه تلقى وعدا بان الوزير بري، سيعود الى حضور جلسات مجلس الوزراء في المستقبل، وان قاطع الجلسة المقبلة لاسباب امنية وسياسية، باعتبار ان وزير الجنوب، يريد ان يلمس وقائع حسية، على نية الحكم في ترجمة وعوده السياسية، بتنفيذ الاصلاحات السياسية المطلوب ادخالها الى النظام.

الجميل يتكلم: سوريا رهاننا الوحيد

والرئيس الجميل اوضح بعض معاناته، امام وفد فرنسي يزور لبنان، استقبله يوم الجمعة الماضي في قصر بكفيا، وشرح له اسباب الازمة، وكيف استباح الفلسطينيون لبنان، وحاولوا انشاء كيان سياسي في لبنان، على انقاض الكيان اللبناني.

وانحى الرئيس الجميل بلائمة الاحداث على السيد ياسر عرفات، وقال انه الان، وبعد ١١ عاما، يحاول ان يكرر لعبته، في الماضي لعب على التناقضات اللبنانية، ليجهز على الدولة اللبنانية، واليوم يعاود الكرة من اجل منع السلام، من ان ياخذ طريقه الى لبنان.

وقال الرئيس الجميل للوفد الفرنسي انه كان عليه اما ان يستسلم للامر الواقع، ويترك الامور تجري امامه، واما عليه المواجهة والتصدي، فاخترت الامر الثاني، وعملت منذ اللحظة الاولى على التصدي للواقع القائم، وعلى رفض ادارة الازمة من القصر الجمهوري.

وذكر الرئيس الجميل للوفد، انه تحرك ويتحرك من ضمن الامكانات المتاحة له، لانقاذ لبنان، واذا كانت الامور سيئة الان، فانها كانت ستكون اكثر سوءا من الان، لولا التحرك الذي قام به الحكم، ولولا جبهه للاحداث بصلابة، وان من دون المقومات الاساسية للمجابهة.

وسال اعضاء الوفد الفرنسي الرئيس الجميل عن سبب وضعه كل اوراق الازمة بيد سوريا، وعما اذا كانت دمشق جادة في حل الازمة، ومخلصة للحكم في مسعاها التوفيقي.

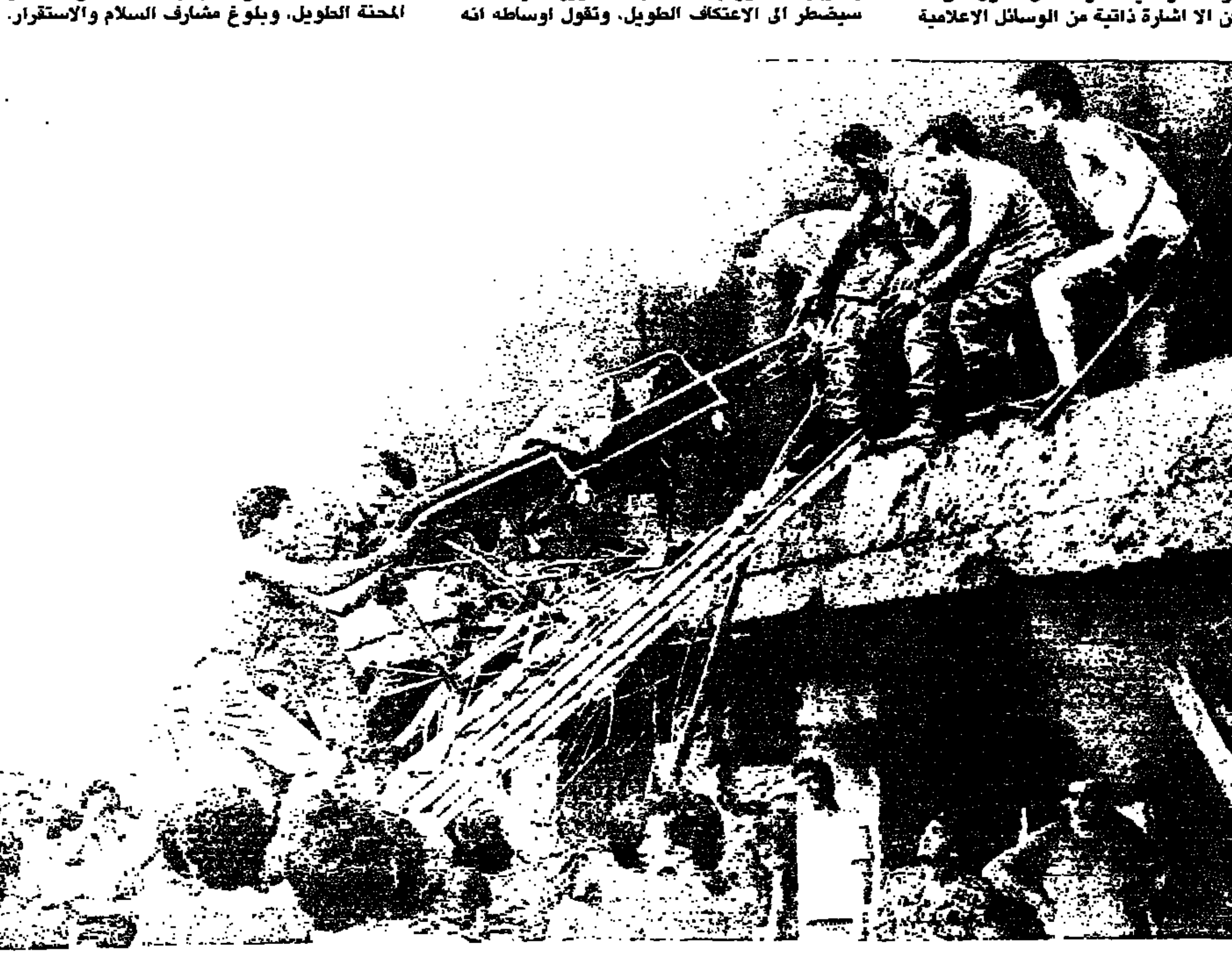
ورد الرئيس الجميل بان سوريا وحدها هي المؤهلة للمساعدة في انقاذ لبنان، وان هذا الامر، بات اليوم اختيارا لبنانيا شاملا، بل ان هناك اجماعا اليوم على الساحة اللبنانية، لم يتوفر منذ ١١ عاما، على السير في المبادرة السورية التي يقودها الرئيس حافظ الاسد، ان هذه الناحية عنصر مهم، في مسار الازمة، في الماضي كان هناك اناس مع الخيار السوري، واناس منهم مع خيارات اخرى اقليمية، اليوم توحد الاختيار اللبناني، واصبح الجميع مؤمنين، بان لا خلاص لنا من محنتنا الا بالتعاون مع الشقيقة سوريا، هذا عنصر يمكن ان يساعد على تسريع الحلول، لانه كان في الماضي سببا من اسباب تعثرها.

وروى الرئيس الجميل امام الوفد الفرنسي انه تربطه بسوريا علاقات جيدة، ولا سيما بقائدها الرئيس الاسد، وقال انه يحاول الان تحديد المصالح المشتركة والقواسم المشتركة بين لبنان وسوريا، من اجل التفاهم حول هذه القضايا، وتحديد المبادىء التي ستحكم العلاقات الثنائية من ضمن مبادىء الحرية والسيادة والعيش المشترك.

قال الرئيس الجميل لماذا لا يكون ثمة تعاون صادق ومخلص بين لبنان وسوريا، السوريون هم وحدهم الذين يمكن الرهان عليهم، وكل رهان اخر، كمن يحرث في الماء، واعتقد ان الدول الصديقة، يمكنها ان تساعد لبنان من خلال هذا الرهان، وليس عن طريق التصدي له، هذا معناه دفع اللبنانيين الى متاهات لا يمكن التكهن بنتائجها نحن نعول كثيرا على صداقة فرنسا، وعلى دورها في مساعدة لبنان، لكن اية مساعدة خارجية يجب ان تصب في قناة الخيار الوحيد المتاح امام لبنان، للخروج من نفق المحنة الطويل، وبلوغ مشارف السلام والاستقرار.







آملاً بالهدوء اعتباراً من اليوم
المطران حداد: أحداث زحلة رسائل ميدانية ذات مدلول سياسي

زحلة - «الانوار»:

قال المطران اندره حداد في تصريح الى «الانوار» امس ان قضية زحلة ليست بالخطورة التي تصورها الصحف الخارجية، واقاويل الغيارى. وزحلة لن تتعرض لاجتياح او لتهجير، او لقصف شامل.

وقال ان ما يجري حاليا في زحلة هو حوادث محدودة ومحصورة، تستهدف فئة حزبية معينة، ولا تستهدف الزحليين ككل. وهذه الاحداث هي بمثابة رسائل ميدانية ذات مدلول سياسي.

واضاف قائلا: وقد تم تحليل هذه الرسائل وفهم المطلوب منها. وجرت اجتماعات ودراسات مع كافة الذين لهم فاعلية على الارض الزحلية، وتم التوصل الى اتفاق سيعلن عنهقريبا. وبعد تنفيذه.

ونامل بدءا من الاثنين (اليوم) والثلاثاء ان تتوقف نهائيا هذه الرسائل، وتعود زحلة مدينة السلام وعاصمة البقاع تستقبل جميع ابنائه والجيران.

وكانت مجلة «الرسول» التي تصدرها مطرانية الروم الكاثوليك في زحلة، قد نشرت في عددها الجديد حديثا للمطران حداد لمناسبة عيد الابرشيةوالكاتدرائية وذكرى تسلمه المهام الاسقفية، تناول فيه الاعمال والاهتمامات التي يرعاها. وقال عن النشاط في الحقل الوطني:

تميزت هذه السنة باحداث كبيرة، افرزت اوضاعا اجتماعية ماساوية في ابرشيتنا وفي مناطق وجود اهلنا ومؤسسات طائفتنا الملكية الكبيرة، استدعتنا الى تحركات واتصالات، داخل الوطن وخارجه، لصد مؤامرة التقسيم والتهجير، وتخفيف الام المشردين والمحافظة على انسان لبنان.

ونذكر بنوع خاص الجزء الغالي من ابرشيتنا، البقاع الغربي وقد حرر من الاحتلال الاسرائيلي، في الرابع والعشرين من نيسان ١٩٨٥، وكان له القسط الاكبر من اهتماماتنا، قبل الانسحاب، لتحضير الاجواء الهادئة، وبعد الانسحاب، لمعالجة ما استجد من حوادث فردية مؤسفة نتج عنها نزوح عدد كبير من ابنائنا. وكانت لنا زيارات كثيرة الى هذه المنطقة الغالية ومساندة اهلها للثبات والتشبث بالارض رغم كل شيء.

وقد خصصنا جزءا كبيرا من التحركات لوقف موجة تهديم القرى والكنائس في الاقليم وشرقي صيدا وللمحافظة على مؤسساتنا الكبيرةمن التدمير كدير المخلص وسائر مؤسساته، ولانقاذ قضاء جزين من تهجيرمماثل لشرقي صيدا.

سلامة زحلة والبقاع.

■ المطران حداد ■

امن زحلة

على ان هاجسنا الاول والاكبر كان السهر اليومي على امن زحلة وسلامة المواطنين والعمل على المعالجة السريعة لكل حادث يسبب ضررا لاي من ابنائها او مرافقها. ولاجل هذا كنا دائمي الحضور في الليل كما في النهار وفي اية لحظة، لسماع شكاوى الناس، لانقاذ المخطوفين، لتهدئة الخواطر، لمنع ردات الفعل، كما كنا نرفع الصوت ضد اي ظلم واذلال، وندعو الى اجتماع عاجل، لاتخاذ موقف حاسم، الامر الذي جعل المطرانية وكانها الملاذ لكل خائف او قلق او صاحب حاجة من كل انحاء البقاع.

وكان عزاءنا الكبير جو الامن والسلام الذي نعمت به عاصمة البقاع وكل قراه، واقبال الناس اليها بفرحة المشتاق، وروح الالفة والاخاء التي عادت تطبع علاقات البقاعيين على مختلف اديانهم ومذاهبهم، مما نسهل للناس التلاقي دون خوف او عقد، والانصراف الى اعمالهم وازدهار الحركة والحياة في كل مرافقهم. اما بعض الحوادث الفردية التي كانت تحصل بين الحين والاخر، من هذه الجهة او تلك فكنا نعالجها باقصى السرعة.

وهكذا اثبتت الاحداث اليومية صحة المثل القائل: «ان الاسقف هو حامي المدينة».

ثلاثة مبادىء

وقال: اننا نطلق ثلاثة مبادىء:

اولا: التغيير. كلنا بحاجة الى تغيير جذري في تفكيرنا ومسلك حياتنا واساليب عملنا وعلاقاتنا المتبادلة. تغيير الى الافضل. الى المنطق. الى المعقول. الى القيم الحقيقية. الى المحبة والتضحية والعطاء. الى تفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة. بدون هذا التغيير الثوري في اعماقنا تبقى حربنا الطويلة بلا نتيجة، ودماء شهدائنا بلا معنى.. ولكي يتغير المجتمع يجب ان نغير نفوسنا.

ثانيا: العودة الى الانجيل. الى ينابيع الحياة المسيحية. الى تلك القيم والفضائل التي اعلنها وجسدها السيد المسيح وعاشها الرسل والمسيحيون الاولون وصانوها بدم الشهادة... العودة الى الالتزام بالشريعة الانجيلية في حياتنا الفردية وحياتنا العامة، فتصبح الابرشية كلها، افرادا ومؤسسات، شهادة حية للمسيح.

نطلب ذلك بنوع خاص، من كهنة الرعايا ورئيسات ورؤساء المدارس، من الاباء والامهات والمربين والمربيات. فلنعلم اولادنا مسيح الانجيل، وليكن كل منا مسيحيا متجسدا على الارض.

ثالثا: الانفتاح والعيش المشترك مع كل ابناء الوطن دون تمييز في دين وطائفة ومعتقد سياسي. نريده، خاصة، في محافظة البقاع وزحلة عاصمتها وعروسها. حيث اثبتت الاحداث والايام ان ابناء الارض الطيبة، المعطاء، هم رمز ثابت للعيش المشترك، ولوحدة الوطن.

كما اثبتوا ان الاديان، اذا عاش المؤمنون بتعاليمها بصدق وعمق، هي رابط وحدة ومحبة واخلاق ولا يمكن ان تكون عنصر تفرقة وبغضاء. فلبنان باق اذا بقي موحدا. ولبنان زائل اذا مرت مشاريع التقسيم والفرز السكاني.

الرابطة الشوفية تدعو لتحييد الابرياء

دعت «الرابطة الشوفية التقدمية» كل الفرقاء اللبنانيين المتقاتلين الى التوقيع على ميثاق شرف يمنع تعرض الاحياء السكنية الامنة للقصف ولعمليات التفجير والترويع.

وجاء في بيان اذاعته الرابطة امس: اذا لم يكن باستطاعة هؤلاء الفرقاء الاتفاق على اي لبنان يريدون فليوقفوا على الاقل موجة قتل وتشريد الابرياء.

الحركة يدعو سوريا لانقاذ اللبنانيين

تساءل رئيس النادي الثقافي الاجتماعي فؤاد الحركة الى متى ستبقى حالة التشرذم التي تغطي ارجاء البلاد؟ الى متى ستبقى ارواح الابرياء والمساكين الآمنين تحت رحمة هذا وذاك من الذين لا خلق لهم ولا ضمير؟ فالاديان السماويةكلها حرمت قتل الانفس البريئة.. فما بالنا نحن نعيش حالة القتل اليومي الجماعي عن طريق القصف العشوائي المجنون او تفخيخ وتفجير السيارات، ضاربين عرض الحائط بكل ما يربطنا او يشدنا الى تعاليم تلك الاديان السمحة.

وقال: اننا ندين الجريمة المروعة التي نفذت في انطلياس بحق الابرياء الذين كانوا يتدبرون شؤونهم المنزلية الخاصة. ومع استنكارنا وشجبنا الشديد للانفجار الهائل الذي اصاب المنطقة الشرقية وذهب ضحيته العديد من الاطفال والنساء والرجال، نتوجه، وكلنا ثقة وامل، الى سوريا الاسد طالبين ومناشدين مد يد العون والمساعدة لانقاذ شعب لبنان من الهلاك ووضع حد نهائي للفلتان الامني والعسكري.

معرض للكتاب في اهمج

دعت الرابطة الثقافية الاجتماعية في اهمج، بالاشتراك مع مكتبة «جبليت» في جبيل الى افتتاح معرض الكتاب الاول في قضاء جبيل، الخامسة مساء السبت المقبل في مركز الرابطة في اهمج.

ويستمر المعرض الذي يستقبل رواده من الرابعة بعد الظهر الى العاشرة ليلا حتى الاول من ايلول.

اجتماع استثنائي للروم الكاثوليك

دعا المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك الى اجتماع استثنائي الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين، في مقر الجمعية الخيرية في العكاوي، لعرض الاوضاع الامنية والسياسية في لبنان، ولا سيما ما يتعلق منها بالوضع الامني الخطير الذي يواجهه المسيحيون بسبب القصف والتفجير.

تمّام سلام: الحل الوحيد في رحيل الدكاكين المسلحة

اعلن رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام، ان الحل الوحيد للدخول جديا في تطلعات وتصورات جديدة مستقبلية للبنان متطور وقوي ومعافى، هو في ان ترحل وتحل عن ظهر شعبنا الطيب، الميليشيات وكل الدكاكين المسلحة.

جاء ذلك في حوار مع السيد تمام سلام، في ما يلي وقائعه.

● الحالة الاقتصادية المتردية تسبب معاناة كبيرة للمواطن. برايكم ما هو دور الميليشيات في هذه الحالة ومسؤوليتها عن وصولنا اليها؟

□ للحقيقة ان الامر يكاد ينطبق عليه التعبير الشعبي الشهير، اختلط الحابل بالنابل. وهذا ليس بغريب بعد حرب اهلية بدات منذ عشر سنوات وهي لا زالت مستمرة داخليا. ومن جهة ثانية تدخلات ومعاطاة من الخارج ضمن خطط وتصورات يتفق فيها الجميع على اضعاف وتفكيك وشرذمة واذابة لبنان.

والحقيقة الوحيدة الساطعة والباقية في هذه المرحلة وفي هذا الحال هي وجود شعب طيب وصادق ومخلص صابر وصامد على كل ذلك. وفي ذلك الصبر والصمود الامل الكبير ليوم ياتي يزهق فيه الباطل ويجيء الحق.

والاسوا في ما ينتظرنا وفي مراحل صبرنا وصمودنا والى جانب الاوضاع السياسية العامة وما يرافقها من وضع امني غير مستقر هو ما يتمثل بالحالة الاجتماعية والاقتصادية المتردية والتي يتحمل فيها المواطن الشريف القسط الاكبر. وبالمقابل يستفيد منها حملة السلاح واصحاب الميليشيات في كل ما يقع تحت ايديهم من منافع ومكاسب ذاتية انية ومرحلية، لا سامحهم الله.

ان ما تمارسه الميليشيات المسلحة التابعة لاحزاب عقائدية، كله يصب في زيادة هيمنتها السياسية على الناس والعباد. فهذه الممارسات تبدا بمنطق يعتمده قادتها في امرهم اليومي لعناصر هذه الميليشيات بان يسرحوا ويمرحوا ويزودوا انفسهم بما يحتاجونه من مال وامكانيات للاستمرار وللبقاء في مكاتبهم ودكاكينهم. ومن اين يزودون انفسهم بهذا سوى من موجودات وممتلكات الناس؟

فكل ما يمكن لايدي الميليشيات من تناوله لا يقصرون فيه، من السيارة الى موجودات البيت الى البيت نفسه ويكتفون في بعض الاحيان، بالفراطة، اذا تم التشليح من عابر سبيل، الى الخوة التي اصبحت امرا مفروغا منه، فعلى كل صاحب محل تجاري في منطقة تخضع لنفوذ دكان «ميليشيوي» معين ان يدفع. وفي بعض الحالات يدفع الخوة الى دكاكين حزبية عديدة في نفس الوقت. فالتاجر الشريف لايكفيه ان تجارته تراجعت نتيجة الوضع الامني السيىء فعليه ان يبارك خسارته بدفع الخوة المضنية فضلا عما يتم بشكل منظم وبقرارات حزبية عليا وعلى مستوى اصحابها من قادة الاحزاب ومصالح احزابهم. ومثالا على ذلك ما يجيء من ضريبة استعمال الطرقات، الى التعرفة على ادخال البضائع من المرافىء، الشرعية الى تعرفة حزبية على نقل الملكية العقارية مضى على حزب الكتائب في ممارستها كامل السنوات العشر الماضية، هذا غير تعرفة البنزين وتعرفة البناء بالاضافة للطوابع الحزبية التي يجب الصاقها على كل المعاملات الرسمية لانفاذ المعاملة الى ما يتحكم بفتح وتسكير المعابر من صفقات تعقدها الاحزاب على البضائع الداخلة والخارجة عبر هذه المعابر. فعندما يختلفون على التسعيرة او على «الكومسيون» تقفل المعابر، وربما فاتتني امور اخرى كثيرة في هذا المجال.

والمهم في كل هذا الموضوع ان للاحزاب والميليشيات منافع ومكاسب اقتصادية على حساب الاقتصاد العام للبلد وللشعب، لا يمكن لهم ان يتخلوا عنها، لانها هي مصدر رزقهم وتمويل جيوبهم ودعم امكاناتهم للاستمرار في الهيمنة والتسلط والاستعباد على الناس والعباد. فيكاد لا يوجد مواطن شريف واحد في لبنان لم يتضرر بحالة او بحالتين او اكثر من «تشبيح» وممارسات تجاوزات من الاحزاب الميليشيوية في كل مناطق لبنان.

رحيل الميليشيات

● ما هو المطلوب اذن لتغيير هذا الواقع؟

□ الحل الوحيد الذي يواجه لبنان واللبنانيين لتوفير اجواء ومناخات وفاقية والدخول جديا في تطلعات وتصورات جديدة مستقبلية للبنان متطور وقوي ومعافى، هو في ان ترحل وتحل عن ظهر شعبنا الطيب الميليشيات وكل الدكاكين المسلحة. فاذا كان حزب الكتائب او الحزب التقدمي الاشتراكي او حركة «امل» يريدون فعلا ان يبرهنوا للملأ عن جديتهم واخلاصهم في ما ينادون به من على المنابر وفي كل المناسبات من رغبتهم في انقاذ لبنان وفي انقاذ شعب لبنان فليتفضلوا ويحلوا ميليشياتهم العسكرية لنرى ماذا سيكون واقعهم بعد ذلك. فاذا كانت لديهم عقائد وافكار سياسية هي كانت في الاساس وراء تشكيل احزابهم ووجودها واستمرارها في العمل السياسي العام. فانني ارى اليوم ان هذه العقائد استهلكت كليا وبالكاد يمكن لاصحابها ان ينقذوها اذا ما اقبلوا على ترتيبات جذرية تنقذهم هم اولا مما هم فيه اسرى لواقع عنفي «ميليشيوي» مستشر ومستبد بين الناس. فلا يمكن لاحد في الدنيا عنده حد ادنى من ذرة من الفهم والاطلاع ان يرى امكانية انقاذ لبنان واللبنانيين مما هم فيه طالما ان الميليشيات متحكمة ومهيمنة. فالطاقات الفكرية والذهنية والعلمية والاكاديمية والاقتصادية والمالية كلها، وخصوصا منها الشباب رحلت وما زالت ترحل بسرعة عن لبنان الى امكنة يحترم فيها الانسان كانسان، وتحترم فيها حقوق وامكانيات وطاقات الفرد. ولا سبيل لعودة هذه الطاقات البشرية المتفوقة والمتميزة والمنتجة الا برحيل كل الميليشيات وكل المسلحين الى اية فئة او اية جهة انتموا. وكل ما هو عدا ذلك هراء بهراء وملهاة يتستر وراءها من هو السبب في هذا الواقع الاليم ممن ذكرت.

حاوي: «القوات» برزت كقوة يصعب تجاهلها

قال الامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي ان «برنامج شتورا هو برنامج بناء الوطن العربي السيد المستقل الحر الذي ينتمي فيه المواطن الى الوطن مباشرة من دون واسطة الطائفة او العشيرة او القبيلة».

وقال في حديث تنشرهاليوم اسبوعية «مونداي مورننغ» بان القوات اللبنانية برزت كقوة يصعب تجاهلها في كل شان يتعلق بالصراع فوق الساحة اللبنانية، داعيا الى تخطي الوثيقة الدستورية والثوابت الاسلامية واستبدالهما بـ «صيغة جديدة لا طائفية، ديمقراطية، لا يمكن ان تكون جمعا لمطالب طائفتين او اكثر بل ذات طبيعة مختلفة عن المعالجة الطائفية التي تبرز في اسس المعالجات السابقة». ورأى في موقف الرئيس سليمان فرنجية «نقطة التقاء لحوار يمكن ان يصل الى تحديد الثوابت الجديدة الوطنية المطلوبة، لا ثوابت مسيحية ولا ثوابت اسلامية».

واشار الى اتفاق بين اركان «جبهة الاتحاد الوطني» على الغاء الامن الذاتي اثر «قيام الدولة العادلة التي هي محصلة الحل الوطني للازمة اللبنانية».

واعرب عن اعتقاده في ان صيدا «لم تتجاوز بعد قطوع المعركة الذي يقترب اكثر مع فشل مؤتمر القمة العربي في الرباط، وعجزه عن «اتخاذ قرار عربي باسم كل العرب لقضية اتفاق عمان»، ودعا الى الحذر «لتفادي المجزرة التي يحضر لها انصار ياسر عرفات في لبنان والتفجير الذي يمكن ان تكون مدينة صيدا ضحيته الاساسية والذي يمكن ان يمتد الى اماكن اخرى».

وهل يدرج لبنان في جدول اعمال قمة الرئيسين ريغان وغورباتشوف، قال: «ان لبنان في جدول اعمال الوضع الدولي واي لقاء دولي وعلى اي مستوى»، لكنه لاحظ ان «لبنان سيكون نقطة في جدول الاعمال من دون ان يكون نقطة مباشرة». واوضح «اننا لا ننتظر حلا سريعا لا لازمة الشرق الاوسط ولا للبنان من ذلك اللقاء».

سابا: جبهة التحالف تفقد فعاليتها إذا تعثر الحوار الوطني

قال عضو لجنة المتابعة لـ «جبهة الاتحاد الوطني» الوزير السابق الدكتور الياس سابا ان من ايجابيات الجبهة انها ضمت حركة «امل» وفرزت اللبنانيين على اساس وطني سياسي بدل ان يفرزوا على اساس طائفي. ورأى ان الجبهة قد تؤمن اطارا جيدا وصالحا للتنسيق الامني بين بعض اعضائها الذين لهم تنظيمات مسلحة.

ووصف سابا الامن في بيروت بانه تحسن بنسبة ثلاثين بالمئة عمليا وخمسين بالمئة نفسيا.

ولفت سابا الى ان السلبيات ممكن ان تنشا اذا لم نحرص على تنمية الايجابيات ورعايتها بصورة مستمرة.

واعتبر كل ردود الفعل على انبثاق الجبهة «ايجابية اكثر مما كنا ننتظرها».

وقال: الجبهة لا تفقد فعاليتها اذا تعثر الحوار الوطني.

جاء ذلك في حوار مع الدكتور سابا، وهنا وقائعه:

● هل يمكن وضعنا في اعمال لجنة المتابعة لجبهة الاتحاد الوطني؟

□ اللجنة تعمل حاليا على انجاز لائحة الجبهة او نظامها الداخلي.. وقد عقدت اللجنة اجتماعها الاول والمفروض ان تعقد اجتماعها الثاني خلال الاسبوع الحالي.

ومن المعروف ان العمل التنظيمي او الاداري بحاجة دائما الى وقت لانجازه، لكن يمكن الجزم بانه لا توجد عقبات تواجهنا.

انبثاق الجبهة

● كيف تقيم انبثاق الجبهة وميثاقها؟

□ انني ارى عدة ايجابيات في الجبهة وهي:

اولا: من ايجابيات الجبهة ان حركة «امل» هي عضو فيها، واخصص حركة «امل» ليس فقط للاسباب العديدة التي تجعلني احترم الحركة لا سيما بالنسبة للنضال الذي خاضته بمواجهة العدو الاسرائيلي، ولكن على الاخص لان حركة «امل» تشترك للمرة الاولى في اطار جبهوي واسع. وهذا مكسب ايجابي للجبهة.

ثانيا: الجبهة قد تؤمن اطارا جيدا وصالحا او قد ينتج عنها اطار خارج الجبهة للتنسيق الامني بين بعض اعضاء الجبهة الذين لهم تنظيمات مسلحة. الامر الذي لا بد وان ينعكس ايجابا على الوضع الامني في بيروت الغربية.

فالفلتان الامني والتشرذم الذي عاشته بيروت الغربية في الفترة الاخيرة وصل الى حدود لا تطاق، الى حد تهديد صمود المناطق الوطنية والى شرذمة مخيفة وخطرة. وبالتالي قد يكون قيام الجبهة من حيث انها اطار عمل سياسي حافزا لتنسيق امني ينعكس ايجابيا في المناطق الوطنية.

ثالثا: ان الجبهة بمن تضم من احزاب وقوى وشخصيات فرزت اللبنانيين على اساس وطني سياسي بدلا من ان يفرزوا على اساس طائفي، مذهبي او مناطقي.

اهمية الجبهة انها اعادت طرح التوجه السياسي كاساس لتجمع اللبنانيين او لاختلافهم وليس الطرح الطائفي او المذهبي او المناطقي الذي يهدد وحدة الوطن نفسه.

رابعا: اهمية الجبهة في هذا الظرف بالذات انها اعادت طرح موضوع الحل السياسي والصراع السياسي كحل للازمة اللبنانية مقابل الحل العسكري، فمجرد قيام الجبهة وطرح برنامجها السياسي على اساس وطني يعني شؤون الوطن ككل وليس بشؤون طائفة او مذهب او منطقة معينة يعني توجها نحو الحل السياسي على حساب الحل العسكري.

سلبيات الجبهة

● ما هي السلبيات في الجبهة؟

□ السلبيات ممكن ان تنشا اذا لم نحرص على تنمية هذه الايجابيات ورعايتها بصورة مستمرة. ولا اريد التنبيه اليها، واذا حصل اي تهاون في رعاية هذه الايجابيات تنتج سلبيات على الجبهة.

الصيغة الامنية

● تحدثتم عن امكانية انبثاق اطار امني عن الجبهة واشرتم الى الوضع الامني في بيروت الغربية، فهل يمكن توضيح شكل هذا الاطار؟ وكيف تقيمون الوضع الامني في بيروت؟

□ بحكم ان بعض الاحزاب المشاركة في الجبهة لها تنظيمات سياسية مجتمعة في اطار سياسي واحد، فلا بد وان ينعكس ذلك تعاونا امنيا وعلى مختلف الاصعدة الاخرى.

اما حول الوضع في بيروت الغربية فهو دون شك قد تحسن اثر مقررات دمشق بنسبة ٣٠٪ على الارض وبنسبة ٥٠٪ نفسيا.

● كيف تقيم ردود الفعل على انبثاق الجبهة؟

□ انا ارى ان كل ردود الفعل على ميثاق الجبهة ايجابية ولم نكن ننتظرها بهذا المستوى من الايجابية.

الحوار والجبهة

● البعض يربط بين فعالية جبهة الاتحاد والحوار المقبل، فما هو موقفكم من ذلك؟

□ طبيعي يوجد امل بالحوار ولكن هنالك خطورة من تمنع بعض الاطراف المتضررة من اي حوار سياسي في السلطة او خارجها.

واحدى ايجابيات قيام الجبهة انها افسحت المجال لقيام حل سياسي ونحن غير مقاتلين وانا شخصيا رفضت لغة القتال. وفي حال تعثر الحوار تبقى فعالية الجبهة قائمة، اذ ان امكانية الحوار السياسي تقوى وتضعف نسبة للظروف والمتغيرات وقيام الجبهة هو تشجيع ودفع للحل السياسي ويجب ان يستغل هذا الاتجاه والا فقد اهميته.

التمثيل في الجبهة

● كيف تنظر للاعتراضات التي طرحت حول التمثيل في الجبهة؟

□ منطلق الجبهة منطلق وطني وسياسي، ولدى هذه الشخصيات التي حضرت توجه سياسي متقارب، البعض لديه نفس التوجه لكن لديهتحفظات على الاطر الجبهوية. انا لدي مثل هذا التحفظ لكني مستعد للتجربة، وعلى هذا الاساس شاركت في الجبهة، وخلال تجربتي احاول معالجة المخاوف التي لدي واذا لم اتمكن لكل حادث حديث. ثم ان الايجابيات التي اوردتها وحدها اعتبرها سببا كافيا على الاقل للمساهمة في الجبهة.

التحفظات

● كيف تقيمون التحفظات التي ابداها البعض على ميثاق الجبهة خلال مناقشته؟

□ اولا: اود التاكيد على ان هذا النقاش الطويل الذي دار خلال الاجتماع والتحفظات التي ابديت من قبل البعض دليل ان الجبهة فيها قدر من حرية النقاش وابداء الراي، وهذه نقطة جديدة تسجل للجبهة وليس العكس، ففي جبهات اخرى نسمع في هكذا نوع من انواع النقاش. ثانيا، الجبهة اطار وتصور لبناء لبنان المستقبل والخلاف حول قانون الانتخاب مثلا انا لا اظنه خلافا هاما، فقانون الانتخاب في لبنان مهم جدا من حيث تامين ديمقراطية التمثيل الشعبي، لكن قانون الانتخاب عادة لا يعتبر من ثوابت الدولة، وافضل حجة على ذلك هي ان دستور الدولة لا ينعكس على قانون الانتخاب، فالتعاون ياتي في قانون وليس جزء من الدستور وسبب ذلك ان قانون الانتخاب يجب ان يعكس ظرف البلد في فترة معينة وقد يتبدل وفقا للظروف. يبقى انه يوجد مجلس نيابي منتخب شعبيا، اما شكل الانتخاب فهو قابل للتغيير.

الوضع الحكومي

● كيف تنظرون للوضع الحكومي الحالي؟

□ لم اوافق اصلا على هذه الحكومة منذ اليوم الاول لتشكيلها، ليس فقط لانها لا تمثل المطامح التي نتطلع اليها بل لانها عاجزة حتى عن الالتزام بالبيان الوزاري الذي اعلنته.

مزبودي: لا حل قريباً مع خلافات أهل الحكم

قال نائب بيروت الدكتور زكي مزبودي ان الفئة غير المسلحة من المواطنين تطالب المسلحين بالكف عن التقاتل ايا كانت الوانه الطائفية او المذهبية.

وتساءل مزبودي: ما معنى ان ينقضي شهران على البدء بتنفيذ الخطة الامنية فيما نشاهد على الارض عودة للظهور المسلح ومكاتب التنظيمات والاحزاب والممارسات العنفية؟

وقال: لا شك ان الوضع الحكومي ماساوي ولا يشيع الارتياح لدى المواطن الذي عقد على هذه الحكومة الامال الكبار كونه وقع في الياس القاتل بعد ان سدت النوافذ ولم يعد يرى من خلالها اي بصيص نور. فلا اجتماعات تعقد ولا مقررات مصيرية تتخذ ولا شيء يصدر عنها يطمئن اللبنانيين الى ما هم قادمون عليه اللهم الا ما يطالعهم به رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد كرامي من نفحات الامل التي سرعان ما تتبخر بتاثير حمى القذائف العشوائية واشتعال خطوط التماس وتفجير السيارات الملغومة الاجرامية.

فاذا استحال عقد اجتماعات حتى الان بفعل خلافات مستحكمة ما بين اهل الحكم، فلا معنى لاستمرار وجود هكذا حكومة جيء بها للانقاذ فاذا بها تودي بنا الى مزيد من التعقيد وتضعنا على عتبة عالم المجهول فلا الاجتماعات الوزارية تحل المعضلة ولا اعتماد قاعدة بمن حضر تبدل في واقع الحال. فاذا كان عدم الانعقاد هو «العمى» فان الانعقاد الجزئي هو «التكحيل» الذي يودي بنا استمراره الى العمى من جديد.

الثقة المتبادلة

اضاف مزبودي: والحل الحقيقي والناجع لمشكلة الحكومة يخرج عن نطاق امكاناتنا كونه يفترض التوافق بين المختلفين اذا امكن جمعهم واجراء تحاور صادق في ما بينهم على حد ادنى من التفاهم دون تعنت على تسيير دفة الحكم ودون حساسيات باعتماد لغة التصارح الصادق دون خلفيات وتلك غير قابل للتحقيق الا اذا جاء من يوفر اسباب الثقة المتبادلة في ما بينهم والا استحال ايجاد حل مع بقاء حكومة الوحدة الوطنية ووجب رحيلها.

وقال: غير ان رحيل الحكومة سيبقينا في متاهات المجهول اذا اقصي عن الحكم قادة الفاعليات الموجودين على الارض عن الاشتراك شخصيا او بواسطة ممثليهم اذ ان كلمة الفصل في اي شان مصيري تبقى مرهونة بموافقتهم مما يعيدنا الى الخلافات السابقة وتبقى الحكومة الجديدة عديمة القدرة على التحرك واتخاذ المواقف الحاسمة في هذه الفترة الصعبة من تاريخ لبنان.

وقال مزبودي: وعلى ذلك فلا حل قريب المنال طالما ان خلافات اهل الحكم مستمرة دون تلين في المواقف ودون تصميم الجميع بدون استثناء على اعتماد لغة التحاور العقلاني بهدف ايجاد الحل بنية صادقة وصافية.

وبديهي ان لا يكون لمجلس النواب اي دور فاعل الا اذا صمم على ترحيل حكومة لم يعد من جدوى في بقائها بعد ان استحالت الى عدة حكومات متنابذة متقاتلة.

هذا مع العلم ان الاتجاه العام ما زال يميل نحو تفادي مناقشة الحكومة في جلسة عامة خاصة وان من سيتولى الدفاع عنها وباسمها اي رئيس الحكومة لا يملك القدرة على تبديل مواقف وزرائه ولا الحد من خلافات بعضهم مع الحكم بالذات. وهذا يعني ان الترحيل بات مطلبا لا بد من تحقيقه مع وجوب التنبه الى عدم الدخول في متاهات المجهول واستباق الامور بمعالجة كل ما يمكن ان يطرا.

المواطنون فئتان

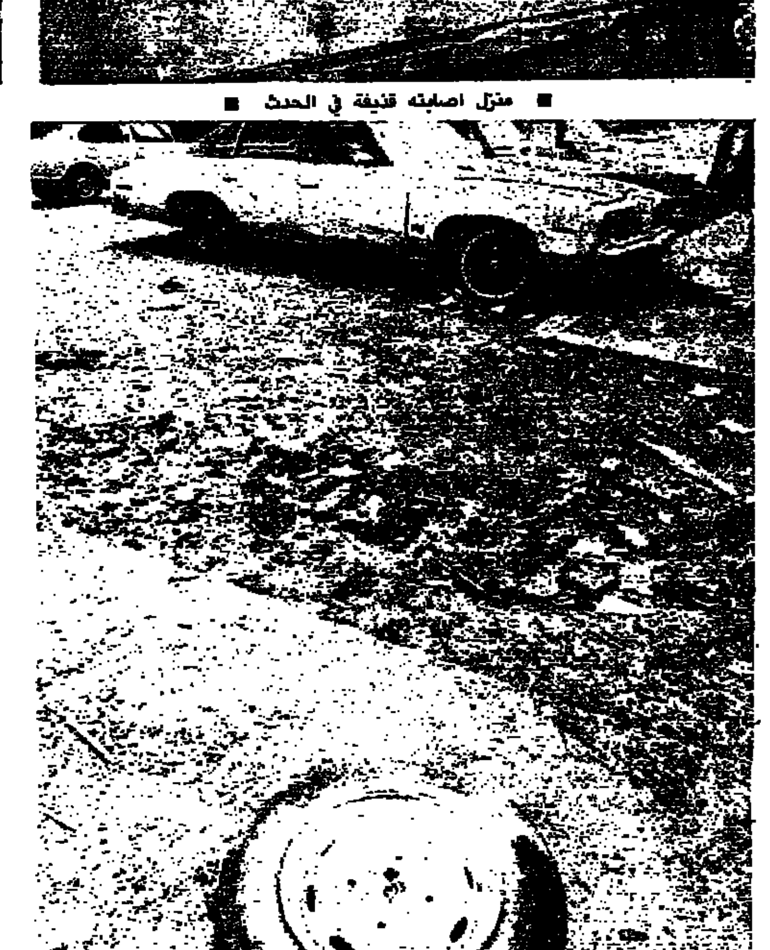
وتابع مزبودي: وهنا لا بد من التاكيد على ان المواطنين بدأوا يتوزعون الى فئتين: فئة مسلحة وفئة غير مسلحة. وهذه الاخيرة تطالب الفئة الاولى بالكف عن التقاتل ايا كانت الوانها الطائفية او المذهبية، دون تمييز وهي بالذات، اي الفئة غير المسلحة، هي التي تهتم بالشان الحكومي وبانطلاق مسيرة الانقاذ عبر الوفاق والاصلاح السياسي وعلى يد حكومة منسجمة متعاونة في ما بينها على كل ما هو خير لهذا البلد التعيس الذي دفع ما فيه الكفاية من نفسه وماله وازدهاره وتقدمه. وكفاه تقوقعا وانحسارا عن الركب الحضاري وبعدا عن مركز الصدارة الذي كان يتبوأه في هذا العالم وما يهم هذه الفئة عبر حكومة حالية او قادمة هو الخلاص من وضع امني متفجر وفلتان مقيت ورهيب حتى تتنفس الصعداء وتستعيد ايامها

(البقية على الصفحة ٨)

القصف «لم يعطّل» في عطلة الأحد والقذائف أوقعت ٤ قتلى و٢٥ جريحاً



■ سيارات دمرها القصف في الحدث امس ■ (جوزف فضول)



■ منزل اصابته قذيفة في الحدث

■ فجوة احدثتها قذيفة في منزل في الخريبة ـ الحدث امس ■

لم تغب القذائف العشوائية عن المنطقة الشرقية في نهاية عطلة الاسبوع. فقد سقط اربعة قتلى واكثر من خمسة وعشرين جريحا، وتضررت ممتلكات . ولم تؤد الاتصالات الفورية الى وقف النار على رغم تعهد الوزير السابق السيد مروان حماده بتامين التقيد بوقف النار .

ولجمت الاتصالات التي اجريت على غير صعيد امني وسياسي قبل ظهر امس موجة التدهور الجديدة التي طرات صباحا على محاور الجبل ورافقتها عمليات قصف عشوائية جديدة طالت معظم احياء بيروت الشرقية والمتنين الشمالي وبعبدا .

ونتيجة هذا القصف المدفعي العشوائي التي شاركت فيه المدفعية البعيدة المدى وراجمات الجبل مع نهاية الاسبوع وقع اربعة قتلى واكثر من عشرين جريحا بين مدني وعسكري .

وذكرت المصادر الامنية ان الاتصالات لتثبيت الوضع الامني في بيروت الكبرى لم تؤد بعد الى وضع حد نهائي للانتكاسات اليومية على خطوط التماس والتي تشير الى تصعيد حدة القصف العشوائي على الاحياء السكنية .

اعتداءات على الجيش

وكانت الاعتداءات على مواقع الجيش بالقصف المدفعي والصاروخي تجددت الثامنة والنصف صباح امس وتركزت على المدرسة الفلسطينية، تلال البرنس والخزانات ـ عين السيدة عين الرمانة من مواقع المسلحين في عيتات والحي الغربي في عاليه بعد فترة محددة من الهدوء اعقبت ليلا متوترا شهدت خلاله محاور الجبل انتكاسات عنيفة استمرت حتى الثالثة والنصف من فجر امس وتوسع القصف العشوائي على الاحياء السكنية .

واشتدت الاشتباكات على محاور عيتات القماطية بمكين وعاليه ضهر الوحش ومحاور سوق الغرب وتلالها. وبدات الراجمات المنصوبة في عيتات وشملان بتوجيه صواريخها البعيدة المدى في اتجاه الاحياء السكنية في الحدث ـ بعبدا ومحيط وزارة الدفاع والفياضية فالريحانية. وحوالى العاشرة الا ثلثا توسع نطاق القصف ليطال مناطق الحازمية، جسر الباشا، المكلس، تل الزعتر الدكوانة، راس الدكوانة ومحيطها، فيما كانت احياء بليبل، بدادون، بسوس وادي شحرور تتعرض لقصف مباشر وقصف بالمدفعية البعيدة المدى من عيتات وعين عنوب والحي الغربي من عاليه .

ورصدت عشر دبابات في جوار فندق طانيوس توجه قذائفها في اتجاه مراكز الجيش في ضهر الوحش وتلال القرطباوي والرجوم في الكحالة .

ونتيجة لهذا التدهور الامني المفاجىء تكثفت الاتصالات على غير صعيد شارك فيها رئيس هيئة الاركان العامة اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم مع كبار ضباط الجيش واعضاء اللجنة الامنية المركزية، وتم التوصل الى وقف لاطلاق النار في العاشرة والربع التزمت به وحدات الجيش من طرف واحد فيما استمر القصف المدفعي يتركز على احياء الدكوانة وتل الزعتر ومحيطها ومنطقتي بعبدا والحازمية. واستمر هذا القصف العشوائي حتى الحادية عشرة الا ربعا حيث تم التوصل الى اتفاق ثان لوقف النار .

وبالرغم من هذا الاتفاق فقد استمرت الرمايات متقطعة على محاور الجبل حتى الواحدة والنصف من بعد الظهر حيث تجدد القصف المدفعي والصاروخي على مواقع الجيش في سوق الغرب وتلالها من عيتات والحي الغربي .

حصيلة القصف

وذكرت مصادر امنية وطبية ان احدى القذائف التي سقطت على منزل لآل مرعي في منطقة حرش ثابت ادت الى استشهاد الطفلين جوزف (١٢ سنة) وناصيف مرعي (١٤ سنة). وادى سقوط قذيفة على منزل في منطقة بعبدا الى اصابة دياب مرهج وكليمانس رزق الله اللذين نقلا الى مستشفى قلب يسوع وما لبثا ان فارقا الحياة بعد ظهر امس متاثرين بالجروح البالغة التي اصيبا بها .

وبلغ عدد الجرحى خمسة وعشرين عرف منهم : نعوم صعب وابنه كميل معوض، فيليب حداد وابنه جوزف، ابتسام ميشال مرعي، سيمون معوض، ربيع حدشيتي، طانيوس حدشيتي، ريمون حمصي، فادي حمصي، طوني عيد، فايز المر، كلود نصرالله، سيلفانا عيد وجندي من الجيش اللبناني في سوق الغرب وعامل هندي

وذكر مصدر امني ان القصف المدفعي الذي استهدف سوق الغرب قد ادى الى اصابة احد الجنود اصابة طفيفة

محاور الضاحية والعاصمة

في نطاق التدهور الامني الذي شهدته محاور الجبل سجلت الحال الامنية على محاور الضاحية ركودا ملحوظا فلم تورد التقارير الامنية سوى رمايات رشاشة متقطعة تنقلت من محور الى اخر وتركزت ظهرا على محور المرفا وراس النبع البريمو ـ السوديكو وعلى محور طريق صيدا القديمة بين الطيونة ومار مخايل. ورافق هذه الرمايات الرشاشة بعض القذائف الصاروخية المحدودة .

وعلى صعيد المعابر شهدت معابر المتحف ـ البربير ـ قصقص المصالح والحدث الكفاءات، حركة عادية وان كانت خفيفة في العطلة الا ان العبور بقي طبيعيا ولم تفد المعلومات عن حدوث اي انتكاسات امنية .

■ اثار قذيفة ■

القصف العشوائي .. ضغط سياسي أم تحضير لجولة جديدة؟

كتب بلال ضاهر :

حدّث احد السياسيين في بيروت الغربية زميلا له في المنطقة الشرقية عن الوضع الامني في بيروت بشيء من السخرية فقال : «في القرن التاسع عشر وحين كان احد ما يريد ان يصف الهدوء والطمانينة في الجبل اللبناني فانه كان يقول : «هنيئا لمن له مرقد عنزة في جبل لبنان» . اما اليوم واذا شئنا وصف الوضع في بيروت فما علينا سوى القول : «هنيئا لمن له مربض مدفع في بيروت» ....

فالاجواء السياسية المشحونة التي يعاني منها لبنان منذ فترة طويلة والتي ازدادت سوءا في الاسابيع الماضية . تحولت في الايام المنصرمة الى حوار بالمدافع والراجمات، مما زاد الوضع تعقيدا . وبدد التفاؤل الذي عززته امكانية عودة اجتماعات مجلس الوزراء تمهيدا لتنشيط الوضع الحكومي والمساهمة في حلحلة بعض الامور والقضايا العالقة . وهذا ما دفع اكثر من مسؤول سياسي الى التساؤل عن مغزى عودة القصف العشوائي على الاحياء السكنية وموجة التفجيرات المتلاحقة . وما الهدف من ذلك؟

بعض المراقبين شكك بامكانية التوصل الى حلول للوضع الامني المتردي على خطوط التماس في العاصمة والضاحية والجبل . الا في اطار الحل الشامل للازمة التي تتخبط فيها البلاد . وفي الاطار نفسه اوجس هؤلاء خيفة من ان هناك عملا عسكريا يحضر له من قبل اكثر من طرف يرى في ذلك وسيلة للضغط عن الطرف الاخر ولتحقيق بعض المكاسب على الارض تمكنه من المساومة عليها عندما يحين موعد الحوار والحلول السياسية .

ويرى هؤلاء ان هناك فريقا يحاول اللعب على التناقضات بين الفرقاء المتحاربين لتحقيق اهداف ما زالت غامضة المعالم حتى الان . وان رشح انها لعرقلة مسيرة الحل التي تبنتها سوريا في لبنان .

وفي عودة للوضع الامني السائد في بيروت الغربية بعد تنفيذ الخطة الامنية التي اقرت في دمشق سال سياسي نافذ في المنطقة الغربية مسؤولا امنيا بارزا خلال لقاء جمعهما في منزل الاول عن رايه في ما حققته هذه الخطة على الارض فاجابه مبتسما . «في بيروت قاعدة ثابتة يجب التقيد بها واخذها بعين الاعتبار وهي : «اذا لم تكن ذئبا اكلتك الذئاب . وعلى الدولة ان تكون ذلك الذئب لكي تنهض وتقوى وتستمر وغير هذا يبقى حلا هشا ومعرضا للسقوط والفشل في اية لحظة» .

وتابع المسؤول الامني قوله . «ما دام في ايدي المواطنين سلاح واحد فذلك يعني ان كل خطة ترسم «لتظبيط» الوضع الامني في بيروت الغربية تبقى معرضة لكافة الاحتمالات السلبية . ولكني اؤكد انه اذا تم جمع السلاح الخفيف والمتوسط والثقيل . فانا كفيل بان عنصرا من قوى الامن الداخلي قادر على حفظ الامن واشاعة الطمانينة في نفوس المواطنين» .

وضمن الموضوع نفسه اوضحت مصادر مقربة من لجنة التنسيق الامنية الخاصة ببيروت الغربية ان تقدما ملحوظا طرا على الوضع في الشطر الغربي . فلا اشتباكات مسلحة بين التنظيمات كالسابق وان حصل اشكال فردي فسرعان ما يطوق وتحصر ذيوله ومضاعفاته . ولا حواجز ومظاهر مسلحة ومعظم المكاتب الحزبية اقفلت ولكل هذه الاجراءات التي حصلت دور فاعل في تحسن الوضع الامني رغم التعقيدات والعراقيل التي تواجه سير التنفيذ . وفي كل الاحوال ليس بالوسع الا القول «ليس بالامكان احسن مما كان» . وذلك بانتظار الحلول الجذرية والشاملة والتي يتوقع ان تتبلور في الاشهر القليلة المقبلة مع الحذر من المفاجآت التي قد تطرا على الوضع العام في البلاد مع بداية فصل الخريف .

«الجيش الجنوبي» هاجم البركة واعتقل اربعة

حلق طيران حربي اسرائيلي عند الساعة الاولى بعد ظهر امس في اجواء صيدا وهاجمت مجموعة من عناصر جيش لبنان الجنوبي محلة البركة في خراج بلدة شقرا في قضاء بنت جبيل واعتقلت اربعة مواطنين كانوا يعملون في درس محصول القمح وهم : منيف عواضه، وعلي محمد ويزاني، ومحمد ويزاني من بلدةشقرا وشاكر ملحم من بلدة مجدل سلم المجاورة ونقلتهم الى منطقة الشريط الحدودي .

وافادت مصادر قوى الامن الداخلي ان وضع المعابر المؤدية الى المنطقة الحدودية في الجنوب هو على الشكل الآتي :

طريق صيدا ـ حباب سالكةللجميع برسم اسبوعي مقداره خمس وعشرون ليرة لبنانية للسيارات وبتصاريح للمشاة .

طريق باتر ـ جزين سالكة بالاتجاهين برسم اسبوعي مقداره خمس وعشرون ليرة لبنانية للسيارات .

طريق كفرحونة سالكة باتجاه مرجعيون من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الخامسة مساء ومقفلة باتجاه مشغرة .

معبرا بسري وكفرفالوس مقفلان بسبب الاوضاع الامنية .

معبر بيت ياحون سالك للمشاة ومقفل للسيارات .

طريق النبطية ـ عربصاليم ـ جباع ـ جزين ـ جرجوع ـ اللويزة ـ كفرتبنيت ـ الخردلي ـ مرجعيون مقفلة في الاتجاهين .

الطقس غائم وحار ورطب

اعلنت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاثنين غائم مع ضباب محلي على الجبال وجاف في الداخل .

الحالة العامة : طقس غائم وغير مستقر على الحوض الشرقي للبحر المتوسط .

ـ الرياح : سطحية متقلبة ضعيفة .

ـ الحرارة على السواحل . من ٢٦ الى ٣٠ درجة .

على ارتفاع الف متر من ٢١ الى ٢٦ درجة .

في البقاع من ١٩ الى ٢٦ درجة .

الرطوبة على الساحل : من ٦٥ الى ٨٢ بالمئة .

في البقاع . ٢٠ الى ٨٠ بالمئة .

البحر : جيد الى هادىء .

ضحايا مجزرة انطلياس ارتفع عددهم الى ٦٧ قتيلاً و١٢٢ جريحاً

واصل رجال الانقاذ والدفاع المدني رفع الانقاض بحثا عن مفقودين في «سوبر ماركت ملكي» . وافاد مصدر امني ان عدد القتلى بلغ سبعة وستين ، والجرحى مئة واثنين وعشرين معظمهم من النساء اللواتي كن يتسوقن . وغادر المستشفيات اثنا واربعون جريحا .

وتمكن رجال الدفاع المدني امس من انتشال جثة من الطبقة الارضية . لم يتم التعرف اليها بسبب التشوه الذي اصابها . ولا يزال مصير الموظفة في سوبر ماركت ملكي ندى هرموش والدكتور جورج زملوطي الاستاذ في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية مجهولا . وافاد المدير العام للدفاع المدني السيد ايلي حنين ان الدلائل الاولية تشير الى عدم احتمال وجود جثث في السوبر ماركت ، مؤكدا «استمرار عمليات البحث حتى النهاية» . واوضح ان «المجرم اوقف السيارة وفجرها بعدما ابتعد عن المكان» .

ونفى ما يشاع من ان المبنى اصبح غير صالح للسكن وقال «ان الاجزاء المتضررة هي القريبة من مكان الانفجار . اما بقية الاجزاء فما زالت صالحة ولم تتضرر كثيرا» .



■ السوبر ماركت خلال البحث عن مزيد من الجثث امس ■ (جوزف فضول)

احتفال الطائفة الأرمنية بعيد السيدة

كراكين الثاني يدعو إلى الحوار لتلافي المزيد من العذاب

احتفلت الطائفة الارمنية امس الاحد بعيد انتقال السيدة العذراء. بهذه المناسبة اقيم قداس احتفالي في كنيسة العذراء في بكفيا، المقر الصيفي لكاثوليكوسية الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا. قدم الذبيحة الالهية المطران زاريه ازنافوريان. وترأس القداس قداسة الكاثوليكوس كراكين الثاني وحضره حشد كبير من المؤمنين .

بعد القداس ، بارك الكاثوليكوس العنب والكروم حسب تقاليد الكنيسة الارمنية القديمة. لقد جرت العادة الا ياكل المؤمنون عنبا الا بعد مباركته يوم عيد انتقال السيدة العذراء .

بالمناسبة القى قداسة الكاثوليكوس كراكين الثاني عظة شدد فيها على اهمية وقيمة الارض وقدسية العمل من اجل الحفاظ عليها وهي اجمل هبة من هبات الله للإنسان ومن واجب كل لبناني احترام ارض الارز التي باركها الله.. والسهر على وحدة هذا الوطن .

قال قداسته : «السيدة العذراء، ام المسيح، تحملت الكثير من العذاب بسبب ابنها الذي كانت حياته كلها جلجلة من اجل خلاص الانسان فالسيد المسيح في حياته لم ينس امه بل تركها امانة لرسله. علينا ان نظهر نفس المحبة . فهذه المحبة التي تليق بكل اللبنانيين لا تتفق واعمال الشغب التي تفتك بالمواطنين، الابرياء. فلا بد من وضع حد للعنف وللقصف العشوائي الذي يهدد امن وطمانينة وطننا الام لبنان .

. تعيش بلادنا مرحلة صعبة وخطيرة للغاية وكثيرا ما يلقي الرؤساء الروحيون والقادة السياسيون تصاريح يحثون فيها اللبنانيين الى الوحدة والوفاق والاحترام المتبادل. وكلها شروط ضرورية لبدء الحوار البناء لانهاء الازمة اللبنانية. حان وقت العمل فلنوفر المزيد من العذاب لهذا الشعب. كفاه عذابا فطال درب الصليب هذا .

. فلنلتف حول الشرعية الممثلة برئيس الجمهورية والحكومة والمؤسسات الوطنية لنؤمن خلاص بلادنا ونضع حدا لمأساة امتنا، الارض اللبنانية» .

الحص : الامتحانات أصبحت مسألة أمنية

قال وزير التربية الرئيس الدكتور سليم الحص امس ان الامتحانات الرسمية لم تعد مسالة تربوية وانما هي امنية . فوزارة التربية جاهزة لاجراء الامتحانات ساعة يصبح المناخ الامني ملائما .

وقال : حددنا الرابع من ايلول موعدا مبدئيا لذلك . وطلبت الوزارة من مجلس الانماء والاعمار الكشف على المباني المخصصة لاجراء الامتحانات بغية تنفيذ ما تتطلبه من ترميم وتاهيل . ونرجو ان يتمكن المجلس من انجاز هذه المهمة قبل الموعد المحدد . ولكن حتى عملية الترميم والتاهيل هذه تتطلب حدا أدنى من السلامة الامنية لانجازها .

متالم للوضع الامني

اضاف الرئيس الحص انني متالم لان الوضع الامني ازداد تدهورا بدلا من ان يتحسن منذ الاعلان عن الموعد المبدئي للامتحانات الرسمية . سنواصل بالطبع الاعداد لدورة الامتحانات المقررة على اساس انها ستجري في الموعد المحدد لها اما اذا استمر الوضع الامني على ما هو عليه . لا سمح الله . فان اجراءها لن يكون ممكنا في حينه . والامر يحزننا ولكنه خارج عن ارادة وزارة التربية

ان قلوبنا تتفطر لحال الطالب الذي ينتظر ساعة انتقاله من مرحلة الى مرحلة في حياته بعبوره محطة الامتحانات الرسمية وهو يتطلع الى هبوط الرحمة عليه ممن احترفوا الاجرام على خطوط التماس ومن فوقها على عمق المناطق الداخلية قصفا وقنصا .

وقال الرئيس الحص : الى من يعتقد ان عودة الهدوء الى خطوط التماس مستحيلة نقول ان الاستقرار كان مسيطرا عليها منذ اربعة اشهر . وكانت كل المعابر بين شطري العاصمة سالكة وامنة . فلماذا لا تعود كذلك الان ؟ الامر كله يعود لمن في يده مفتاح الحل والربط بين المسلحين والى هؤلاء نتوجه بطلب التعاون .

تجمع نساء راس النبع يدعو لتنفيذ عصيان مدني

دعا تجمع نساء راس النبع ، كل اللبنانيين ، بدون تمييز في المناطق والفئات والاديان والاتجاهات ، الى الاتفاق على تنفيذ عصيان شعبي شامل ومفتوح حتى تتوقف موجة القتل والرعب والتدمير في لبنان .

وجاء في بيان اذاعه التجمع امس

لقد تحملنا كثيرا الويلات والمآسي والماتم والاحزان والاستنكارات والشجب . وشبعنا بل اتخمنا باللقاءات والقمم والاجتماعات والندوات والتصريحات منذ بداية حرب التدمير القذرة في وطننا لبنان .

اما اليوم . وامام ما يعانيه المواطن الى اي فئة او جهة انتمى . لم يعد من الجائز ولا من المستطاع الركون الى هذا الواقع التدميري الرهيب الذي ان لم يقض على المواطن بقذيفة او متفجرة فانما يقضي عليه بالموت البطيء بسبب عدم الشعور بالكرامة والاطمئنان وبحقه في العيش بحرية وامان

ان لبنان بات فعلا غابة وحوش كاسرة حيث لا رافة ولا رحمة لا بطفل ولا بشيخ ولا بامراة ولا بمقعد او بريء .

باي حق تستباح دماء الاطفال والنساء والشيوخ والابرياء وممتلكاتهم ؟ وباسم اي منطق او دين او حزب او هيئة في العالم يمارس كل ما نعانيه ؟

امام هذا الواقع الامني والحياتي والاجتماعي المتردي ندعو كل اللبنانيين بدون تمييز الى الاتفاق على تنفيذ عصيان شعبي شامل ومفتوح فيلزمون منازلهم وهذا يشمل كل الموظفين والتجار واصحاب المؤسسات على كافة انواعها ، حتى تتوقف موجة القتل والرعب والتدمير في لبنان .

«الروابط الشعبية» تربط التفجيرات بجولة مورفي

في اجتماعه الدوري ، ناقش «تجمع اللجان والروابط الشعبية» عددا من القضايا السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية واصدر البيان التالي

اولا : في التفجيرات الامنية وجولة مورفي :

لاحظ التجمع هذا التزامن الدقيق بين التفجيرات الامنية وجولات مورفي في المنطقة . واعتبر ذلك تاكيدا على ان السياسة الاميركية ما زالت تتعامل مع لبنان على انه ساحة لادارة الصراع في المنطقة وفقا لمصالحها ومخططاتها عبر اشعال الحرائق فيه للضغط على الشعبين اللبناني والفلسطيني من جهة ، ولارباك سوريا من جهة ثانية . في محاولة محمومة لتمرير مشاريعها التصفوية للقضية الفلسطينية ومخططها العام لتفتيت المنطقة العربية .

ثانيا : في العمليات الاستشهادية في الشريط الحدودي المحتل

توقف التجمع امام هذا التدفق المتواصل في العمليات الاستشهادية في الشريط الحدودي والعرقوب والتي كان اخرها العمليات التي نفذها ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية الشهيد القومي الاجتماعي علي غازي طالب ، والشهيد الشيوعي جمال ساطي ، والشهيد البعثي عبدالله عبد القادر . ولقد راى التجمع ان هذه العمليات من شانها ان تسرع في اجلاء المحتل الاسرائيلي عن ارضنا وفي اسقاط حزامه الامني الموهوم . كما ان من شان مثل هذه العمليات ان تعزز من قوة وفعالية المشروع الوطني والقومي العام في البلاد . وهو المشروع الذي اكتسب مصداقيته وفعاليته ومشروعيته من خلال التصدي الفعلي للوجود الصهيوني ومشاريعه وادواته ..

ثالثا : الوضع الامني في بيروت الغربية :

تدارس اعضاء التجمع نتائج العملية التي وصلت اليها الخطة الامنية لبيروت الغربية . فوجد انه مع التحسن الملموس في الوضع الامني للعاصمة . الا انه ما زالت تنتظر لجنة التنسيق مهمات متعددة لاستكمال خطتها في اخراج العاصمة نهائيا من دائرة الفوضى والفلتان الامني . كما في الغاء كل اسباب ومظاهر الاحتقان النفسية والامنية والسياسية والاجتماعية .

وفي هذا الاطار راى التجمع ضرورة الاسراع في تشكيل مجلس وطني لبيروت يسهم في التعبير عن حاجاتها

(البقية على الصفحة ٨)

مؤسسة الاضاحي في طرابلس تعرض نتائج نشاطها

طرابلس ـ «الانوار» :

عقدت مؤسسة الاضاحي في جبهة الانقاذ الاسلامية مؤتمرا صحافيا حضره رئيس الجبهة الدكتور محمد علي ضناوي وتلا خلاله رئيس المؤسسة عبدالله درويش بيانا اعلن فيه عن تشكيل اعضاء المؤسسة من ممثلي بيوت ومكاتب الجبهة :

بيت الزكاة والتكافل الخيري . بيت الشهيد وكافل اليتيم . المؤسسة الاسلامية لرعاية التعليم الديني . المكتب الصحي . المؤسسة الاسلامية لاكرام موتى المسلمين . من السادة الدكتور هيثم مغربي . احمد درويش . يحي الشهال . ومحمد علي هوشر . ومحمد علي الشعار . ومختار منطقة ابي سمراء باسم عساف . ومختار منطقة القبة نور الدين البقار واحمد الصوفي . واسامة مراد . ومحمود شكشك .

وقد عرض السيد درويش نشاط المؤسسة في العام الفائت والذي تمثل بنحر وتوزيع لحوم اضاحي ٣٦٠ خروفا بمشاركة بيت الزكاة الكويتي . واعلن عن نية المؤسسة بالقيام بذبح وتوزيع لحوم ٥٠٠ اضحية تقريبا بالتعاون مع المحسنين الكويتيين والسعوديين

كما اشار الى تقبل مؤسسة الاضاحي لوكالات النذور والكفارات طوال العام .

وقال : لقد قررنا ايضا الافساح في المجال للاخوة الميسورين في طرابلس والراغبين في ان يضحوا وليس عندهم الوقت الكافي للذبح والتوزيع ان نتولى هذه المهمة وفق مضمون عقد يجري الالتزام به مع من يدفع ثمن الاضحية والذي يقدر هذا العام ابتداء من ١٠٠٠ (الف) ليرة

والمؤسسة تقوم بكافة مستلزمات شعائر هذه السنة وتوزيعها واعطاء حصة لصاحب الاضحية لاحقيته ان رغب . وله ان ياخذ ثلثها . كما اننا نتقبل اسماء العائلات غير الميسورة لنجري توزيع الحصص المستحقة لها

ان نشاط هذه المؤسسة عمل حضاري لا يقتصر على مناسبة محددة في عيد الاضحى بل يشمل العام كله بتكفل النحر عن اصحاب النذور والكفارات وتقبل الاضاحي من مؤسسات الاضاحي في المملكة العربية السعودية والكويت الشقيقين طوال العام

كتب جورج بشير :

قال الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة . ان قانون موازنة الدولة لعام ١٩٨٥ الذي كان مجلس النواب اقره يوم اول آب الجاري . قد وقع من جانب وزير المالية ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية .

وقال السيد منيمنة ان قانون الموازنة اعطي الرقم ٨٥/٧ . وهو قد وقع من رئيس الجمهورية بتاريخ ١٠ آب الجاري .

واضاف امين عام مجلس الوزراء ان قانون الموازنة سينشر في عدد الجريدة الرسمية رقم ٣١ . وهو عدد سيحمل نظريا تاريخ الخميس ١٥ آب الجاري ، ولكنه سيصدر عمليا غدا الثلاثاء ٢٠ آب .

وبما ان قانون موازنة الدولة لعام ١٩٨٥ ليس قانون موازنة سنوية عاديا . بل هو قانون موازنة استثنائي وفريد من نوعه . فهو يزيد عددا كبيرا من الضرائب والرسوم . وهو يستحدث العديد من الضرائب والرسوم . لاول مرة . وهو يعفي بعض المؤسسات والاشخاص من الضرائب والرسوم . وهو يمنح عفوا عاما من غرامات الضرائب والرسوم المتأخرة . اذا سددت خلال ثلاثة اشهر من تاريخ صدور موازنة ١٩٨٥ . وهو يحدث الدولار الديبلوماسي . وهو يخول الحكومة تسليف حوالى مليار ليرة الى مؤسسات عامة ...

وبما ان قانون الموازنة المؤلف من ٨٨ مادة . يشكل وثيقة مهمة تعني وتهم كل اصحاب العمل في لبنان . وكل الموظفين والعمال في لبنان. اضافة طبعا الى كونها تعني المسؤولين المعنيين بمالية الدولة .

وبما ان ما نشرناه في « الانوار » تاريخ الاثنين ١٢ آب . عن التعديلات في بعض الضرائب والرسوم التي سيحدثها قانون الموازنة . لا يشكل سوى جزء قليل من التعديلات الكثيرة والخطيرة التي سيحدثها قانون الموازنة .

وبما ان ما نشر في احدى الصحف على انه نص لقانون موازنة ١٩٨٥ . ليس النص الشامل والكامل الذي صدقه مجلس النواب . وليس النص الرسمي لقانون الموازنة كما وقع من رئيسي الحكومة والجمهورية وكما سينشر في الجريدة الرسمية ...

لذلك تنشر « الانوار » النص الحرفي لقانون موازنة الدولة لعام ١٩٨٥ . كما سينشر في عدد الجريدة الرسمية رقم ٣١ .

قانون تصديق الموازنة كما عدلتها لجنة المال النيابية

فيما يلي نص القانون رقم ٨٥/٧ . القاضي بتصديق مجلس النواب على مشروع موازنة ١٩٨٥ بمادة وحيدة ودون اية مناقشة له . وكما عدلته لجنة المالية النيابية حرفيا :

« اقر مجلس النواب . وينشر رئيس الجمهورية القانون التالي نصه :

مادة وحيدة : صدق مشروع الموازنة العامة والموازنات الملحقة. والجداول المرفقة لعام ١٩٨٥ ، المحال الى مجلس النواب بموجب المرسوم رقم ١٨٥٥ تاريخ ١٩٨٤/١٠/١٥ . كما عدلته لجنة المالية والموازنة النيابية . ويعمل بهذا القانون فور نشره ».

نص قانون الموازنة

وفيما يلي النص الحرفي لقانون الموازنة . كما سينشر في عدد الجريدة الرسمية رقم ٣١ :

المادة الاولى : تحدد ارقام الموازنة العامة والموازنات الملحقة عن السنة المالية التي تبدأ في اول كانون الثاني ١٩٨٥ وتنتهي في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥ وفقا لاحكام المادتين الثانية والثالثة من هذا القانون .

المادة الثانية : تفتح في الموازنة العامة والموازنات الملحقة الاعتمادات المبينة فيما يلي :

- الموازنة العامة (الجزآن الاول والثاني أ و ب) ١١ ٣٧٧ ٠٠٠ ٠٠٠ ليرة .
- موازنة المواصلات السلكية واللاسلكية ٩١٧ ٠٠٠ ٠٠٠ ليرة .
- موازنة مديرية اليانصيب الوطني ٢٠٥ ٠٠٠ ٠٠٠ ليرة .
- موازنة مكتب الحبوب والشمندر السكري ٣٨٩ ٠٠٠ ٠٠٠ ليرة .

وذلك وفقا للجداول رقم ١ و ٢ و ٣ و ٤ الملحقة بهذا القانون .

المادة الثالثة : تقدر واردات الموازنة العامة والموازنات الملحقة على الوجه التالي :

- الموازنة العامة - الجزء الاول - الواردات العادية ٩ ٥٦٧ ٠٠٠ ٠٠٠ ليرة .

أغلب الزيادات على الضرائب والرسوم تسري من الغد
وكل التعديلات على ضرائب الدخل تطبق من أول ١٩٨٥
سلفات بمليار ليرة لمجلسي المهجرين والجنوب والبلديات ، و٢٥٠ مليونا للإسكان

- الموازنة العامة - الجزء الثاني - الواردات الاستثنائية ١ ٨١٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ليرة .
- موازنة المواصلات السلكية واللاسلكية ٩١٧ ٠٠٠ ٠٠٠ ليرة .
- موازنة مديرية اليانصيب الوطني ٢٠٥ ٠٠٠ ٠٠٠ ليرة .
- موازنة مكتب الحبوب والشمندر السكري ٣٨٩ ٠٠٠ ٠٠٠ ليرة .

وذلك وفقا للجداول رقم ٥ و ٦ و ٧ و ٨ الملحقة بهذا القانون .

المادة الرابعة . تجاز وفقا لاحكام هذا القانون ولاحكام القوانين النافذة او التي ستنشر في ما بعد . جباية مختلف الضرائب والرسوم والحاصلات والعائدات المبينة في الجداول الملحقة بهذا القانون .

المادة الخامسة . يرخص لوزير المالية ان ينقل بقرار منه بعد تأشير المراقب المركزي لعقد النفقات . المبالغ اللازمة لمساعدات وتعويضات المرض والوفاة التي تستحق لغير المنتسبين لتعاونية الموظفين لتغذية مختلف بنود الموازنة الى الفقرة المخصصة لمساعدات المرض والوفاة في مختلف فصول الموازنة . مع مراعاة المادة الثانية والعشرين من قانون موازنة ١٩٨١ .

المادة السادسة : توزع بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزيري الصحة العامة والمالية الاعتمادات المرصدة بصورة اجمالية في الجزء الاول من موازنة وزارة الصحة العامة - الفصل الاول - البند ٧ الفقرة ١ - المخصصة للمعالجة في المؤسسات والمستشفيات الخاصة والعقود مع الاطباء في القطاع الخاص .

المادة السابعة : تعديل برامج اعتمادات الدفع في الجزء الثاني ب من الموازنة العامة بحيث تؤجل كلها لمدة سنة وبالتالي تلحظ اعتمادات الدفع العائدة لعام ١٩٨٥ في موازنة ١٩٨٦ . تستثنى اعتمادات الدفع العائدة لوزارة الدفاع الوطني ووزارة الاسكان والتعاونيات ومصلحة كهرباء لبنان من هذا التعديل . ويجاز للحكومة خلال عام ١٩٨٥ فتح اعتمادات الدفع المتوجبة بسبب ترتب حق الغير وذلك بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء .

المادة الثامنة : يقتطع من الرسم البلدي على المواد الملتهبة قبل توزيعه على البلديات مليونا ليرة لبنانية يخصص لانارة القرى التي ليس فيها بلديات ثمن طاقة وصيانة وتجهيز . بواسطة وزارة الموارد المائية والكهربائية (المديرية العامة للاستثمار).

المادة التاسعة : يجاز للحكومة ضمن حدود مبلغ يوازي عجز الموازنة واحتياجات الخزينة اصدار سندات خزينة بالعملة اللبنانية لآجال طويلة ومتوسطة وقصيرة . وذلك بقرارات تصدر عن وزير المالية .

المادة العاشرة : يفتح للقروض حسابات خزينة خاصة تقيد لها القيمة المقبوضة من اصل هذه القروض وتقيد عليها القيم التي تدفع تسديدا للاقساط والسندات المستحقة .

المادة الحادية عشرة : تعتبر هالكة جميع التكاليف التي لا تتجاوز قيمتها ٥٠ ليرة من كل من ضريبتي الدخل والاملاك المبنية . وتعفى الدوائر المالية المختصة من اصدار جداول تكليف بهذه المبالغ ومن تحصيلها .

المادة الثانية عشرة . تنفق الاعتمادات المخصصة للنيابة العامة على التنسيب ٤ - ٢ - ٨ - ٢ (نفقات الحق العام للنيابة العامة التمييزية) كليا او جزئيا من قبل النيابة العامة التمييزية دون ان يخضع هذا الانفاق لاحكام القوانين والانظمة الادارية والمالية النافذة . وتعطى النيابة العامة التمييزية سلفات فصلية لهذه الغاية تودع في الخزينة . على ان يجري تسديدها وفقا للاصول .

المادة الثالثة عشرة : تفتح في الموازنة العامة للقروض التي تعقدها الدولة وفقا للاصول او تعقد لحساب الدولة اعتمادات عقد واعتمادات دفع بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير المختص ووزير المالية . ويلغى كل نص مخالف لهذه المادة او لا يتفق مع مضمونها .

المادة الرابعة عشرة . تنسب اعتمادات الجزء الثاني ب عند الاقتضاء بمراسيم تتخذ بناء على اقتراح الوزير المختص ووزير المالية ، وتطبق بشأن هذه الاعتمادات احكام الفقرة أ من المادة ٢٨ من قانون المحاسبة العمومية .

المادة الخامسة عشرة . تعتبر الجداول التي تصدر عن المركز الالكتروني في مديرية المالية العامة والعائدة للرواتب والاجور وملحقاتها والتعويضات الشهرية على كافة انواعها ، بحكم المصفاة ولا تحتاج الى توقيع المصفين المختصين . تحدد عند الاقتضاء دقائق تطبيق احكام هذه المادة بتعليمات تصدر عن وزير المالية .

المادة السادسة عشرة . يجاز للحكومة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء تصديق تعديل الاتفاقية المعقودة مع مصرف لبنان والمصدقة بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٢٣ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ ، بما في ذلك معدلات الفوائد المطبقة على جميع القروض وذلك في ضوء حاجة الموازنة العامة والخزينة .

المادة السابعة عشرة : يمكن اعادة توزيع اعتمادات لطرق الرئيسية والثانوية والمحلية والداخلية والمرصدة في الموازنات العامة العائدة لما قبل ١٩٨٤ على طرق اخرى واقعة في المنطقة ذاتها ايا كان تصنيفها . وذلك بموجب لوائح يقدمها نواب المناطق خلال مهلة اربعة اشهر من تاريخ صدور هذا القانون . على ان لا يقل الاعتماد المخصص للطريق الواحد عن عشرة الاف ليرة .

المادة الثامنة عشرة : يمدد لغاية ١٩٨٥/١٢/٣١ العمل باحكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ وباحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٤٥ تاريخ ١٩٧٧/٥/٢٦ ، وباحكام المرسوم التطبيقي رقم ٤٢٥ تاريخ ١٩٧٧/٩/١ ، فيما عني الاعتمادات والسلفات التي اعطيت او قد تعطى للادارات العامة لتأمين اشغال ترميم مباني الادارات العامة واعادة تجهيزها واصلاحها . سواء كانت هذه المباني مستأجرة او ملكا للدولة .

المادة التاسعة عشرة . تلغى المادة ١٢ من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٦ تاريخ ٦٧/٨/٥ (قانون ضريبة الملاهي) ويستعاض عنها بالنص التالي :

تؤدى الضريبة وفقا لما يلي :

أ - سلفا وقبل عرض التذاكر والبطاقات والاشتراكات للبيع من الجمهور في الامكنة التي يخضع الدخول اليها لتذاكر او بطاقات او اشتراكات (دور سينما - مسارح - دور لهو - سيرك - حمامات بحرية - احواض سباحة - لونا بارك ..) لقاء وسمة الدائرة المالية المختصة اشعارات بالتسديد ويحفظ بيان بها بالدائرة المختصة .

٢ - شهريا وخلال النصف الاول من الشهر الذي يلي الشهر موضوع التكليف في الامكنة التي لا يخضع الدخول اليها لبطاقات او تذاكر او اشتراكات (ملاهي ليلية ...)

ب - بالنسبة للمكلفين الخاضعين لطريقة التكليف المقطوع :

١ - شهريا وخلال النصف الاول من الشهر الذي يلي الشهر موضوع التكليف . يؤدي المكلف الضريبة بناء على تصريح وفقا للنموذج الموضوع تحت تصرفه من قبل الدوائر المالية لهذه الغاية . يبين فيه جميع العناصر اللازمة لتحديد اسس التكليف . ويعود للدائرة المالية المختصة امر التثبت من صحة التصريح بمختلف الطرق القانونية وتعديل التكليف عند الاقتضاء مهما كانت طريقة التكليف . وذلك ضمن المهلة المحددة للاستدراك في قانون المحاسبة العمومية .

المادة العشرون : تلغى المواد ٢٠ و ٢١ و ٢٢ من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٦ تاريخ ٦٧/٨/٥ (قانون ضريبة الملاهي) (ويستعاض عنها بما يلي)

المادة ٢٠ : يعفى من الضريبة

أ - ارتياد الحمامات البحرية واحواض السباحة التابعة لمؤسسات فندقية (فنادق وموتيلات) من قبل نزلاء هذه المؤسسات عندما تشمل بدلات اقامتهم اجور المنامة وثمن وجبة طعام على الاقل في اليوم الواحد .

ب - ارتياد الحفلات التي تقيمها الجمعيات والمؤسسات ذات المنفعة العامة والنقابات المهنية وذلك بمعدل حفلة واحدة لكل منها في السنة .

ج - ارتياد الحفلات الرياضية وحفلات الزجل والحفلات التي تقيمها المؤسسات التعليمية في مراكزها .

المادة ٢١ : يشترط للاستفادة من الاعفاء المنصوص عنه في الفقرة ب من المادة السابعة ان لا تشتمل الحفلة ولو بصورة جزئية على اي نوع من انواع اللهو او الاستمتاع الخاضع للضريبة .

المادة ٢٢ . يتم الاعفاء المنصوص عليه في الفقرة ب من المادة ٢٠ اعلاه بموجب قرارات صادرة عن رئيس مصلحة الواردات بناء لاقتراح رئيس دائرة الضرائب غير المباشرة . شرط ورود طلب الاعفاء قبل موعد الحفلة باسبوع على الاقل .

المادة الواحدة والعشرون : تلغى المادة ٣ من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٧/٦٦ (قانون ضريبة الملاهي) ويستعاض عنها بالنص التالي :

المادة ٣ : يتم التكليف بموجب اوامر قبض تبنى على اساس التصريح او على اساس التقدير عند الاقتضاء . ويحق للدائرة المالية المختصة الغاء او تنزيل قيم كل امر قبض تكون اسباب زواله او تخفيضه ثابتة بصورة قانونية .

اما اوامر القبض التي لا تسدد خلال المهل المذكورة في المادة ١٢ اعلاه ، فتحول بموجب جداول تكليف الى دائرة التحصيل او المحتسبية المختصة للملاحقة والتحصيل وفقا لاصول تحصيل الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لها .

المادة الثانية والعشرون : تلغى المادة ٢٥ من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٦ تاريخ ٦٧/٨/٥ (قانون ضريبة الملاهي) ويستعاض عنها بالنص التالي : كل مخالفة لاحكام هذا المرسوم الاشتراعي تعرض مرتكبها للغرامة وفقا لما يلي : مخالفة احكام احدى المواد ٦ - ١١ - ١٢ - ١٥ . غرامة تعادل الضريبة . مخالفة احكام احدى المواد ٩ - ١٤ - ١٧ . غرامة مقدارها خمسماية ليرة لبنانية .

المادة الثالثة والعشرون : يضاف الى المادة ٤٣ من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٧ تاريخ ٦٧/٨/٥ (قانون رسم الطابع المالي) الفقرة التالية .

٣ - اذا تقدم اصحاب العلاقة بمشاريع صكوك او كتابات ما زالت برسم التوقيع ولم تأخذ الصيغة النهائية بعد وذلك في الحالات التي يعود تقديرها لرئيس الدائرة المالية المختصة .

المادة الرابعة والعشرون : الغي نص المادة ٥١ من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٧ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ المعدلة بموجب القانون ٧٩/٧ تاريخ ٧٩/١٢/٢١ . واستعيض عنه بالنص التالي : تخضع لطريقة التأدية الدورية المنصوص عليها في المادة ٥٠ السابقة . المؤسسات العامة والبلديات والمشاريع المالية ذات المنفعة العامة ومؤسسات الضمان والشركات ذات الامتياز .

المادة الخامسة والعشرون : يلغى نص المادة ١٨ من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٧ تاريخ ٦٧/٨/٥ (قانون رسم الطابع المالي) ويستعاض عنه بالنص التالي : يحدد معدل الرسم النسبي بثلاثة بالالف. الا اذا نص هذا المرسوم الاشتراعي او الجداول الملحقة به على اعتماد معدل آخر بالنسبة لبعض الصكوك والكتابات . ويعتبر من اجل تطبيق الرسم النسبي كسر الالف قرش بمثابة الف كامل .

المادة السادسة والعشرون : يفرض رسم ترخيص سنوي على محلات بيع المشروبات الروحية ضمن اوعية او زجاجات مقفلة وفقا للمعدلات التالية :

١ - المستوردون. عشرة الاف ليرة لبنانية سنويا .

٢ - تجار الجملة خمسة الاف ليرة لبنانية سنويا .

٣ - محلات السوبر ماركت الفان وخمسماية ليرة لبنانية سنويا .

٤ - باقي المحلات مئة ليرة لبنانية سنويا .

يؤدي الرسم خلال شهر كانون الثاني من كل عام ، وخلال مهلة شهر من تاريخ مباشرة العمل بالنسبة للمحلات الجديدة . ويؤدي بصورة استثنائية عن الفترة المتبقية من عام ١٩٨٥ خلال مهلة شهرين من تاريخ العمل بهذا القانون .

كل مخالفة لاحكام هذه المادة تعرض مرتكبها لغرامة تعادل ضعفي قيمة الرسم . تتولى شؤون الرسم وزارة المال - مصلحة الواردات - دائرة الضرائب غير المباشرة في بيروت والدوائر المالية الاقليمية في المحافظات .

المادة السابعة والعشرون : يضاف الى القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ٩٧٣٦ تاريخ ١٩٧٥/٢/٢١ المادة التالي نصها كل كمية من السوائل الكحولية المستخرجة من العنب (العرق) والمعباة في اوعية او زجاجات مقفلة تعرض للبيع بدون اللاصقات المنصوص عنها في المادة الثالثة من القانون (لاصقات البندرول) تعتبر مهربة . وتعرض منتجها وبائعها للغرامات التالية .

١ - بالنسبة للمنتج : غرامة نسبية تعادل ضعفي الرسم بالاضافة الى الرسم المتوجب وغرامة مقطوعة قيمتها ثلاثة الاف ليرة لبنانية .

٢ - بالنسبة للبائع . غرامة مقطوعة قدرها خمسماية ليرة لبنانية .

تتولى وزارة المال - مصلحة الواردات - دائرة الضرائب غير المباشرة في بيروت والدوائر المالية الاقليمية في المحافظات شؤون رسم لاصقات البندرول لا سيما ضبط المخالفات واستيفاء الغرامات .

المادة الثامنة والعشرون : يلغى نص المادة الثانية من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٥ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ ويستعاض عنه بالنص التالي : يناط بدائرة الضرائب غير المباشرة في مصلحة الواردات استيفاء هذا الرسم وفقا للاصول التي تحدد بقرار يصدر عن وزير المالية .

المادة التاسعة والعشرون . يفرض رسم استهلاك داخلي قدره عشرون ليرة لبنانية عن كل طن من الكلس والجبس (الجفصين) المنتج في المصانع اللبنانية والمستورد من الخارج . تتولى دائرة الضرائب غير المباشرة في مصلحة الواردات استيفاء الرسم وفرض الغرامات وفقا للاحكام الواردة في المرسوم رقم ٢١٥٢ تاريخ ١٩٣٨/٤/١ وتعديلاته المتعلق بصناعة السيمنتو (الترابة).

المادة الثلاثون · تلغى المادة الثامنة وعشرون من القانون رقم ٨٣/٦ تاريخ ٨٣/٣/٢٢ (قانون الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٨٣) ويستعاض عنها بما يلي : خلافا لاحكام المادة ١٩٥ من قانون المحاسبة العمومية . تعطى وزارة المالية - مصلحة المحاسبة العامة - مهلة اضافية لانجاز كتب حساب المهمة العام لسنوات ١٩٧٩ - ١٩٨٨ وفقا للبيان التالي :

حساب المهمة العام للسنوات

١٩٧٩ - ١٩٨٠
١٩٨١ - ١٩٨٢
١٩٨٣ - ١٩٨٤
١٩٨٥ - ١٩٨٦
١٩٨٧ - ١٩٨٨

المهلة الاضافية القصوى لانجاز الحساب

١٩٨٥/١٢/٣١
١٩٨٦/١٢/٣١
١٩٨٧/١٢/٣١
١٩٨٨/١٢/٣١
١٩٨٩/١٢/٣١

المادة الواحدة والثلاثون : تلغى المادة التاسعة والعشرون من القانون رقم ٨٣/٦ تاريخ ١٩٨٣/٣/٢٢ (قانون الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٨٣)، ويستعاض عنها بما يلي : يجاز للادارات العامة الاكتفاء بتقديم بيانات سنوية بحركة الاعتمادات والنفقات المصروفة الى وزارة المالية - مصلحة المحاسبة العامة - عن اعوام ١٩٨٠ - ١٩٨٧ ضمنا . ويمكن للمصلحة المذكورة ان تقدم قطع الحساب لكل من السنوات الواردة اعلاه خارج المهل المحددة في قانون المحاسبة العمومية وفقا للبيان التالي :

قطع الحساب للسنوات

١٩٨٠ - ١٩٨١
١٩٨٢ - ١٩٨٣
١٩٨٤ - ١٩٨٥
١٩٨٦ - ١٩٨٧

المهلة الاضافية القصوى لانجاز قطع الحساب

١٩٨٥/١٢/٣١
١٩٨٦/١٢/٣١
١٩٨٧/١٢/٣١
١٩٨٨/١٢/٣١

المادة الثانية والثلاثون : خلافا لاي نص آخر عام او خاص الغي المرسوم رقم ٧٠ تاريخ ١٩٧٧/٣/٣٠ (تحديد اسس التعيين بالوكالة في وظائف الفئة الاولى).

المادة الثالثة والثلاثون : تلغى المادة ٢١ من قانون موازنة ١٩٨٢ والمادة ٤٢ من قانون موازنة ١٩٨٤ ويستعاض عنهما بالنص التالي : تضاف الى كافة الرسوم العائدة ، استيفاؤها لمكاتب المرافىء والمنائر بموجب القانون ٦٦/١١ تاريخ ١٩٦٦/٢/١٤ ، زيادة قدرها خمسماية بالمئة . تستفيد السفن اللبنانية من تخفيض قدره خمسة وعشرون بالمئة على مجمل الرسوم التي يتناولها هذا التعديل .

المادة الرابعة والثلاثون : يعلق العمل بالمادة ٣٣ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٧ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (اصول تحصيل الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لها) في المناطق التي يحددها وزير المالية بقرار منه بناء على اقتراح مدير المالية العام . وذلك لمدة اقصاها ١٩٨٦/١٢/٣١ ضمنا .

المادة الخامسة والثلاثون . يمكن لوزير المالية الاعفاء من موجب تقديم براءة ذمة عامة ومحلية في المناطق التي تستوجبها الظروف الامنية . بقرار منه بناء على اقتراح مدير المالية العام وذلك لمدة اقصاها ١٩٨٦/١٢/٣١ ضمنا .

المادة السادسة والثلاثون : تضاف فقرة جديدة الى البند ٢ من المادة ٥ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٣ (قانون ضريبة الدخل) بالنص الاتي · اما المستشفيات والمياتم والملاجىء ودور العجزة والمستوصفات والمصحات وما شاكلها من مؤسسات التمريض والاسعاف ، التي تملكها او تستثمرها مؤسسات او جمعيات او هيئات لا تتوخى تحقيق الربح . فتعفى من الضريبة عن كامل ارباحها .

المادة السابعة والثلاثون : خلافا لاي نص آخر . تدور من عام ١٩٨٤ الى عام ١٩٨٥ الاعتمادات غير المعقودة في الجزء الثاني من الموازنة . من عام ١٩٨٤ لعام ١٩٨٥ ، قبل ١٩٨٥/١٢/٣١ وذلك وفقا للاصول المنصوص عليها في المادة ١٤ من قانون المحاسبة العمومية .

المادة الثامنة والثلاثون · يجاز للحكومة . بقرار من مجلس الوزراء، اعطاء سلفات خزينة حدها الاقصى فقط مئتان وخمسون مليون ليرة لبنانية ، لتشجيع مشاريع الاسكان .

تمنح هذه السلفات بقرار من وزير المالية . ويتضمن هذا القرار توزيع قيمة السلفات بين المديرية العامة للاسكان لترميم واعادة بناء الوحدات السكنية المتضررة من جراء الاحداث ،(ستون مليون ليرة لبنانية) والصندوق المستقل للاسكان (ستون مليون ليرة لبنانية) ومصرف الاسكان (تسعون مليون ليرة لبنانية) والاتحاد الوطني للتسليف التعاوني (اربعون مليون ليرة لبنانية) وكذلك تحديد اسس وشروط اعطاء وتسديد هذه السلفات . بالاتفاق مع وزارة الاسكان والتعاونيات .

كما يجاز للحكومة بقرار من مجلس الوزراء اعطاء سلفات خزينة للبلديات لتمكينها من دفع الرواتب والاجور وتعويضات المرض ونهاية الخدمة . تصدر بهذه السلفات قرارات من وزير المالية تتضمن تحديد اسس وشروط اعطاء هذه السلفات وكيفية تسديدها وذلك بالاتفاق مع وزارة الداخلية .

المادة التاسعة والثلاثون : خلافا لاي نص آخر تستوفى رسوم نسخ المستندات التي تطرحها مصلحة المساحة . بموجب طوابع اميرية تلصق على المستند المسلم الى صاحب العلاقة .

المادة الاربعون : تبدل عبارة رسم الخروج المفروض على المسافرين بموجب القانون ٦٧/٢٧ تاريخ ٨ ايار ١٩٦٧ بعبارة رسم المغادرة .

- يفرض على كل مسافر يغادر الاراضي اللبنانية عبر المرافىء الجوية والبحرية رسم مغادرة كالاتي . خمسون ليرة لبنانية على كل مسافر في الدرجة السياحية . خمس وسبعون ليرة على كل مسافر في الدرجة الاولى . يعفى من الرسم المذكور الاولاد دون الثانية من العمر وافراد طاقم الطائرة او الباخرة المسافرة . يعطى من هو مكلف بمهمة رسمية في الخارج قيمة رسم المغادرة الذي يسدده عند مغادرته الاراضي اللبنانية على المرافىء الجوية والبحرية . وذلك باضافة هذه القيمة الى نفقات السفر المخصصة له . تتولى شؤون الرسم - مصلحة الخزينة وتحدد اصول ووسيلة الاستيفاء بقرار يصدر عن وزير المالية . يلغى كل نص مخالف لاحكام هذه المادة .

المادة الواحدة والاربعون: تسهم الدولة في الاعباء المالية المترتبة على المدارس الخاصة المجانية لافراد هيئاتها التعليمية عن عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ من جراء المفعول الرجعي لزيادة الحد الادنى للرواتب والاجور وتحويل سلاسل الرواتب واعطاء المتعاقدين في المدارس الخاصة زيادات استثنائية . يحدد مقدار فرق المساهمة واصول اعطائها ودفع قيمتها بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء .

المادة الثانية والاربعون : تعطى كفالة الدولة للقرض الذي اجازت الحكومة ان يمنحه مصرف لبنان الى مصلحة كهرباء لبنان ، وقدره /١٠٨٤/ مليون ليرة لبنانية بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ٢/٢٢ تاريخ ١٩٨٥/٤/١٠ . ويفوض وزير المالية توقيع الكفالة .

المادة الثالثة والاربعون : تعطى بلدية بيروت سلفة خزينة قدرها /٦٠/ مليون ليرة لبنانية وتحدد شروط اعطاء وتسديد هذه السلفة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المالية .

المادة الرابعة والاربعون : يجاز للحكومة بقرار من مجلس الوزراء اعطاء الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني سلفة خزينة لا تتجاوز /٥٠/ مليون ل.ل. لاقراض التعاونيات الاستهلاكية . تمنح هذه السلفة بقرار من وزير المالية ويتضمن هذا القرار تحديد اسس وشروط اعطاء وتسديد هذه السلفة .

المادة الخامسة والاربعون : يجاز للحكومة بقرار من وزير المالية اعطاء مجلس الجنوب سلفة خزينة قدرها ثلاثماية مليون ليرة . تسدد هذه السلفة من المساعدات المقررة في مؤتمر قمة تونس (حصة الجنوب).

المادة السادسة والاربعون · تعطى ادارة حصر التبغ والتنباك سلفة خزينة مقدارها /٧٣/ مليون ليرة لبنانية لشراء محصول التبغ والتنباك لموسم عام ١٩٨٤ ودفع بدل من وزير المالية . تحسب الفائدة على الشطر الذي يعود لغير المساعدة المعطاة الى المزارعين بشكل زيادة تشجيعية . بسعر يحدد مقداره وفق الاسس المنصوص عنها في قرار وزير المالية رقم ١١ تاريخ ١٩٨٥/١/١٦ .

تؤخذ قيمة السلفة امانة لدى محتسب المالية المركزي وتسحب دفعا واحدا او تباعا بموجب طلبات سحب من ادارة الحصر موقعة من مديرها العام ورئيس مصلحة المحاسبة لديها . وتحرر اوامر الدفع باسم ادارة حصر التبغ والتنباك .

يسدد شطر السلفة المترتب على ادارة الحصر على خمسة اقساط سنوية متساوية مع فوائدها مع فترة سماح مقدارها سنتان من تاريخ سحب اول مبلغ من هذه السلفة .

اذا اقدمت ادارة الحصر على تسديد كامل قيمة الشطر المترتب على ادارة الحصر من السلفة المعنية او جزء من هذا الشطر قبل موعد استحقاقه ، وجب تخفيض الفائدة المترتبة عليه بما يتناسب ومقدار المبلغ المسدد وتاريخ حصوله . لا يجوز للجهة المستلفة ان تستعمل اي مبلغ من هذه السلفة في غير الغاية التي اعطيت من اجلها .

المادة السابعة والاربعون : خلافا لاي نص آخر تتولى كل ادارة عامة ، فيما خصها ، المهام المتعلقة بالمفروشات والمطبوعات واللوازم المشتركة العائدة لها وفق الاحكام النافذة لديها . وتلغى جميع النصوص التي لا تتفق مع مضمون هذه المادة . تحدد عند الاقتضاء دقائق تطبيق هذه المادة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء .

المادة الثامنة والاربعون : يجوز لوزير المالية ان ينشىء انواعا من اليانصيب وان ينظم مختلف اوضاعها واصول وطريقة ادارتها بقرار منه ، وان تجري وزارة المالية تلزيمها بموجب استدراج عروض .

يمكن بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المالية ، اعادة تنظيم مديرية اليانصيب الوطني وتعديل ملاكها بما يتلاءم مع الحاجة التي تستدعيها ادارة اليانصيب الوطني بجميع انواعه .

المادة التاسعة والاربعون : تزاد العائدات المحددة في المواد ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٧ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ ، بنسبة زيادات غلاء المعيشة عن الشطور الاولى من رواتب القطاع العام .

تحتسب هذه الزيادة اعتبارا من اول زيادة غلاء معيشة اعطيت للقطاع العام بعد العمل بالمرسوم الاشتراعي المذكور اعلاه ، على ان لا يستفيد الموظفون من فروقات هذه الزيادة الا اعتبارا من اول عام ١٩٨٥ . يعتبر نصف هذه العائدات بمثابة تعويض نقل وانتقال .

المادة الخمسون : ابتداء من ١٩٨٥/١/١ تزاد مخصصات وتعويضات رؤساء الجمهورية والمجالس النيابية والحكومة والوزراء والنواب بنسبة ١٨ بالمئة ، وتؤمن الاعتمادات اللازمة نقلا من احتياطي الموازنة العامة .

المادة الواحدة والخمسون :

١ - يحول بالدولار الاميركي ، على اساس فرق قطع محسوب بنسبة ١٢٥٪ ، صافي رواتب الدبلوماسيين العاملين في البعثات اللبنانية في الخارج وملحقاتها (رواتب ، تعويضات عائلية ، بدل اغتراب ، تعويض سكن ، تعويض سيارة ، فرق قطع) على اساس اسعار ثابتة للدولار وفقا لما يلي : عن القسم من صافي الرواتب وملحقاتها الذي لا يتجاوز ١٥ ٠٠٠ ل.ل. بسعر ثابت للدولار قدره ٦ ل.ل. عن القسم من صافي الرواتب وملحقاتها الذي يزيد على ١٥ ٠٠٠ ل.ل. ولا يتجاوز ٣٠ ٠٠٠ بسعر ثابت للدولار وقدره ٧ ل.ل. عن القسم من صافي الرواتب وملحقاتها الذي يزيد على ٣٠ ٠٠٠ ل.ل. بسعر ثابت للدولار وقدره ٨ ل.ل.

في حال تدني سعر الدولار الاميركي عن السعر الثابت الوارد اعلاه يعاد تحديد نسبة فرق القطع وسعر ثابت جديد للدولار بقرار من وزير المالية .

٢ - يتقاضى كل من هو مكلف بمهمة رسمية خارج الاراضي اللبنانية تعويض الانتقال وبدل الاغتراب وفقا لما تنص عليه القوانين والانظمة . وفرق القطع على تعويض الانتقال وبدل الاغتراب اعلاه وعلى صافي الراتب عن المدة مضروبا بسعر صرف الدولار الاميركي كما هو محدد من مصرف لبنان عن الشهر الذي بدأت فيه المهمة ومقسوما على سعر الصرف للدولار بست ليرات لبنانية .

٣ - يعاد عند الحاجة تحديد اسعار ثابتة للدولار بقرار من وزير المالية .

٤ - يعمل بهذه المادة اعتبارا من ١٩٨٥/٧/١ .

المادة الثانية والخمسون : خلافا لاي نص آخر تدور اعتمادات الدفع العائدة لتقوية الاذاعة اللبنانية في الفصل ١٠٣ من الباب ١٢ والتي اغفل تدويرها اعتبارا من عام ١٩٨١ في مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ صدور هذا القانون . يجري التدوير وفقا للاصول المنصوص عليها في قانون المحاسبة العمومية .

المادة الثالثة والخمسون : تلغى المادة (٢٨) من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٧ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ ويستعاض عنها بالنص التالي : يجوز اعتماد طريقة الدمغ اذا كان رسم الطابع المتوجب نسبيا او مقطوعا . شرط ان تنشأ الصكوك والكتابات الخاضعة للرسم على مطبوعات تحمل اسم المؤسسة وعنوانها ومركز عملها ورقما متسلسلا متتابعا لكل نوع منها ، وتعريفا للصك او الكتابة . ولا فرق في ان تكون هذه المطبوعات معدة لاستعمال وقتي كاوراق اليانصيب او دائم كالفواتير والايصالات .

المادة الرابعة والخمسون : الغي نص البند ٤ من المادة ٤٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ واستعيض عنه بالنص الاتي : معاشات التقاعد التي تمنح لموظفي الدولة والمصالح العامة ، او المؤسسات العامة والخاصة ، وفقا لقوانين التقاعد وانظمته .

المادة الخامسة والخمسون : يعدل رسم الاستهلاك الداخلي المفروض على الترابة ليصبح ثلاثين ليرة لبنانية عن كل طن بدلا من عشرين ليرة لبنانية ، وذلك اعتبارا من اول الشهر الذي يلي تاريخ نشر قانون الموازنة .

المادة السادسة والخمسون : تمدد لفترة تبدأ فور نفاذ هذا القانون ولمدة ثلاثة اشهر تبدأ في اول الشهر الذي يلي تاريخ نفاذ هذا القانون كل من المهل التالية :

١ - مهل تقديم التصاريح العائدة لضريبة الدخل وضريبة الاملاك المبنية عن اعمال سنة ١٩٨٤ وما قبلها ، بما في ذلك مهل التأشير على السجلات وتسجيل عقود الايجارات او تمديدها وتصاريح الشغور .

اما شركات الاموال الخاضعة لاحكام المرسوم رقم ٤٥٦٢ تاريخ ١٩٨١/١٢/١٢ فتستفيد من هذا التمديد فيما يتعلق باعمال سنة ١٩٨٠ وما قبلها واعمال سنتي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ فقط . ويتوجب عليها تقديم التصريح عن اعمال السنوات المذكورة وتسديد الضريبة قبل انقضاء المهلة المحددة في هذه المادة .

مهل تقديم التصاريح العائدة لرسم الانتقال ومهل تقديم المستندات والاثباتات المتعلقة بالتصاريح الواقعة قبل تاريخ العمل بهذا القانون .

٣ - مهل التصريح والدفع العائدة لسائر الضرائب المباشرة وغير المباشرة والرسوم المماثلة لها الواقعة قبل تاريخ العمل بهذا القانون . وكذلك الرسوم البلدية وكافة الرسوم الاخرى التي تفرضها الدولة .

المادة السابعة والخمسون :

١ - يستفيد المكلفون بضريبتي الدخل والاملاك المبنية وبرسم الانتقال الذين يسددون خلال المهلة المبينة في المادة السابقة ، قيمة كل جدول تكليف ايا كان تاريخ صدوره ، من الاعفاء من كامل غرامة التأخير ومن الاعفاءات التالية :

● بالنسبة لاعمال سنوات ١٩٧٤ وما قبلها : من اعفاء قدره ١٥٪ من قيمة الضرائب والعلاوات وكافة الغرامات اللاحقة بها غير غرامة التأخير .

● بالنسبة لاعمال سنوات ١٩٧٥ ولغاية اعمال سنة ١٩٨٤ ضمنا : من اعفاء قدره ١٠٪ من قيمة الضرائب والعلاوات وكافة الغرامات اللاحقة بها غير غرامة التأخير .

٢ - يستفيد المكلفون بانواع الضرائب المبينة في الفقرة ١ اعلاه الذين لم تصدر تكاليفهم بتاريخ نفاذ هذا القانون ، من اعفاء قدره ١٠٪ من قيمة الضرائب والعلاوات وكافة الغرامات اللاحقة بها غير غرامة التأخير ، اذا ما جرى تسديد قيمة كل جدول تكليف ضمن مهلة تبدأ فور الاعلان عن وضع جداول التكليف في التحصيل في الجريدة الرسمية ولمدة ثلاثة اشهر تبدأ في اول الشهر الذي يلي تاريخ الاعلان عن وضع هذه الجداول في التحصيل في الجريدة المذكورة ، على ان لا يتعدى تاريخ التسديد باي حال ١٩٨٥/١٢/٣١ .

٣ - لا يستفيد المكلفون بضريبة الدخل العائدة للبابين الثاني والثالث من قانون ضريبة الدخل ، الا من الاعفاء من غرامة التأخير فقط دون سائر الاعفاءات المنصوص عليها في البند ١ اعلاه وشرط ان يجري تسديد الضريبة ضمن المهلة المبينة في المادة السابقة .

٤ - يستفيد من الاعفاءات المذكورة في البند ١ اعلاه ووفقا للشروط المبينة في البند المذكور المكلفون الذين سبق ان قسطت بحكم القانون او بناء لطلبهم الضرائب المترتبة عليهم والعلاوات والغرامات اللاحقة بها ، شرط ان يسددوا [illegible] كاملة او تسديد رصيدها خلال مهلة تنتهي ضمن المهلة المبينة في المادة السابقة .

٥ - تستفيد من الاعفاءات المذكورة في البند ١ - اعلاه شركات الاموال الصناعية والسياحية الخاضعة لاحكام المرسوم رقم ٤٥٦٢ تاريخ ١٩٨١/١٢/١٢ .

٦ - لا تستفيد سائر شركات الاموال الخاضعة لاحكام المرسوم رقم ٤٥٦٢ تاريخ ١٩٨١/١٢/١٢ من الاعفاءات المبينة في البند ١ - اعلاه ، الا عن اعمال سنة ١٩٨٠ وما قبلها . ٧ - تعتبر حقا للخزينة ولا يمكن استردادها جميع الضرائب والرسوم والعلاوات والغرامات اللاحقة بها المدفوعة قبل العمل بهذا القانون استنادا الى جداول تكليف او اوامر قبض او تكليف مستحقة ، ولا تستفيد من احكام هذه المادة .

المادة الثامنة والخمسون : يعطى المكلف برسم الانتقال الذي تقرر تقسيط الرسوم المتوجب عليه ، مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ، لتسديد القسط او الاقساط التي استحق اداؤها لغاية تاريخ نفاذ هذا القانون . ويعفى المكلف من الغرامة عن هذه الاقساط . اما سائر الاقساط فتسدد في مواعيدها الاساسية .

المادة التاسعة والخمسون : الغيت المادة ٨ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٧ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ مع جميع تعديلاتها واستبدلت بالنص الاتي :

ان المبالغ التي لا تسدد لغاية انتهاء المدة المحددة في المادة الخامسة من هذا المرسوم الاشتراعي تضاف اليها غرامة قدرها اثنان بالمئة شهريا ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا . وتحدد هذه الغرامة

(البقية على الصفحة ٨)

قضايا

الوفاء للارض في ادب ميخائيل مسعود

تعود معرفتي بالاديب ميخائيل مسعود الى خمس عشرة سنة خلت، حيث كنا نلتقي معا في «دار الكتاب اللبناني» في طرابلس ونتبادل الآراء في مجمل شؤون الفكر والتربية والاجتماع... يؤلف بيننا اكثر من جامع مشترك في شتى القضايا التي كنا نناقشها. ولم يخطر ببالي قط ان اسأله عن هويته الاقليمية والمذهبية واسم قريته... ايمانا مني بان الفكر في شموليته الانسانية يتجاوز حدود الزمان والمكان ليتصل بالانسان في اطار كل زمان ومكان ولا سيما بعد ان قصرت وسائل الاعلام والاتصالات المسافات بين الشعوب وتخطت الحواجز الجمركية والاهواء الاقليمية والاجواء الدولية، وتجذرت في عقول البشر نزعة الى الوحدة العالمية وانشاء المؤسسات الجامعة كالامم المتحدة والاونسكو وسواها من المنظمات الدولية ومنظمة الوحدة الافريقية والسوق الاوروبية المشتركة وسواها...

بالاضافة الى هذه النزعة نحو العالمية لم يكن للفكر في يوم من الايام هوية او جنسية، ولو كان له ذلك لكان من حق فرنسا ان ترفض شارل القرم وشكري غانم، ومن حق الولايات المتحدة ان ترفض جبران خليل جبران، ومن حق مصر ان ترفض جرجي زيدان وولي الدين يكن وشبلي الشميل وانطون الجميل وغيرهم...

وما كان بودي التعرض لهذه الناحية من شمولية الادب وعالميته لو لم اقرأ وأسمع ان البعض من المشاركين في مهرجان الشعر في الكورة (١)، وبدوافع معروفة، عابوا على الاديب الكبير ميخائيل مسعود تعرضه بالنقد لبعض الشعراء والمستشعرين بوصفه ليس من ابناء الكورة ودخيلا على شعبها!... ثم وبنوع من الكراهية والحقد عادوا الى التعرض له مجددا في مناسبات عامة مستغلين عدم وجوده... وإنه لمن العيب ان ينحدر الفكر من ذروته الى هذا المستوى الذي وصل اليه، في منطقة تحترم ثقافتها وافكارها وآراء ابنائها كافة...

اكتفي بهذا القدر من التنويه واعود بالقارىء الى دراسة موجزة لأدب ميخائيل مسعود، من خلال كتابين وجدتهما عندي مصادفة: «ايام ريفية» و «لسع وصفع».

* * *

ايام ريفية (٢):
سيرة ذاتية لاديب صارع الصعوبات من اجل المعرفة، طالبا محروما. ومن اجل بلغة العيش، عاملا الى جانب والد كادح شريف، شعاره: «كل خبزك بعرق جبينك».

في ظل هذا الشعار عمل وعاش ميخائيل الى جانب والده، وعايش ابناء قريته «حقل العزيمة» (٣) فامتزج بهم قلبا وروحا، وشاطرهم شظف العيش ومرارة الحاجة، وشاطرهم في عاداتهم وتقاليدهم، وأصغى الى احاديثهم ومحاوراتهم في اجتماعهم وسهراتهم، ووقف على اسباب منازعاتهم وخلافاتهم الفردية وانقسامهم فريقين او فرقاء حول مشاريع القرية العامة او حول حدود الارض والمناوبة في اعمال الري والسقاية ووكالة الوقف وتعيين الناطور وحق الصدارة في المجالس... وغيرها من الخلافات المألوفة في قرى الريف اللبناني التي يعمل المتنفذون والمفاتيح الانتخابية والمرشحون لاثارتها وتعميقها واستغلالها، وليحتفظ كل واحد منهم بانصاره لوقت الحاجة.

وفي كتابه هذا جمع ميخائيل مسعود كل شؤون وشجون اهل الريف، ولم يترك شاردة ولا واردة ريفية الا وتطرق اليها او تكلم عنها او ناقشها او لفت اليها او ذكرها... فجاء كتابه قاموسا كاملا شاملا جامعا لامور الريف اللبناني. وقد تكلم عنه كلام العارف المعايش، وكأن ذهنه شريط تسجيل يلتقط كل شاردة وواردة ويحتفظ بها، وكأن في عينيه اشعة «اكس» تنفذ الى اعماق محدثيه فتكشف له الصورة جلية واضحة مهما بلغت من التعقيد.

وقد اختزن في ذاكرته كل ما سمعه من احاديث واقوال وقصص وامثال واساطير جرت على السنة القرويين وفيها من بساطة القروي ما فيها ومن الحكمة والصدق وآراء تضاهي آراء كبار المفكرين. فنقل ميخائيل كل هذه الاشياء بدقة وامانة، وردها الى جذورها الاساسية، واحكم ربطها من خلال العلاقة بين الانسان والارض والحيوان في صراع الانسان القروي من اجل الحياة والبقاء.

من هذه الحكايات والقصص والامثال والنوادر ما هو من نسج خيال القرويين في «حقل العزيمة» وجوارها، ومنها ما تناقلوه بالسماع ابا عن جدا، ومنها ما هو مستمد من ملاحظتهم سلوك الحيوان الذي يعايشونه في اعمالهم الزراعية، بالمقارنة مع سلوك الانسان الذي يتحكم بلقمة عيشهم ويستغل عرق جبينهم ويتلاعب بمصائرهم. مثل «البيك»، والحولي، والناطور، والدركي، وجابي الضرائب، ومأمور الاحراج، وكاهن الرعية، وسادة المنطقة، ومالكو رقبة الارض...

يكاد القارىء المدقق ان يتلمس في «ايام ريفية» ـ في كل قروي يروي قصة او حادثة يلعب فيها الحيوان دور البطل ـ شخصية ابن المقفع واضحة جلية عند ميخائيل مسعود، فهو يدلل عن الخولي بالذئب او الضبع الكاسر، ويرمز الى الفلاح بالارنب المسكين، والى الكاهن بالثعلب، والى جباة الضرائب بالكلاب المسعورة، و «بالعلقة» الى الدولة والحكم، «الدولة كالعلقة تمص دمنا»، الى آخر ما هنالك من صفات مشتركة بين سلوك الانسان وتصرفات الحيوان. وليس من المستغرب ان يعتمد القروي ـ اي قروي ـ هذا الاسلوب للتعبير عن رأيه لانه يخشى المتسلطين والمتنفذين من رجال دين ودنيا، كما كان يخشى ابن المقفع سطوة الحكام والأمراء.

وقد اشار ميخائيل مسعود الى هذه القضية، فيما بعد، فقال صراحة: «ما اريد ان تعرفه، هو ان ظروف الكاتب صعبة جدا في هذه المرحلة بالذات، وانه لا يمكن لاي كاتب اليوم ان يقول كل ما يجول في خاطره، او كل ما يجب ان يقال، خصوصا في مضمار النقد الاجتماعي»(٤)...

هذا، ويبقى كتاب «ايام ريفية» من افضل ما كتب عن الضيعة اللبنانية، ومن اعم ما كتب عن ريف لبنان بطبيعته واهله وانسانه وحيوانه ومعاناة مواطنيه...

* * *

لسع وصفع (٥):
اما كتاب «لسع وصفع» فلا يخرج عن كونه امتدادا لايام ريفية، غير انه اشد قسوة وعلانية في توجيه النقد اللاذع. تعرض فيه الاديب ميخائيل مسعود بالتوضيح والتصريح والتجريح، واحيانا بالتلميح الى الكثير الكثير من المناسبات الاجتماعية والوطنية ورجالات السياسة والعدل والقضاء والدين والدنيا والايدلوجيات... مباشرة ومداورة بوساطة الحكايات القروية ملمحا فيها الى كيفية تزوير ارادة الشعب والاحتيال على العرف والقانون واستنباط وسائل الاستغلال المادي والسياسي للبسطاء من الناس.

وقد يكون ميخائيل مسعود في كتابه «لسع وصفع» أجرأ كاتب معاصر في الوطن العربي كافة. والاقدر على «اللسع والصفع» بأسلوب رائع يذكرك بأسلوب «الجاحظ»، و «ابن المقفع»، و «مارون عبود»، مع انه مستقل تماما عن اي اسلوب آخر.

* * *

يتماز ادب ميخائيل مسعود بثلاث ميزات:

الميزة الأولى: الأمانة والصدق:
فقد نقل الكاتب كل ما شاهده او سمعه بصدق وامانة، وبلغة سهلة المنال، بل بلغة القروي البسيط. ولم يأنف من استخدام الكلمات العامية والتي هي في الاساس كلمات فصيحة قاموسية، غير ان كثرة شيوعها واستعمالها من قبل العامة جعلتها، بنظر البعض، غير فصيحة. علما ان استعمال هذه الكلمات اكثر وقعا في نفس القارىء والسامع، في حين أن استبدالها بكلمات فصيحة يؤدي الى ابعادها عن ملامسة عواطف الناس اليومية، واخفات صوتها الفاعل، واعاقة انسيابها صافية رقراقة...

ويلتقي ميخائيل في اسلوبه الادبي مع الاديب الكبير مارون عبود والأب طانيوس منعم، ولا اقول بأنه شديد التأثر بمارون عبود. لأنه غالبا عندما تكون عوامل الانفعال الخارجي متماثلة تكون الاستجابة لها هي ذاتها عند الاشخاص المتماثلين مزاجا والمتشاركين في البنى الفكرية والاتجاه الاجتماعي الناجم عن الوسط والمحيط.

الميزة الثانية: الوفاء للأرض والانسان:
فالأديب ميخائيل مسعود يفي دائماللأرض وللطبقة الفقيرة التي ينتمي اليها. وان يكن قد تجاوزها فكريا واقتصاديا... فجاء أدبه أدب الملتزم بشؤون هذه الطبقة. فاعتمد القصة والحكاية والاسطورة والنادرة والفكاهة الاكثر شيوعا بين ابناء طبقته ليوصل افكاره اليهم، وليسهل عليهم فهم ما يهدف اليه من ربطها بأسلوب جدلي بأنماط حياتهم، ليوقظ الوعي الحقيقي كبشر لهم الحق بالحياة الحرة الكريمة. وليصبو بأبناء طبقته الى هذه الدرجة من الوعي وضع كتبه في تصرف التلامذة ليشعل في نفوسهم، في مرحلة مبكرة، شمعة الحرية، ويقوي فيهم لهب التوق العقلي الى التحرر والانعتاق من الجهل والخوف وقوى التسلط والاستغلال وتحقيق الغد الافضل.

الميزة الثالثة: الاخلاق الريفية:
في أدب ميخائيل مسعود تمسك بأخلاق ابن الريف «عفة النفس والجسد»، ونفوره من الدلع والتخنث والخنفسة، والمحافظة على مقومات الرجولة الحقة وعنفوان الشباب وصلابة عوده، ومن ثم الحنين الدائم الى مجتمعه الريفي البريء براءة صخوره وترابه وينابيعه. فهو يحث اترابه وطلابه، على لسان جدته وشيوخ قريته وفلاحيها، على التمسك بالارض والتراب والبساتين وبساطة العيش وعدم الانجراف في تيارات المدنية الزائفة والاخذ ببريق الترف الذي يعطل قوى الجسد وملكات النفس وتألق الروح. وهذا لا يعني ان يقف موقفا سلفيا معاديا للتطور والتقدم بل يجمع بين طرفي التقدم: الاصالة الانسانية، ومنجزات العلم. رافضا مكننة الانسان وتشييئه وتغريبه والقطع بينه وبين انسانيته الفاضلة السليمة جسدا وروحا.

هذا هو ميخائيل مسعود كما عرفته مثقفا، صديقا، ومحدثا هادئا رصينا وديعا. قد يناقش لكنه لا يجادل، وقد ينتقد لكنه لا يسف. واكتشف فيه كاتبا ملتزما بقضايا الطبقة التي ينتمي اليها وداعية تحرر لبقا مرنا، ومحافظا وفيا على اخلاقية الريف قولا وعملا. بعيدا كل البعد عن الادب الوعظي. يعيش الواقع بكل معطياته، ويصيغه بعبارات صادقة منزهة تشق طريقها بعفوية وصدق الى نفس قارئه.

وفي غزارة نتاجه ما يبشر بالخير والبركات.

ضاهر مرعي ريشا

الحواشي:
١ ـ مهرجان شعري اقيم في دير البلمند وانتقده الاديب ميخائيل مسعود بموضوعية وبأسلوب جميل ودارت حوله مناقشات في جريدة الانوار.
٢ ـ كتاب صادر عن دار الكتاب اللبناني ـ دار الكتاب المصري، في ٣٣٥ صفحة حجم وسط
٣ ـ قرية صغيرة في شمال لبنان، بمنطقة قرى قضاء طرابلس.
٤ ـ انظر. ميخائيل مسعود، في كتابه زهرة الدفلى. دار الكتاب اللبناني، طبعة ثالثة ٩٨٤، ص ٨.
٥ ـ كتاب صادر عن دار الكتاب اللبناني ـ مكتبة المدرسة، طبعة ثالثة ٩٨٤، ١٢٨ صفحة حجم وسط.

طه حسين ورواية « أميركا » لفرانز كفكا
من المغزى الخفي الى البعد الميتافيزيقي لحياة الانسان


■ استجواب كارل روسمان بطل الرواية ■

■ روسمان . عامل المصعد وروبنسون في حالة سكر شديد ■

في مقال له نشره عام ١٩٤٧ بمجلة «الكاتب المصري»، يصف طه حسين «القلق والغموض» الذي تتميز به اعمال فرانز كفكا (١٨٨٣ ـ ١٩٢٤) فيقول: «والغموض في ادب فرانز كفكا من نوع خاص، فالرجل المثقف حين يقرأ هذا الاثر او ذاك من اثاره، لا يشعر بالغموض لاول وهلة، وانما يخيل اليه انه يقرأ شيئا يسيرا سائغا قريب الفهم... ولكنه لا يلبث ان يحس شيئا من الغرابة، او قل شيئا من الغربة في هذا الذي يقرأ، لانه يرى اشياء مسرقة في البساطة مألوفة اشد الالف، ليس من شأنها ان ترتفع الى حيث تكون ادبا ينتجه الفن الرفيع، وانما هي من هذه الاشياء التي يراها الانسان في كل يوم وفي كل مكان، وفي الطبقات الساذجة العادية من الناس. فيسأل القارىء نفسه، او قل يقنع نفسه، بأن الكاتب لم يرد الى هذه البسائط، وانما اتخذها وسائل قريبة لغايات بعيدة، هنا يدفع القارىء الى التماس هذه الغايات، فيذهب في التماسها الى كل مذهب. ويسلك الى استكشافها كل سبيل. وقد يصل الى شيء يحسبه الغاية التي قصد اليها الكاتب. ولكنه لا يكاد يفكر ويرى ، حتى يشك فيما انتهى اليه.. وكذلك تستطيع ان تقول ان قارىء فرانز كفكا معلق دائما. يخيل اليه انه يفهم ما يقرأ.. ولكنه يشعر شعورا قويا بان هذا الذي يفهمه ليس هو الذي قصد الكاتب اليه.

والى جانب هذا الشعور بالتعليق المتصل يجد القارىء اثناء قراءته حرجا مرهقا شديدا. لانه يرى نفسه في بيئة مهما تكن قريبة في ظاهر الامر فهي غريبة في حقائق الاشياء. وهو من اجل ذلك لا يحس يسرا، ولا سهولة ولا سعة. وانما هو يشعر بضيق الصدر وقلق النفس وهذا الجهد العنيف الذي يفرض على العقل.. تأخذ في قراءة القصة فيفجؤك قربها وتدهشك غرابتها...

بهذا المنهج التحليلي الجدلي يتطرق طه حسين في معرض حديثه الى رواية فرانز كفكا «اميركا»، فيرى انها قد تكون اقل احراجا وارهاقا من قصتيه «القضية» و «القصر». «ولكنها على ذلك لا تخلو من الحرج والضيق والألم، وهي كذلك لا تنتهي الى غاية.

ويستطيع ماكس برود، صديق الكاتب، كما يستطيع غيره، من النقاد ان يرى في هذه القصة شيئا من امل... اما انا فلا ارى من ذلك شيئا، وكل ما في الامر ان بطل القصة صبي لا يتجاوز السادسة عشرة من عمره، فأمره رفيق بعض الشيء، ولكنه منته الى مثل ما ينتهي اليه غيره من هذا الغموض الذي لا غاية له واسم هذا الصبي كامل غير منقوص، وهو كارل روسمان، واوله «الكاف» كما ترى، وقد سخط عليه ابواه، لان خادما اغوته فنفياه من اوروبا الى اميركا، وفي اميركا تختلف عليه الاحداث، فمن نعيم ويسر، الى بؤس وعسر، ومن استقامةووضوح، الى التواء وغموض، ثم ينتهي الامر به بعد كثير من الخطوب الى ان يقبل عاملا في فرقة تمثيلية غامضة اشد الغموض، وقد وضع مع زملائه في قطار يذهب به الى غير غاية معروفة.

فانت ترى ان المذهب هو هو، لم يتغير، هذا الصبي عبثت به خادم، وقسا عليه ابواه فنفياه، وتلقته احداث غامضة مبهمة متناقضة مضادة لاخلاقه و آماله، ثم يوضع آخر الامر في قطار يمضي به الى مكان مجهول، ثم نحن لا نعلم من امره بعد ذلك شيئا، اتراه وصل الى المدينة التي ارسل اليها ام لم يصل؟ وما عسى ان يكون عرض له من الاحداث اثناء السفر قبل ان ينتهي القطار الى غايته...؟ اتراه قد قبل حقا في هذه الفرقة التمثيلية، فقد كان قبوله الاول مبدئيا...

كل هذه امور مجهولة يخيل الينا الكاتب ان جهلها ناشيء من انه لم يتم القصة، ولكن لم لم يتم القصة؟ لانه لم يعرف كيف يتمها، وهو لم يعرف كيف تتم قصة الانسان... وهو غير مطمئن الى ان هذه الحياة التي نحياها لم يقصد بها الا هذه الاغراض اليومية التافهة التي نحاول تحقيقها، فنحقق اقلها ونعجز عن تحقيق اكثرها، ولكنه لا يعرف عن الاغراض العليا التي يمكن ان تكون الحياة وسيلة اليها شيئا، محنته الكبرى ومشكلته التي لم يجد لها حلا، وهو انه لم يستطع ان يكشف الصلة بين الانسان وبين الاله...»

المغزى الخفي

من البين ان طه حسين يرى روايات فرانز كفكا في النهاية من منظور البحث عن المغزى الخفي او البعد الميتافيزيقي لحياة الانسان، ويفسر في هذا الاطار النهاية الغامضة التي تنتهي اليها روايته «اميركا». وقد شاعت هذه التفسيرات الدينية او «شبه الدينية» لاعمال كفكا فترة ما. ولكن طه حسين يلمح الى هذا البعد فحسب. ويقرأ اعمال كفكا ويعرضها بمنهجه «التأثري الجدلي»، ويعبر اروع تعبير عن تلك «البساطة» و «الغرابة» التي تسم عالم فرانز كفكا.

كانت «اميركا» Amenka (١٩١١ ـ ١٩١٤) هي اول رواية شرع فرانز كفكا في كتابتها، على انها ظلت كغيرها من قصصه الطويلة شذرة لم تكتمل.

وعنوان هذه الرواية الاصلي هو «المفقود» Der Verschollene وعلى خلاف روايتيه الشهيرتين «القضية» Der Prozeb (١٩١٤) و «القصر» Das Scnlob (١٩٢١/١٩٢٢) تحمل هذه الرواية مسحة من التفاؤل.

لقد تصور فرانز كفكا خلال العمل في روايته «اميركا» انه يكتب على نمط روايات تشارلز ديكنز، ولعل هذا يفسر لنا الصعوبة التي وجدها في سبيل اتمام هذا العمل.

ويكتب في «يومياته» فيقول: ان «كارل روسمان» ـ بطل رواية «المفقود» ـ على خلاف «جوزيف ك» بطل «القضية»، انسان «بريء»، ومع ذلك فهو يعاقب كما يعاقب هذا الاخير وان اختلفت العقوبة. وقد عبر ايضا في «يومياته» في المراحل الاول للعمل عن مشاعر «الغبطة والابهار» التي تثيرها في نفسه هذه الرواية.

وقد يوحي الفصل الاخير من الرواية الذي يحمل عنوان «مسرح اوكلاهوما الطبيعي» Das Naturthea ter vonOklahoma بنهاية سعيدة. والذي لا شك فيه ان «روسمان» يحمل الكثير من ذكريات كفكا عن مرحلة شبابه الاول، في تلك المرحلة اقترب من الفكر الاشتراكي وكان يملأه التفاؤل بمستقبل الانسان.

ويجمع مفسرو القصة على ان موضوع هذه الرواية الاساسي هو الحياة في المجتمع الصناعي الحديث وما يتضمنه من ضروب الاستغلال والقهر والضياع النفسي.

هل يتحول «روسمان» الى مجرد «آلة».. الى شيء متكرر بلا هوية يخضع على الدوام لقوى مجهولة ويستخدم لاغراض لا يعرفها؟

يشير احد المفسرين الى العنوان الاصلي للرواية الا وهو «المفقود» موضحا من خلاله غاية فرانز كفكا الروائية فالعنوان يشير وفقا له الى ضياع الذات في المجتمع الحديث. ويناقي بذلك التفسيرات المتفائلة التي تنظر الى «مسرح اوكلاهوما» حيث يرحل «كارل روسمان» في النهاية، باعتباره المجتمع المفتوح الذي يجد فيه كل انسان هويته والذي ينمي فيه كل انسان مواهبه ويمارس العمل الذي يتفق مع طبيعته.ومع اختلاف التفسيرات. فان كارل روسمان يحتل مكان الصدارة. وهو يبدو لنا كشاب يافع لم ينم بعد ذاتيته ولم يعرك الحياة. ومن ثم فهو عرضة على الدوام للابتزاز وللاستغلال.

والجانب الآخر من القضية هو مفهوم العدالة المثالي الذي ينطلق منه كارل روسمان من البداية، ويتعامل به مع الظواهر. وهو يواجه في كل تجربة من التجارب هذا العالم الجديد الذي رحل اليه بمفاهيمه الساذجة. ويتعرض في كل مرحلة من المراحل ايضا للابتزاز ولضروب شتى من الاساءة.

والغريب في الامر ان هؤلاء الذين يستغلونه هم ايضا مستغلون. وتعاني ذواتهم من الانتقاص او من ضغوط ذلك النظام اللاانساني الذي يعيشون في شباكه.

وهذه المعاناة تربط بين جميع الشخوص برباط خفي وثيق فكارل روسمان ـ على خلاف جوزيف ك بطل «القضية» ـ لا يعاني من الغربة والعزلة او من طبيعته المغايرة للآخرين. ومن جانب آخر تحمل النهاية الغامضة الخلابة التي تنتهي اليها الرواية في «مسرح اوكلاهوما الطبيعي» شيئا من الامل... ففي هذا المسرح الكبير تتغير الوظائف والادوار والازياء والمعايير والعلاقات..

يلتقي كارل روسمان على ظهر الباخرة التي اقلته الى اميركا صدفة بعمه المليونير عضو مجلس الشيوخ (سيناتور) ويتولى هذا العم تدبير امور تثقيفه واعداده للمستقبل. وتبدو الصلة بينهما مشرقة. ولكن سرعان ما تنفصم عراها تحت ضغط المبادىء التي يخضع لها العم والتي قادته الى هذا المركز المرموق فهذا العم في قمة نجاحه وسطوته هو ايضا ضحية للاطر الذهنية والحواجز النفسية التي يعيش فيها.

يحمل روسمان حقيبته ليبدأ رحلته وحده في عالم نيويورك. في الطريق يلتقي بصعلوكين من البروليتاريا الرثة التي ينتجها عالم المدنية الصناعية الحديثة (هما . ديلامارغ • و «روبنسون»). فيرافقهما ولكنه لا يسلم من اذاهما. فينفصل عنهما.

يجد روسمان وظيفة في فندق كعامل مصعد ويتمتع هنا بمساندة كبيرة الطباخين وسكرتيرتها تريزه التي تعاني من العزلة والجفاف العاطفي. ولكن روبنسون يزوره في الفندق وهو في حالة سكر شديد. فيضطر الى ترك مكان عمله لدقائق. وتكون لهذه الواقعة عواقب بعيدة. ففي المشهد التالي يقوم «كبير الجرسونات» و «كبير البوابين» باستجواب كارل روسمان وادانته والحكم عليه بالفصل فورا من عمله

ومن جديد يقع كارل روسمان في قبضةديلامارغ وروبنسون اللذين يعيشان الآن في مسكن ممثلة لامعة سابقة بعد ان سقطت واصابها الترهل والكبر الاول كعشيقها والثاني كخادم لهما. ونراهم يحتجزون روسمان في شرفة المسكن.

وفي النهاية يرحل روسمان الى مسرح اوكلاهوما الطبيعي بعد اعلان غريب قرأه يدعو الناس الى الانضمام الى هذا المسرح.

يأخذ الفيلم الذي نحن بصدده النص الروائي مأخذ الجد لا يستخدم النص الروائي على هواه وانما يجند جميع الاساليب الفنية لابراز مقولات النص. وبعد هذا العرض نقدم مقال «فولفرام شوته».

«علاقات طبقية»

يرحل كارل روسمان الى «اميركا»، الى بلد «الامكانات غير المحدودة» كما يقال عنها. ولكن ارض الميعاد الاميركية. ذلك الحلم الطوباوي الحديث قد تحول الى كابوس رهيب. الى مجتمع استهلاكي لا نظير له والى منتج عبقري للاسلحة الفتاكة. لقد كانت اميركا يوما ما او بالاحرى «هوليوود» موطن السينما الخرافي. وقد غمرت السينما الاميركية اسواق العالم بما انتجته من تصورات عن الواقع. وقد التهم جمهور السينما في مختلف البلدان هذه التصورات.

ما هو الواقع، ما هو الخيال؟ لم يكن هناك مجال لطرح هذا السؤال. فقد اشبعت هذه السينما شهوة الناس الى الجماليات او الى الظاهر الجميل. والى المعايشة والتجربة. وكان من العسير على احد ان يعترض او يعارض هذا الاقبال الفريد على السينما الاميركية. وقد خلفت هذه السينما انطباعات عميقة من العسير محوها.

في البداية كان «وعد» هوليوود هو الحرية والثروة والسعادة. وفيما بعد احتفلت هوليوود الجديدة «بجماليات الرعب»، بالعنف والدمار والاقتتال. وما زال جمهور المشاهدين يستمتع باستهلاك ما يقدمه اليه عالم الاستهلاك السينمائي الاميركي. بل ولقد دفع طغيان هذه الموجة الكثير من المثقفين المتشككين الى الانغماس في هذه المتعة هربا من مخاوف الشك والمعارضة. وما زال البعض يحلم باميركا كما سجلتها صور هوليوود على الشاشة.

على خلاف ذلك تعامل منتجا هذا الفيلم (جان ماري شتراوب ودانيل هوييه .Jean-Marie Straub u Daniele Huillet) مع «اميركا» من خلال رواية فرانز كفكا. فيما يقتصدان اشد الاقتصاد في استخدام وسائل السينما الاميركية. ويكرسان جهدهما في التعامل مع النص. انهما يفعلان ما لا يفعله المجتمع عادة. فهما يتجنبان كل الوان الاسراف والتضخيم والتجميل.

ويقول المخرج شتراوب: «لقد حاول اورسون ويلز في افلامه المأخوذة عن روايات كفكا ان يشرح بالصور نصوص كفكا. فهو مثلا في تصويره لرواية «القضية»، يقدم لنا حجرة تعمل بها نحو ٤٠ فتاة على الالات الكاتبة. على غير ذلك شتراوب. فانه يقدم لنا مشهد استجواب كارل روسمان. عامل المصعد في احد الفنادق في غرفة مكتب عادية حيث يجلس كبير الجرسونات وكبير البوابين في مقاعد القضاة. ومع ذلك فالمنظر يوحي بهذا الجو الرهيب اكثر من مناظر ويلز.

يصور هذا الفيلم الجديد في المقدمة من خلال طريقة اداء الحوار التي تبرز بوضوح ذلك الصراع، بين القوة والعجز الذي يحكم علاقات الاشخاص، ويحكم ايضا ذواتهم في الاعماق. فنحن نقرأ النص من خلال الصورة. ونسمع بقدر ما نرى، او قل نرى بقدر ما نسمع. فالتفاصيل والجزئيات اللغوية هي الانجاز الاساسي لهذا الفيلم. يعارض هذا الفيلم بذلك وهم اللغة السينمائية التي توحي بالمعنى وهي في الواقع بلا معنى. وقد يقول قائل ان الشخوص قلما تتحدث عن الواقع بهذه التراكيب اللغوية وقلما تعبر عن المعاني التي تتضمنها هذه التراكيب. وهذا صحيح. ولكن احيانا ما، في حالات الانفعال والدفاع عن النفس والاتهام وفي الحالات التي يسعى فيها الانسان الى كسب ود الآخرين قد يتحدث الانسان كما تتحدث الشخوص في فيلم شتراوب/هوييه «علاقات طبقية».

لا غرابة ان يعنون المنتجان فيلمهما «بالعلاقات الطبقية». فمن خلال اللغة وتفاصيلها تبرز هذه العلاقات.

يقول احد الخبراء: «يستطيع المرء ان يغلق عينيه في السينما. ولكنه لا يستطيع ان يغلق اذنيه». ويعني صاحب هذا القول ان اللغة وطريقة الحديث في السينما من الاهمية بمكان. فمن يريد ان يتفهم هذا الفيلم عليه ان يشحذ حواسه وان يرهف السمع كي يدرك ما يخفيه ظاهر اللغة الجميل في عمليات التواصل اليومية. ربما يعي ايضا اننا نعيش في تعاملاتنا اليومية على الدوام في حرب مستترة تتدثر باللغة.

«نظام التبعيات»

لا شك ان عنوان الفيلم مثير. فكل ايديولوجية تصيغها المجتمعات القائمة على نفسها تدعو عادة الى انكار العلاقات الطبقية. ونادرا ما يستخدم هذا المصطلح بلا حرج كما هو الحال في ايطاليا وفرنسا، ولكن الوضع يختلف في المانيا. لا حاجة لنا بماركس او غيره لكي نستوعب «نظام التبعيات» هذا، كما يسمي كفكا العالم الراسمالي.

علينا ان نسمع وان ننظر الى ما يسجله هذا الفيلم من سلوكيات مخاوف ومطامع وتطلعات. وجميعها تتبلور حول عالم العمل. وهذا هو الذي يجعل من رواية فرانز كفكا موضوعا ملحا لم يفقد شيئا من حداثته.

جميع الافراد الذين يلتقي بهم كارل روسمان منذ ركوبه الباخرة مبحرا الى اميركا يخضعون لتلك العلاقة الجدلية بين القوة والعجز. وليس منهم من يستطيع ان يحرر نفسه منها ويستوي في ذلك اصحاب العمل والباحثون عن العمل. فجميع الاطراف يسعون من اجل الحياة ومن اجل البقاء ومن اجل السيادة. المال والمنفعة والقوة هي الآلهة التي تحكم المصائر. ان بدا نظام الانتاج الراسمالي

شيئا مجردا . بعيدا عن ادراك النظرة الساذجة كما تتمثل في بطل القصة. فاننا نلمس من خلال التعابير اللغوية

للاشخاص ومن خلال سلوكياتهم داخل المكان اثار تلك «القوانين» التي تحكم كل منهم. فكل شخص من الشخوص يحمل ندوب نظام التبعيات هذا، من قمة السلم البرجوازي كما يمثله عم روسمان المليونير. الى قاع النظام الهرمي الذي يحكم العاملين في الفندق، وحتى تابعي البروليتاريا الرثة ديلامارغ، وروبنسون.

بعد ان يلتقي كارل روسمان بعمه المليونير الاميركي بطريق الصدفة، وبعد ان يتخلى هذا العم عنه، يجد عملا له في احد الفنادق ويتمتع هنا بعطف رئيسة الطباخين وسكرتيرتها تريزا ولكنه يفقد عمله الجديد كعامل مصعد كما فقد رعاية عمه بسبب عجزه عن التلون بطبيعة العلاقات السائدة في المكان. وبسبب طبيعته الساذجة. فهو يرى كل شيء من خلال احساسه بالحق والعدل. ويعبر عن ذلك من خلال سلوكياته وان عجز عن التعبير عن ذلك من خلال المفاهيم والتجريدات النظرية. انه يطلب الحق. ولكن دون تعصب او الحاح. وهو يعجز عن ردالاساءة. ولكنه غير عاجز هو انسان في الطريق. وفي النهاية نراه بعد فشله المستمر وبعد معاناته من نظام التبعيات. نراه مع زميل له من عمال الفندق في قطار يحمله الى مجتمع طوباوي مجهول يحتاج الى اولئك الذين يفكرون في المستقبل. فكما يقول الاعلان عن «مسرح اوكلاهوما الطبيعي».

«كل من يفكر في مستقبله ينتمي الينا».

فهل هذا حلم طوباوي كاذب؟

ايا كان الامر فانه يرحل من حجرات مغلقة يعيش فيها الناس كاشباح واقزام الى عالم مجهول.تنتهي الرحلة بهذا القطار الذي يسير موازيا لنهر الميسوري. قد يقول البعض انها رحلة الى ظاهر جميل. ولكن الرحلة لن تنتهي. وطالما ان هناك هدفا. فهناك امكانية ان تصل الى الهدف. هذه هي المقولة المتكررة في جميع افلام شتراوب وهوييه.

دراسة: فولفرام شوته

عن «فكر وفن»

بعد استقبال معرضها السنوي الثاني للكتاب
بشري تلتزم الكتاب ... وجواد بولس

في بشري، مدينة جبران بات الكتاب ضرورة في كل بيت يؤمن بالفكر والحضارة، يحفظ في خزائن الادب بعيدا عن اصابع التلف والاندثار. واذا المنطقة تغيب عن عينيها مخاوف الحرب واشباح المدافع، كأنها في عشق مع الكتاب وتزاوج مع الفكر تسامرد في الليالي الهادئة على ضوء ابتسامة النبي الراقد بين انفاس الارز. والكتاب ليس بجديد على هذه المنطقة التي اعطت العديد من الادباء والشعراء والمفكرين. فكتبوا التاريخ على جباه الارز وصفحات مياه قاديشا الزرقاء باصالة تحفظ التراث بعيدا عن اظافر الحرب.

هذه الايام تستعيد بشري شيئا من تاريخ مجدها وحضارتها بمعرضها السنوي الثاني للكتاب الذي افتتح الاسبوع الفائت برعاية الاب فيليب شبيعة، على يد نخبة من جمعية الشبيبة البشراوية التي التزمت مع نورث ليبانون كولدج بنشر الثقافة والمعرفة في منطقة باتت مهددة، وكبقية المناطق اللبنانية، بالافلاس الثقافي والفكري.

وقد تم تجهيز قاعة المدرسة الرسمية للبنات في بشري بكافة الكتب اللازمة من مجموعات تنوعت بين المؤلفات والدراسات، الى الدواوين الشعرية والكتابات في علم السياسة والاجتماع والادب، وبمشاركة العديد من دور النشر اللبنانية والعربية: وبالفعل فمؤسسة غروس برس للصحافة في الشمال قد تبنت تامين هذه الكتب باعدادها المطلوبة.

والمنطقة استقبلت هذا الحدث بحفاوة بالغة. فقاعة المعرض غصت بالزائرين من شخصيات سياسية ودينية وعسكرية الى ممثلين عن مختلف المؤسسات والتنظيمات الاجتماعية والثقافية في قرى وبلدات قضاء بشري وخارجه. والاهتمام باقتناء الكتب والمحافظة عليها بدا واضحامع العديد من رجال الفكر والثقافة الذين اولوا المعرض اهتماما خاصا، فقدموا ما بوسعهم من طاقات مادية ومعنوية لتحقيق نجاح هذا المعرض.

وما يلفت النظر عند المدخل الرئيسي لافتة كبيرة الصقت عليها صور ووثائق كتبها بيده المؤرخ اللبناني جواد بولس بالاضافة الى عرض يشمل كتبه ومخطوطاته.

وداخل قاعة المعرض يتحلق الناس حول الكتب بعيون تحمل في نظراتها حنينا الى الفكر اللبناني. يستقبلهم المشرف بابتسامةفيها من الادب والوقار ما يشجع على البقاء في ذلك الجو الرائع..

وهكذا فمعرض الكتاب في بشري يبقى خطوة نحو الفكر والاصالة في هذا الزمن القاسي.يسعى لاكمال المسيرة الثقافية في وطن يعاني سوء المصير ورهبة الفوضى..

في اطار هذا المعرض حاورنا بعض المسؤولين عن ادارته واعماله.

● هاني رحمة رئيس جمعية الشبيبة البشراوية قال:

«ان جمعية الشبيبة البشراوية مصرة على استمرارية معرض الكتاب في هذا الزمن الذي سيطرت فيه البندقية، ايمانا منا بان الوعي الفكري هو الخط الاسلم لبناء لبنان على اسس ثابتة من الحرية والديمقراطية والعلمانية. فاملنا ان يسقط الطابع التجاري عن كل المعارض لتصبح مناسبة لتظاهرات ثقافية وفكرية تجمع اطرافا متعددة في مناخ من الوعي المتكامل فمعرضنا هذه السنة استقبل بعض المؤلفين كالشاعر موريس عواد والدكتور المؤرخ عصام خليفة اللذين وقعا على كتبهما في جو من التعارف المتبادل مع الزائرين. هذا بالاضافة الى عدد كبير من الكتاب والمؤلفين الذين زارونا اكثر من مرة. وانه لفخر واعتزاز لنا ان ينجح هذا المعرض فيحقق الهدف الاقليمي الذي نسعى اليه وهو تكريس التعاون بين الاندية والشبيبة في بشري وقضائها لتبقى الثقافة سبيلا نهتدي من خلاله المجتمعات.

الاب بنواسكر: المعرض والحضارة

● الاب الدكتور بنواسكر رئيس نورث ليبانون كولدج قال:

«المعرض كلون حضاري ينقل عصارة الفكر المسجلة في الكتب، فيجعلنا اكثر احتكاكا بالتراث والتاريخ: والكتاب يوحد البشر بكل ميولها واتجاهاتها. فبالفكر والحضارة تتلاقى الشعوب. ونحن خصصنا المعرض هذه السنة ليكون برعاية الاب فيليب شبيعة. الانسان الذي بذل حياته في خدمة المنطقة: فاقل شيء ممكن لذلك الكاهن الذي جسد الاشعاع الفكري والثقافي ان يفتتح المعرض برعايته اما من ناحية الحسومات فقد حرصنا هذه السنة وبالرغم من موجة الغلاء التي اصابت كل شيء ان نحصل على اكبر نسبة معينة، تسهيلا على الشاري، فتراوحت هذه الحسومات بين ١٠ ٪ و٥٠ ٪. وكنا نسعى بالتعاون مع مؤسسة جروس الى تامين كافة الكتب حتى في حال فقدهاباسرع وقت ممكن وبنفس الاسعار المقررة سابقا.

اما الجديد في معرضنا هذه السنة فهو تخصيص منصة كبيرة عند المدخل للمؤرخ اللبناني جواد بولس. علقت عليها وثائق تاريخية مخطوطة بيده وعدد من المقالات التي كتبها في بعض الصحف، وما قيل وكتب عن انتاجه الفكري ودوره السياسي، بالاضافة الى مؤلفاته. ومسدة عن حياته، مع عرض لبعض الادوات والوسائل التي كان يستعملها على مكتبه الخاص فجواد بولس من بلدة اهدن العريقة بتراثها الفكري والتاريخي ونحن نسعى الى تكريم المؤلف اللبناني للمحافظة على التراث والفكر..

انطوان مالك طوق امين العلاقات العامة في جمعية الشبيبة البشراوية قال.

«خطوتنا الاولى كانت السنة الماضية كتجربة لخلق مناخ فكري وثقافي، وكانت ثمرات هذه التجربة ايجابية ومشجعة في محيط لم يكن يعرف بعد معنى المعرض . فكانت نسبة الزوار مرتفعة جدا اذا ما قيست مع الكثافة السكانية: ولا شك في ان تجاوب الفاعليات في كل منطقة بشري، بخاصة الشابة منها والمثقفة له، دور هام في انجاح هذا المعرض او افشاله' لذلك حرصنا على التعاون مع كافة التنظيمات والمؤسسات الاجتماعية في القضاء، وتحققت المشاركة. فبالاضافة الى جمعية الشبيبة هناك تجمع شباب بقرقاشا وبرحليون وحدشيت وحصرون يساهمون في ادارة وتنظيم اعمال هذا المعرض.

ولا بد من التنويه بان الفاعليات السياسية والاقتصادية خارج بشري تكاد تكون غائبة عن معرضنا الثقافي، وهذا امر يؤسف له ويتوجع منه، اما فاعليات بشري فحتى هذا التاريخ لم يصدر منها الا التشجيع المعنوي، واملنا ان يتحول ذلك الى تشجيع مادي يمكن من اكمال مسيرة الكتاب: فالشيخ اينلس كيروز قد ساهم بمساعدة مادية لتغطية نفقات هذا المعرض.

لذلك يمكن القول ان كثافة الزوار هذه السنة تبدو مرتفعة اكثر من السنة الماضية، لان اهالي المنطقة باتوا على بينة من ماهية المعرض ودوره التثقيفي، فالشخصيات الادبية التي زارتنا كثيرة منها الشاعر موريس عواد والشاعر محمد العبدالله والدكتور عصام خليفة والدكتور رشيد الضعيف والدكتور فردريك معتوق والشاعر البير حرب وغيرهم

واخيرا كلجنة مشرفة على ادارة معرض الكتاب، لا بد من توجيه كلمة شكر الى فخامة الرئيس سليمان فرنجية الذي اولى معرضنا غاية اهتمامه ونحن اذ نكن له كل تقدير واحترام أملين منه العمل لمتابعة المسيرة الثقافية

بشري ـ جورج مارون

قانون موازنة ـ تتمة

اعتبارا من اول سنة ١٩٨٦ على التكاليف الصادرة منذ اول هذه السنة وعلى البقايا المدورة اليها . تبقى الغرامة السابقة (نصف بالالف يوميا) سارية المفعول على البقايا المدورة المذكورة عن سنة ١٩٨٥ وما قبلها . وتطبق احكام هذه المادة على الرسوم البلدية .

تطبق هذه الغرامة على سائر الضرائب والرسوم التي تستوفى وفقا لاحكام هذا المرسوم الاشتراعي . اذا لم تسدد في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغ المكلف انذار الملاحقة المتعلق بها . يقيد حاصل الغرامة التي تستوفى تطبيقا للمادة المذكورة ايرادا للخزينة ولا تحسب الا ابتداء من اول الشهر الذي يلي انتهاء المدة القانونية .

المادة الستون .

١ ـ يعتبر الانذار العام الذي يصدره المحتسب المختص وفقا للمادة ١١ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٧ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ وتعديلاته . بمثابة تبليغ المكلفين التكاليف الاضافية والتكميلية وانذارات الملاحقة الفردية والانذارات الشخصية . وذلك فيما يتعلق بمختلف انواع الضرائب والرسوم . ويعتبر هذا الانذار العام قاطعا لعامل مرور الزمن .

٢ ـ تسري مهل الاعتراض على التكاليف الاضافية والتكميلية خلال مهلة شهرين . من تاريخ تبليغ الاعلام الشخصي المنصوص عليه في قوانين الضرائب المختصة . من تاريخ دفع قيمة هذه التكاليف اذا كان لم يسبق هذا الدفع التبليغ الشخصي المبين اعلاه .

المادة الواحدة والستون : الغيت المادة ١٣ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٧ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ واستعيض عنها بالنص التالي . اذا كان الحجز يتناول اموالا منقولة . تولى المحتسب المختص او من ينتدبه من الجباة او الملاحقين التابعين له . تنفيذه مباشرة وله ان يستعين بقوى الامن عند الاقتضاء .

عدا الملاحقات الجزائية والمدنية المنصوص عليها في القوانين والانظمة يغرم المكلف او كل من يحول دون وصول الموظف الى الاموال المراد حجزها بغرامة نقدية توازي نصف قيمة الضريبة . على ان لا تقل هذه الغرامة عن ٥٠٠ ليرة . يحدد المحتسب قيمة الغرامة بناء على تقرير يضعه الموظف المكلف بتنفيذ الحجز وتدفع بموجب امر قبض يصدره المحتسب وتؤخذ ايرادا للخزينة .

المادة الثانية والستون. يضاف الى المادة ٣٢ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٧ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ الفقرة التالية · ويسري هذا الامتياز حتى في حالة الصلح الاحتياطي او التصفية القضائية او الافلاس . ويحظر على المراجع القضائية المختصة اخضاع دين الخزينة الى نفس الاجراءات المعتمدة للديون العادية . ويكون عليها تنفيذ طلب الخزينة فور توفر الحالة وقبل توزيع الديون .

المادة الثالثة والستون : يفرض رسم داخلي مقطوع قدره عشر ليرات لبنانية عن كل شريط من اشرطة الفيديو المصورة المعدة للتداول . يتوجب الرسم على صاحب حقوق الملكية الكتابية او الفنية . المسجلة لدى وزارة الاقتصاد والتجارة وفقا لاحكام القرار رقم ٢٣٨٥ تاريخ ١٩٢٤/١/١٧ المعدل بقانون ١٩٤٦/١/٣١ . عن الاشرطة المراقبة والمسموح بعرضها في لبنان من قبل المديرية العامة للامن العام . ويستوفى بطريقتين .

١ ـ بطريقة الدمغ . وذلك بوضع خاتم وتاشيرة الدائرة المالية المختصة على كل فيلم فيديو مصور بعد تادية الرسوم في صندوق الخزينة .

٢ ـ بطريقة الوسم وذلك باستخدام الالة الواسمة المنصوص عليها في المرسوم الاشتراعي رقم ٦٧ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ (قانون رسم الطابع المالي : كل شريط من اشرطة الفيديو المصورة لا يتبين انه خضع للمراقبة وسمح بعرضه في لبنان . وكذلك كل شريط لا يحمل خاتم وتاشيرة الدائرة المالية او وسمة الالة المنصوص عليها اعلاه . يعتبر مهربا وتفرض على الموزع غرامة قدرها خمسة اضعاف الوسم .

تتولى شؤون الوسم وزارة المالية ـ مصلحة الواردات ـ دائرة الضرائب غير المباشرة في بيروت والدوائر المالية الاقليمية في المحافظات .

تحدد عند الاقتضاء دقائق التطبيق بموجب مرسوم يصدر بناء على اقتراح وزير المالية .

المادة الرابعة والستون . يلغى نص المادة ٢٠ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٦ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (قانون رسم الانتقال) ويستعاض عنها بالنص الاتي . على المختار ان يشعر الدوائر المالية بوفاة اي شخص في منطقته خلال مهلة لا تتعدى ٣٠ يوما من تاريخ حصول الوفاة . على ان يتضمن الاشعار بشكل واضح المعلومات المتوفرة حول نوع ومحل عمل او اعمال المتوفي وباسماء الورثة وعناوينهم .

يكافأ المختار بمبلغ خمس وعشرون ليرة لبنانية عن كل اشعار . ويعاقب على كل مخالفة لاحكام هذه المادة بالغرامة حتى مئتي ليرة لبنانية .

وفي حال وجود مخاتير لمنطقة واحدة تفرض الغرامة على المختار الذي يكون قد نظم وثيقة وفاة لدوائر الاحوال الشخصية .

وتفتح مهلة جديدة للمخاتير المعنيين بهذه المادة مدتها ستة اشهر لاشعار الدوائر المالية بالوفيات الحاصلة غير المصرح عنها لغاية تاريخ العمل بهذا القانون . ويستفيد المخاتير في هذه الحالة من المكافاة المحددة اعلاه .

يمكن لوزير المالية تمديد هذه المهلة لفترة لا تتخطى ١٩٨٦/١٢/٣١ بقرار منه يتخذه بناء على اقتراح مدير المالية العام .

المادة الخامسة والستون : تلغى المادة ٣٥ المعدلة من المرسوم الاشتراعي رقم ٨٢ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ ، ويستعاض عنها بالنص الاتي :

تخضع للرقابة الادارية المسبقة فيما خص النفقات المعاملات التالية :

١ ـ صفقات اللوازم والاشغال والخدمات التي تفوق قيمتها /٥٠٠/ ليرة لبنانية .

٢ ـ الاتفاقات الرضائية بما فيها عقود الايجار التي تفوق قيمتها /٣٠٠/ الف ليرة لبنانية .

٣ ـ معاملات شراء العقارات عندما تفوق القيمة /٤٠٠/ الف ليرة لبنانية .

٤ ـ معاملات المنح والمساعدات والمساهمات عندما تفوق قيمة المنحة او المساعدة او المساهمة الواحدة /٣٠٠/ الف ليرة لبنانية .

المادة السادسة والستون تعدل الفقرة ٩ البند ١ المادة ١٠ من المرسوم رقم ٤٥١٧ تاريخ ٧٢/١٢/١٣ بحيث تقرأ :

صفقات اللوازم والاشغال والخدمات . سواء اجريت بطريقة المناقصة او استدراج العروض او التراضي . عندما تزيد قيمتها على اربعين الف ليرة لبنانية .

المادة السابعة والستون : يلغى الرقمان المتسلسلان ١١ و ١٢ من الجدول رقم ١ الملحق بالمرسوم الاشتراعي رقم ٦٧/٦٧ (قانون رسم الطابع المالي) ويستعاض عنهما بالنصين الاتيين :

كل رخصة او اجازة غير منصوص عليها في هذا الجدول تعطى لمدة سنة ١٠٠ ليرة .

كل رخصة او اجازة غير منصوص عليها في هذا الجدول تعطى لمدة تقل عن سنة ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا ١٠ ليرات عن كل شهر .

المادة الثامنة والستون : يضاف الى القانون رقم ٧٥/٢٤ تاريخ ١٩٨٥/٨/١٤ القاضي بفرض رسم سنوي على استثمار الات الفليبرز والالات المشابهة ، المادة التالية :

١ ـ كل من يتاخر عن تقديم تصريح مباشرة العمل والبيانات التفصيلية المطلوبة المنصوص عليها في المادتين الخامسة والسادسة من المرسوم رقم ١٩٢٢ تاريخ ١٩٨٤/١١/٥ . يتعرض لغرامة مقطوعة قدرها الف ليرة لبنانية .

٢ ـ كل من يتاخر عن تادية الرسوم المتوجبة في المواعيد المحددة في المادة السابعة من المرسوم المذكور اعلاه يتعرض لغرامة تعادل قيمة القسط المتاخر .

٣ ـ كل من يستثمر الة فليبرز او الة مشابهة لها غير مصرح عنها يتعرض لغرامة تعادل قيمة الرسم المتوجب .

المادة التاسعة والستون : يعدل رسم رخصة الصيد البري المنصوص عليه في المادة ١٠٤ من قانون ١٩٥٨/٦/١٨ . بحيث يصبح مئة وخمسين ليرة لبنانية سنويا يدفع عند حيازة الرخصة وعند تجديدها كل سنة .

المادة السبعون : اضيف الى نص المادة ١٦ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ ، النص التالي ·

الا انه يمكن بصورة استثنائية نقل العجز الحاصل خلال كل من سنتي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ لمدة ثماني سنوات متتالية بدلا من ثلاث . على ان يغطي العجز المذكور تباعا خلال الفترة المذكورة وفقا لما يلي . باستعمال كامل ارباح السنوات الاربع الاولى . ثم باقتطاع مبلغ حده الاقصى خمسون بالمئة من ارباح المكلف السنوية خلال كل من السنوات الاربع الاخيرة .

ولا يمكن نقل رصيد العجز المذكور الى ما بعد السنة الثامنة التي تلي سنة وقوعه . ويبقى رصيد الارباح الحاصلة خلال السنوات الاربع الاخيرة المذكورة اعلاه خاضعا للاحكام القانونية العادية .

المادة الواحدة والسبعون : الغي نص المادة ١٨ من قانون ضريبة الدخل واستعيض عنه بالنص التالي يقصد بالواردات الواجب التصريح عنها للتكليف على اساس الربح المقطوع مقبوضات المكلف المتاتية من جميع العمليات التي قام بها على اختلاف انواعها بصورة فعلية ونهائية خلال السنة السابقة لسنة التكليف . وعلى الاخص مجموع ما استوفاه المكلف ثمنا لبضائع او سلع او ادوات او لوازم باعها . وبدلا لما اجره منها . وكذلك ما استوفاه من عمولة او سمسرة او عائدات او فوائد ناتجة مباشرة عن معاملات تجارية او فرق صرف او بدل اتعاب...

اما الايرادات الخاضعة اصلا لضريبة نوعية اخرى على الدخل (فوائد مصرفية وفوائد قروض وايرادات املاك مبنية الخ ..) فتبقى خاضعة للضريبة النوعية الخاصة بها وتنزل بكاملها من الواردات الخاضعة لضريبة الباب الاول مع ما يقابلها من اعباء متعلقة مباشرة بالايرادات المذكورة .

المادة الثانية والسبعون الغي نص كل من الفقرتين الثالثة والرابعة من المادة ٣٠ من قانون ضريبة الدخل واستعيض عنه بالنص التالي اما اذا كانت السجلات نظامية ولكنها غير مستوفاة احد الشروط القانونية . فتنزل الغرامة الى ١٠٪ ولا يتوجب التكليف المباشر . وفي جميع الاحوال وحتى اذا كانت نتيجة الاعمال سلبية . يجب ان لا تنقص الغرامة التي يستهدف لها المكلف المخالف عن خمسماية ليرة اذا كان خاضعا للتكليف على اساس الربح الحقيقي . ومئة ليرة اذا كان خاضعا للتكليف على اساس الربح المقطوع .

المادة الثالثة والسبعون . الغي نص المادة ٣١ من قانون ضريبة الدخل المعدلة بموجب القانون رقم ٨٠/٢٧ واستعيض عنه بالنص التالي تفرض الضريبة على الربح الحقيقي او المحدد بصورة مقطوعة بعد ان ينزل منه لكل شخص طبيعي من المكلفين مبلغ يعادل مقدار الحد الادنى للاجور المقرر بصورة رسمية للقطاع الخاص . ويضاف الى قيمة هذا التنزيل في السنة ما يعادل ٣٠٪ من قيمته للمكلف المتزوج ، و ١٠٪ من قيمته لكل ولد شرعي ما يزال على علاقته ضمن الشروط التالية :

ـ للذكور اذا لم يتجاوزوا سن الثامنة عشرة ، او لغاية الخامسة والعشرين كحد اقصى للذين يتابعون دراسة جامعية .

ـ للذكور المصابين بعلة مقعدة ولا يقومون بعمل ماجور شرط اثبات العلة المقعدة بموجب شهادة طبية صادرة عن اللجنة الطبية الدائمة في وزارة الصحة .

ـ للاناث قبل زواجهن ، او اذا كن ارامل او مطلقات . على ان لا يتجاوز عدد الاولاد المستفيدين الخمسة .

واذا كانت زوجة المكلف تتعاطى مهنة او تشغل وظيفة خاضعة للضريبة ، فيستفيد كل زوج من التنزيل المعطى للعازب . واذا كان للزوجين اولاد على عاتقهما يعطى الوالد تنزيلا اضافيا عن اولاده وفقا لاحكام الفقرة السابقة من هذه المادة .

وتستفيد كل شركة فعلية لبنانية من تنزيل واحد .

اما الضريبة المفروضة على الربح المقدر فتفرض بعد افادة المكلف من تنزيل مقداره عشرين الف ليرة سنويا ايا كانت حالته العائلية .

المادة الرابعة والسبعون : الغي. نص المادة ٣٣ من قانون ضريبة الدخل المعدلة بموجب القانون رقم ٧٥/٣٤ واستعيض عنه بالنص التالي . حدد معدل الضريبة على ارباح المهن التجارية والصناعية وغير التجارية على الصورة التالية :

● عن القسم من الربح الخاضع للضريبة الذي لا يتجاوز ١٠،٠٠٠ ليرة ٦ ٪
● عن القسم من الربح الخاضع للضريبة الذي يزيد على ١٠،٠٠٠ ولا يتجاوز ٢٠،٠٠٠ ٩ ٪
● عن القسم من الربح الخاضع للضريبة الذي يزيد على ٢٠،٠٠٠ ولا يتجاوز ٣٠،٠٠٠ ليرة ١٢ ٪
● عن القسم من الربح الخاضع للضريبة الذي يزيد على ٣٠،٠٠٠ ولا يتجاوز ٥٠،٠٠٠ ليرة ١٦ ٪
● عن القسم من الربح الخاضع للضريبة الذي يزيد على ٥٠،٠٠٠ ولا يتجاوز ١٠٠،٠٠٠ ليرة ٢٠ ٪
● عن القسم من الربح الخاضع للضريبة الذي يزد على ١٠٠،٠٠٠ ولا يتجاوز ١٥٠،٠٠٠ ليرة ٢٥ ٪
● عن القسم من الربح الخاضع للضريبة الذي يزيد على ١٥٠،٠٠٠ ولا يتجاوز ٢٥٠،٠٠٠ ليرة ٣٠ ٪
● عن القسم من الربح الخاضع للضريبة الذي يزيد على ٢٥٠،٠٠٠ ولا يتجاوز ٥٠٠،٠٠٠ ليرة ٣٥ ٪
● عن القسم من الربح الخاضع للضريبة الذي يزيد على ٥٠٠،٠٠٠ ولا يتجاوز ٧٥٠،٠٠٠ ليرة ٤٠ ٪
● عن القسم من الربح الخاضع للضريبة الذي يزيد على ٧٥٠،٠٠٠ ولا يتجاوز ١،٠٠٠،٠٠٠ ليرة ٤٥ ٪
● عن القسم من الربح الخاضع للضريبة الذي يزيد على ١،٠٠٠،٠٠٠ ليرة ٥٠ ٪

وعند حساب الضريبة يترك من الربح الخاضع لها ما كان دون العشر ليرات . ولا تضاف اية علاوة على اصل الضريبة باستثناء العلاوة العائدة للبلديات وعلاوة التعمير .

اما ارباح شركات الاموال (الشركات المساهمة والشركات المحدودة المسؤولية وشركات التوصية بالاسهم بالنسبة للشركاء الموصين) فتخضع لضريبة نسبية قدرها ست وعشرون بالمئة تضاف اليها حصة البلديات المنصوص عليها في المادة ٣٣ اللاحقة . وتعفى هذه الارباح من اية علاوة استثنائية بما فيه ضريبة التعمير .

يخفض الى النصف معدل الضريبة المذكورة في الفقرة السابقة عندما تتناول ارباح شركات الاموال الناتجة عن العمليات العقارية التالية

١ ـ تشييد الابنية وفرزها شققا او طوابق وبيعها من الغير .

٢ ـ تشييد الوحدات السكنية وبيعها من الغير .

٣ ـ فرز الاراضي قطعا للاغراض السكنية بموافقة دوائر التنظيم المدني او البلديات ذات الصلاحية وبيعها من الغير .

المادة الخامسة والسبعون . اضيف الى اخر الفقرة (ثالثا) من المادة ٤٥ من قانون ضريبة الدخل المعدلة بموجب المادة الحادية عشرة من القانون رقم ٨٠/٢٧ الفقرة الجديدة التالي نصها كما يعفى ربح التحسين الناتج عن التفرغ بقدر ما يستعمل منه في اطفاء الخسائر اللاحقة بالمؤسسة .

المادة السادسة والسبعون اضيف الى اخر المادة ٤٧ من قانون ضريبة الدخل البند الجديد التالي نصه

١٠ ـ التعويضات العائلية المدفوعة وفقا للقوانين والانظمة النافذة .

المادة السابعة والسبعون اضيف الى المادة ٥٠ من قانون ضريبة الدخل الفقرة الجديدة التالية

٤ ـ منح التعليم . ومنح الولادة . والمساعدات التي تمنحها المؤسسة بمناسبة زواج المستخدم او وفاة احد افراد عائلته وذلك ضمن الشروط وحدود المبالغ المقررة في تعاونية موظفي الدولة شرط ان تكون هذه التقديمات جارية بموجب نظام دائم شامل لكافة المستخدمين مصدق عليه من وزارة العمل .

المادة الثامنة والسبعون . الغي نص الفقرة الاخيرة من المادة ٥١ من قانون ضريبة الدخل واستعيض عنه بالنص التالي ومن لا يمسك هذا السجل او يرفض اطلاع موظفي المالية عليه يغرم بمبلغ مئة ليرة عن كل اسم اهمل تدوينه فيه .

المادة التاسعة والسبعون الغي نص كل من الفقرتين الثانية والرابعة من المادة ٥٤ من قانون ضريبة الدخل واستعيض عنه بالنص التالي وتطبق الاحكام ذاتها على المستخدمين والعمال والاجراء المنوه بهم في المادة السابقة على ان تفرض غرامة مقطوعة قدرها مائة ليرة . ولا يجوز ان تقل الغرامة المفروضة على ارباب الاعمال المشار اليهم في هذه المادة عن خمسماية ليرة . وعند تكرار المخالفة خلال ثلاث سنوات ترفع الغرامة الى ضعفيها دون ان تخضع للتسوية في اي حال .

المادة الثمانون الغي نص المادة ٥٦ من قانون ضريبة الدخل المعدل بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٣٥ تاريخ ١٩٨٣/٦/١٤ واستعيض عنه بالنص التالي ·

تفرض الضريبة على الواردات السنوية الصافية المحددة وفقا لاحكام المواد (٤٨ و٤٩ و٥٠) من قانون ضريبة الدخل بعد ان ينزل منها لكل شخص طبيعي من المكلفين مبلغ يعادل الحد الادنى للاجور المقرر بصورة رسمية للقطاع الخاص . ويضاف الى هذا التنزيل في السنة ما يعادل ٣٠ ٪ من قيمته للمكلف المتزوج و١٠ ٪ من قيمته لكل ولد شرعي ما يزال على عاتقه ضمن الشروط التالية

ـ للذكور اذا لم يتجاوزوا سن الثامنة عشرة او لغاية الخامسة والعشرين كحد اقصى للذين يتابعون دراسة جامعية .

ـ للذكور المصابين بعلة مقعدة ولا يقومون بعمل ماجور شرط اثبات العلة المقعدة بموجب شهادة طبية صادرة عن اللجنة الطبية الدائمة في وزارة الصحة .

ـ للاناث قبل زواجهن او اذا كن ارامل او مطلقات . على ان لا يتجاوز عدد الاولاد المستفيدين الخمسة .

واذا كانت زوجة المكلف تتعاطى مهنة او تشغل وظيفة خاضعة للضريبة فيستفيد كل زوج من التنزيل المعطى للعازب . واذا كان للزوجين اولاد على عاتقهما يعطى الوالد تنزيلا اضافيا عن اولاده وفقا لاحكام الفقرة السابقة من هذه المادة .

المادة الواحدة والثمانون الغي نص المادة الخامسة عشرة من القانون رقم ٨٠/٢٧ المتضمن تعديل المادة (٥٨) من قانون ضريبة الدخل واستعيض عنه بالنص التالي . حدد معدل الضريبة كما يلي :

● ٢ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي لا يتجاوز ٩٠٠٠ ليرة
● ٣ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٩٠٠٠ ليرة ولا يتجاوز ١٥٠٠٠ ليرة
● ٤ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ١٥٠٠٠ ليرة ولا يتجاوز ٢٤٠٠٠ ليرة
● ٦ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٢٤٠٠٠ ليرة ولا يتجاوز ٤٨٠٠٠ ليرة
● ٨ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٤٨٠٠٠ ليرة ولا يتجاوز ٧٢٠٠٠ ليرة
● ١١ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٧٢٠٠٠ ليرة ولا يتجاوز ٩٦٠٠٠ ليرة
● ١٤ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٩٦٠٠٠ ليرة ولا يتجاوز ١٢٠٠٠٠ ليرة
● ١٨ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ١٢٠٠٠٠ ليرة ولا يتجاوز ١٥٠٠٠٠ ليرة .
● ٢٢ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ١٥٠٠٠٠ ليرة ولا يتجاوز ١٨٠٠٠٠ ليرة
● ٢٥ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ١٨٠٠٠٠ ليرة ولا يتجاوز ٢٤٠٠٠٠ ليرة
● ٢٨ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٢٤٠٠٠٠ ليرة ولا يتجاوز ٣٣٠٠٠٠ ليرة
● ٣٢ ٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٣٣٠٠٠٠ ليرة

المادة الثانية والثمانون الغي نص المادة ٥٩ من قانون ضريبة الدخل وتعديلاته واستعيض عنه بالنص التالي تجزا اقسام الواردات الخاضعة للضريبة والتنزيل من الاساس بالنسبة الى مدة العمل التي قبضت الاجرة عنها على ان يحسب الشهر ثلاثين يوما . ويحسب التنزيل من الاساس بمبلغ يعادل (سبعين ليرة لبنانية) عن كل يوم للاجراء الذين يتقاضون اجورا يومية وبصرف النظر عن حالتهم العائلية ، واما الاجور المقطوعة فتكلف بمعدل ٦ ٪ مهما تكن قيمتها وبدون اي تنزيل .

المادة الثالثة والثمانون اضيف الى اخر نص المادة ٧٢ من قانون ضريبة الدخل الفقرة الجديدة التالي نصها خلافا لاي نص اخر . تؤدى الضريبة على دخل رؤوس الاموال المنقولة عند تقديم التصريح عن الدخل الخاضع لها وتفرض هذه الضريبة بموجب اوامر قبض ويمكن ان تنظم الاوامر على سبيل التسوية . تحدد دقائق تطبيق هذه الفقرة بموجب قرارات تصدر عن وزير المالية .

المادة الرابعة والثمانون الغي نص الفقرة الاخيرة من المادة ٧٢ مكررة من قانون ضريبة الدخل واستعيض عنه بالنص التالي . اما شركات الاموال الاجنبية العاملة في لبنان فتعتبر ارباحها موزعة بكاملها وتخضع للضريبة المنصوص عنها في هذه المادة بعد ان ينزل منها ما يلي .

ـ ضريبة الباب الاول المترتبة على الارباح

ـ الاحتياطي البالغ ١٠ ٪ المنصوص عنه في المادة (٣٣) من قانون النقد والتسليف الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم ١٣٥١٣ تاريخ ١٩٦٣/٨/١ .

المادة الخامسة والثمانون . الغي نص المادة ١١٥ من قانون ضريبة الدخل واستعيض عنه بالنص التالي على كل مكلف يباشر عملا جديدا ان يحيط الدوائر المالية علما بذلك خلال شهرين من تاريخ مباشرة العمل ويعاقب المخالف احكام هذه المادة بغرامة تتراوح بين مئة وخمسماية ليرة .

المادة السادسة والثمانون . تطبق احكام المواد ١٨ و٣٠ و٣١ و٣٢ و٤٥ و٤٧ و٥٠ و٥١ و٥٤ و٥٦ و٥٨ و٥٩ و٧٢ و٧٢ مكررة و١١٥ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ المعدلة بموجب هذا القانون اعتبارا من اعمال سنة ١٩٨٥ .

المادة السابعة والثمانون . انشىء مجلس يدعى «المجلس الوطني لشؤون المهجرين» غايته القيام بجميع الاعمال التي تؤول الى مساعدة المهجرين اللبنانيين على الاراضي اللبنانية الذين لا تشملهم صلاحيات مجلس الجنوب والعناية بهم والعمل على اعادتهم الى منازلهم وقراهم .

ويتمتع المجلس المنشا بالشخصية المعنوية والاستقلال الاداري والمالي والصلاحيات اللازمة لقيامه بمهامه ولا يخضع الا للاحكام الخاصة به .

ويرتبط هذا المجلس بوزير الصحة والشؤون الاجتماعية ويكون مركزه بيروت وله ان يعقد اجتماعاته حيث تدعو الحاجة .

على الحكومة بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء استكمال النصوص الخاصة بهذا المجلس وتنظيمه .

تخصص الحكومة الاموال اللازمة لاعمال هذا المجلس واعطائه سلف خزينه تسدد من المساعدات المقررة للبنان في مؤتمر القمة في تونس (حصة سائر المناطق اللبنانية) وبما يلحظ في الموازنة العامة من اعتمادات لهذه الغاية بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء على ان لا تقل سلفة الخزينه العاجلة عن ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية بانتظار صدور النصوص الخاصة بهذا المجلس ووضعها موضع التنفيذ . يتولى مجلس الانماء والاعمار اتخاذ التدابير الايلة الى مباشرة العمل .

ومن اجل ذلك يضع نظاما خاصا للمساعدات ولكيفية انفاقها . وتوضع بتصرفه سلفة خزينه قيمتها (٥٠) مليون ليرة بقرار من وزير المالية تحتسب من اصل سلفة الـ /٣٠٠ مليون ليرة المشار اليها اعلاه .

فور مباشرة المجلس الوطني لشؤون المهجرين اعماله يحيل مجلس الانماء والاعمار اليه جميع المستندات والملفات المتعلقة بالمساعدات والاموال المتبقية لديه من السلفة المعطاة له لهذه الغاية .

المادة الثامنة والثمانون . يعمل بهذا القانون فور نشره .

حليمة وعادتها القديمة ـ تتمة

تخصيص ذواتهم الكريمة بامتيازات جمركية ، وتمريضية ، وبنزينية ، وتليفونية .. وغيرها وغيرها .

(بين ايدينا لائحة بفواتير تليفون لم يسددها بعض النواب ، ومنها ما جاوز الثلاثمئة الف ليرة للفاتورة الواحدة) .

انهم ـ رابعا ـ اول من كان يفترض فيهم ان يعطوا المثل الصالح للآخرين ، من هذا القبيل . وما داموا يستقرئون سلوك هذه الدروب موسميا ، ودوريا ، فهل يلام ، بعد اليوم ، صاحب الاجر المحدد ، وغير الكافي ، اذا ما طالب بالتساوي واياهم؟

هذا ، دون ان نلتفت الى الفئات المنكوبة ، والمعوزة والتي تحتاج الى مدد مال الخزينة اكثر مما يحتاج اليه النواب الميامين .

* * *

ثالثا : غير خاف على احد ان السواد الاعظم من النواب ، عندنا ، استغلوا النيابة بمختلف اساليب الاستغلال لتحسين اوضاعهم المالية وغير المالية .

والذين نعنيهم كانوا ، قبل النيابة ، على حال . ثم صاروا وهم فيها على حال أخر . كانوا من «المستورين» . كانوا لا يهتدون الى الليرة الا بشق النفس . كانوا مكتفين من دنياهم بالحد الادنى من مقومات المعيشة . واذا هم في النيابة (وغالبا بعدها) اصحاب دور . وقصور . وعقارات . وسيارات (من الطراز الفخم طبعا...) وارصدة في المصارف محترمة . ومنهم من راح ينفق على البذخ مبعزقا . مبزرقا . على طريقة علي خان . ومهرجاه حيدر أباد .

ولولا قلة من النواب النزهاء والشرفاء لكان من الواجب اللازب المطالبة بالغاء مجلس نيابي لا هم للكثرة من اعضائه سوى توظيف النيابة في مشاريع الاثراء غير المشروع . على حساب الكرامة والقانون والشأن العام .

وكنا نحسب ان الازمة ـ الحرب بما كان من نتائجها وأثارها ، ستكون حافزا للنواب الذين نعنيهم على التحول والتبدل في اتجاه ما هو افضل . وانبل . فكشف الاختبار عن كونهم لم يتعلموا شيئا ، ولم ينسوا شيئا .

واذا «حليمة تأبى الخروج على عادتها القديمة» . والف حصرمة وحصرمة في عيون المنكرين والمستنكرين .

الا «ليتهم كانوا ترابا» ـ كما كان سعد زغلول يقول في الجياع الى المال .

مورفي ـ تتمة

مورفي امس للمرة الثانية في اسبوع لمناقشة احياء مساعي السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية نبا الاجتماع. لكنها لم تذكر تفاصيل المباحثات التي سبقتها جولة مناقشات في عمان يوم الاربعاء الماضي.

وقال رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي امس الاول انه تحقق تقدم في المباحثات التي تتركز على دعوة الملك حسين الى حوار بين واشنطن ووفد اردني ـ فلسطيني مشترك كخطوة اولى نحو مفاوضات اوسع لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي .

وقال السيد الرفاعي ان الولايات المتحدة لم تعط بعد ردا نهائيا على سبعة فلسطينيين مرشحين لوفد التفاوض المشترك ستختار واشنطن منهم اربعة ولا على موعد محتمل للحوار المقترح.

خيبة امل

وقد قال السيد حنا سنيوره وهو فلسطيني مرشح للاشتراك في وفد التفاوض المشترك امس «انها خيبة امل».

وقال لرويتر تقييم السيد مورفي يختلف فيما يبدو عن تقييمنا هنا. وهو ان تحقيق تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط يمكن بطريق الحوار لا قبله.

وقد وصل السيد سنيوره الذي يراس تحرير صحيفة الفجر في القدس الشرقية الى عمان يوم الثلاثاء الماضي في زيارة خاصة .

وذكر مصدر ديبلوماسي عربي في عمان، ان عدم توصل المباحثات الاميركية ـ الاردنية الى اي نتيجة يرجع الى مبادرة سورية اخطرت بها الادارة الاميركية.

ويشير المصدر الى ان هذه المبادرة ما هي الا انفتاح سوري في اتجاه بعض قادة منظمة التحرير الفلسطينية ومنهم فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية للمنظمة وصلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لفتح. وكان الاثنان قد ابديا تحفظات ازاء الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الذي ابرم في ١١ شباط الماضي.

وذكر المصدر نفسه انه في ظل الظروف الراهنة فان الادارة الاميركية فضلت التروي. وذلك من خلال ارجاء بدء حوار مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك.

وفي القدس قال مسؤول بمجلس الوزراء ان رئيس الوزراء شمعون بيريز ابلغ المجلس ان اسرائيل يجب عليها التحلي بضبط النفس في الرد على التحركات الاميركية نحو مباحثات بين العرب والولايات المتحدة.

واضاف المسؤول قوله ان موشي ارينز الوزير بلا وزارة اقترح ان تقول اسرائيل لواشنطن ان مثل هذه المباحثات ستفضي الى اخفاق مفاوضات السلام.

الروابط الشعبية ـ تتمة

وقضاياها وهمومها . وينظم مشاركة العاصمة الوطنية في المواجهة الوطنية الشاملة في البلاد . ويقطع الطريق على كل المصطادين في الماء العكر ، ويتجاوز حالات التشرذم الفئوي والمذهبي والطائفي التي باتت اليوم المدخل الفعلي لكل ادوات التامر على امن المواطن وكرامته .

رابعا : ازمة المحروقات والدولار .

اطلع التجمع على المعلومات المتوافرة لديه عن الاسباب الحقيقية لافتعال ازمة المحروقات في هذا الظرف بالذات . واعتبر ذلك مرتبطا بخطة الارباك والضغط العامة التي تواجه المواطن من جهة . كما راى فيها محاولة لتغطيةصفقات وعمليات تواطؤ بين اكثر من جهة رسمية واحتكارية في البلد .

مزبودي ـ تتمة

الماضية وتطمئن الى غدها ومستقبل ابنائها .

وعن التصعيد الامني قال مزبودي . بديهي ان استمرار التفجير والتصعيد العنفي لا يمكن ان يعني شيئا اخر غير وجود ارادة للتفجير تسابق ارادة التهدئة ، اي ان ثمة صراعا قائما بين مخططي الفتنة وبين مصممي المسيرة الامنية والشعب بين هذا وذاك هو الذي يدفع الثمن .

اتصالات سريعة ـ تتمة

النيابي السيد حسين الحسيني يوم غد الثلاثاء للبحث في خطة تحرك لاهل الحكم في المجالين الامني والسياسي.

ابحاث

مجلس الوزراء

وينتظر ان تبحث جلسة مجلس الوزراء الاربعاء في الملف الامني بعد التدهور الخطير الذي لم يعد يحتمل المزيد. بل على العكس بات يعرقل مسيرة الحوار ويهدد باسقاط اخر محاولات التقارب والالتقاء والتفاهم.

والبحث في الملف الامني يشمل اسكات المدافع والقصف العشوائي وتبريدخطوط التماس وتحقيق هدنة في مختلف المناطق وعلى المستويات كافة.

والموضوع الثاني المرتقب على جدول اعمال جلسة الاربعاء هو الشان الحياتي ولا سيما منه موضوع رفع الدعم عن المحروقات.

ورغم ان الرئيس كرامي قال امس ان خزينة الدولة ذاهبة الى الافلاس، الا انه ذكر ان موضوع رفع الدعم عن المحروقات لا يمكن ان يقر الا بحضور جميع الوزراء.

وكذلك سيتطرق مجلس الوزراء الى الملف السياسي والجهود المبذولة لتزخيم الحوار والطروحات السياسية التي بدات تظهر عند غير طرف ولا سيما بيان «جبهة الاتحاد الوطني» في شتوره.

الى ذلك كشفت مصادر سياسية ان الرئيس سليمان فرنجية شارف على انجاز ورقة العمل وسيذيعها في الاول من ايلول المقبل بعد ان يكون زار دمشق وتشاور مع المسؤولين السوريين.

وتجري اتصالات لتامين مواعيد لعدد من القيادات المسيحية لزيارة دمشق وربما زار وفد من حزب الكتائب العاصمة السورية الاسبوع المقبل.

وكان السيد ميشال سماحة رئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان عاد من دمشق مساء امس الاول بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام وبحث معه الوضع الامني في لبنان عموما وفي زحلة خصوصا.

شارون ـ تتمة

اليهود الاغلبية في الخليل

وقضى ثلاثة نواب في البرلمان عن حزب «تيحيا» القومي المتطرف يومهم الرابع في الشقة للضغط على الحكومة للسماح باستيطان المزيد من اليهود بالبلدة .

وبدا النواب الثلاثة اعتصامهم بعد ان طرد الجيش من الشقة مستوطنين من «كريات اربع» المجاورة وهي مستوطنة يهودية في ضواحي الخليل . ولم تفعل قوات الامن شيئا لطرد اعضاء الكنيست الثلاثة الذين يتمتعون بحصانة برلمانية من الاعتقال .

وتظاهر نحو ٤٠ من اعضاء منظمة «السلام الان» اليسارية عند مدخل السوق الذي يخضع لحراسة شديدة احتجاجا على الاعتصام . واطلقوا صيحات استهجان لشارون . وقال الراديو الحكومي ان اربعة من المحتجين اعتقلوا لرفعهم لافتات .

القدس ـ ر

دمشق ـ تتمة

انفجار السيارة الملغومة الذي وقع امس الاول.

ودعت ايضا جميع اللبنانيين الى توحيد جهودهم وصفوفهم لمواجهة اسرائيل وعملائها . وان يسرعوا الخطى على طريق الوفاق والاصلاح السياسي .

واكدت الصحيفة دعم سوريا للبنانيين وقالت انها «تقف الى جانبهم وتدعمهم الى ابعد الحدود . وهي ستواصل تقديم المساعدة للبنان لكي يستكمل مسيرة الانقاذ» .

دمشق ـ سانا ، ر، ا ف ب

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

سمير وديع مراد

والدته دلال فرنسيس الحاتوني .
زوجته مارغو ابراهيم بقيلي. بناته جوليانا وجنين وجويل وشارلوت
شقيقه انطوان وعائلته شقيقاته ماري زوجة نقولا الجمال وعائلتها وجمال زوجة ايلي ضومط وعائلتها ومنتهى زوجة يوسف رحمه .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٠ و٢١ الجاري في منزله دليتا .

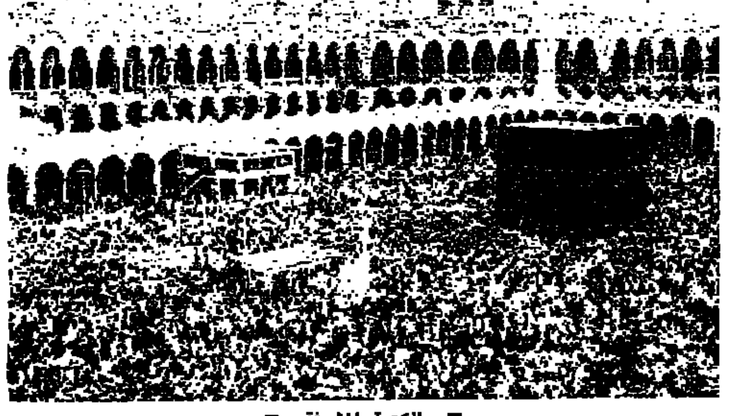
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

تطوّر الخدمات السّعوديّة لضيوف الرّحمن

إنجازات ضخمة في المشاعر المقدّسة تؤمّن سير الحج وسهولته



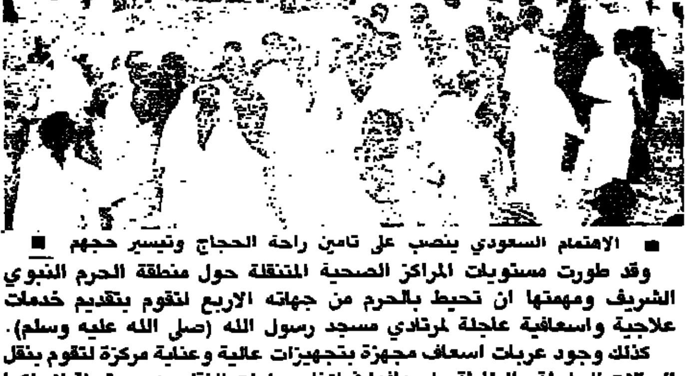
■ الملك فهد · اهتمام كبير بشؤون الحج والمسلمين ■



■ الكعبة المشرفة ■



■ الاروقة الجديدة في الحرم الشريف في مكة المكرمة ■



■ الاهتمام السعودي ينصب على تامين راحة الحجاج وتيسير حجهم ■

يؤدي الحجاج هذه الايام فريضة الحج في الديار المقدسة في المملكة العربية السعودية، في اجواء الايمان وراحة النفس والامن والطمانينة، التي توفرها لهم الخدمات والتسهيلات على اختلافها والتي تتجسد في المشاريع العمرانية والطرقات والانفاق والجسور العصرية، وكل الخدمات الصحية، الى اخر ما هناك من الوسائل التي تمكن الرحمن من اداء هذه الفريضة بسهولة ويسر.

فككل عام يكون هناك المزيد من مشاريع الخدمات الحديثة والمكملة والتوسعة لمختلف مرافق المشاعر المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة وباقي المشاعر.

من جديد هذه الخدمات تشير اولا الى ان الخطة الخمسية الرابعة للدولة تضمنت اقامة اتجاهين لتوسعة الحرم المكي الشريف. الاتجاه الاول امتداد اروقة الحرم ومبانيه جهة السوق الصغير الجهة الغربية. والاتجاه الثاني الاستفادة من الساحات الموجودة حول الحرم والمقترح توسعتها، وذلك بفرشها برخام مقاوم للحرارة تكون فيه علامات لتحديد صفوف الصلاة بما يضمن التوجه الصحيح للكعبة المشرفة.

وتنفيذا لتوجيهات الملك فهد بن عبد العزيز تقوم الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين بتنفيذ العديد من الخدمات والمشاريع في الحرم المكي الشريف بلغت تكاليفها ٩٧,٠٩٥,٨٦٢ ريالا. وتضمنت هذه المشاريع تنفيذ ٦ جسور في المسعى، وذلك لتفادي تقاطع الخارجين والداخلين من الحرم واليه مع الساعين حيث اصبح في الامكان العبور فوق هذه الجسور دون تقاطع المارة مع الساعين. وبلغت التكاليف الاجمالية لهذا المشروع ١٤,٠٩٣,٢٥٠ ريالا.

تبريد ماء زمزم

كما تم الانتهاء من مشروع بناء محطة لتبريد ماء زمزم وتكييف منطقة بئر زمزم بالهواء البارد، وبلغت التكاليف الاجمالية لهذا المشروع ٣٢,٤٢٩,٩٤٠ ريالا. ويتم التبريد للمياه بطاقة ٦٠ مترا مكعبا للمناهل المخصصة للرجال و٤٦٩ مترا مكعبا للمناهل المخصصة للنساء في الساعة الواحدة. كما زود مبنى تبريد مياه زمزم بجهاز كمبيوتر يوضح للعاملين حاجة كل منهل ودرجة برودة المياه وقد ربط المبنى بشبكة للتيار الكهربائي عن طريق محطة خاصة بالمبنى قدرتها ٢٥٠٠ كيلوفولت.

وقد تم توزيع مياه زمزم بعد تبريدها بالحرم عن طريق صنابير للشرب تغذي من مياه زمزم المبردة والموزعة في جميع ارجاء الحرم المكي الشريف ويبلغ عددها ٧٢٢ صنبورا بالاضافة الى مجمعات لمياه زمزم المؤقتة خلال موسم الحاج اضافة الى ٥٠٠٠ ترمس سعة كل ترمس اربعون لترا موزعة في جميع ارجاء الحرم.

كما بلغت التكاليف الاجمالية لمشروع نظافة الحرم الشريف خلال العام الحالي ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ ٢٤٥٠١٢٥٠ ريالا. كما بلغت تكاليف مشروع صيانة وتشغيل المعدات الكهربائية خلال العام الحالي ٧٦٥٠٠٠٠ ريال.

كما قامت الرئاسة بتوقيع عقد لتوريد مراوح جديدة بدلا مما يتلف من المراوح الموجودة حاليا بتكلفة اجمالية بلغت ٣٠٤٤٠٠٠ ريال ويبلغ عدد هذه المراوح ٨٠٠٠ مروحة وقد بلغ عدد اللمبات الكهربائية الموجودة بالحرم المكي الشريف ٥٥٠٠٠ لمبة تبلغ قوتها ما بين ١٠٠٠ الى ٢٥٠٠ وات ويبلغ عدد السماعات بالحرم ٤٠ سماعة صوت بالاضافة الى عدد من مكبرات الصوت. كما بلغ عدد المراوح العاملة حاليا ٦٥٥٨ مروحة وعدد النجف ١٣٦٤ نجفة بلغ عدد لمباتها ٢١٠٠٠ لمبة. ويوجد بالحرم ٤٥٠ ساعة اليكترونية منها ثلاث ساعات برجية للميادين حول الحرم وهي ناطقة بست لغات ومن هذه الساعات ما هو باربعة اوجه.

ومنها ما هو بوجه واحد تعمل بالتوقيت الزوالي والغروبي وجميع هذه الساعات مرتبطة بالساعة المركزية الام التي تتحكم في التشغيل والضبط والتي تعمل بالكمبيوتر المبرمج للتوقيت والاذان لعام كامل حسب توقيت مكة المكرمة. وقد بلغت التكاليف الاجمالية لهذا المشروع ٩١٧٤٢٢ ريالا.

كما بلغت التكلفة الاجمالية لمشروع تجديد ابواب الحرم ١٩٦٠٠٠٠ ريال ويبلغ عددها ٥٤ بابا.

كما بلغت تكاليف مشروع تثبيت رخام التكسية لجدار الحرم وبعض الاعمدة المربعة عشرة ملايين ريال.

وقد تم تكييف المسعى ويبلغ عدد وحدات التكييف ٢٨ وحدة وبلغت تكلفة المشروع ١٠ ملايين ريال وذلك بهدف اراحة الساعين حين ادائهم شعائر السعي بيسر وسهولة. كما تم تزويد المسعى بمصعدين لنقل الساعين من العجزة وكبار السن الى الطابق الاول من المسعى وبلغت التكاليف الاجمالية لهذا المشروع مليونا وخمسمائة الف ريال. كما تم تزويد ماذن الحرم المكي الشريف في اعلاها باربعة عشر كشافا في كل واحدة منها كشافان قدرة الواحد منها ١٢٥٠٠ وات وتنبعث منها اضاءة خضراء مميزة يرى ضوؤها من مسافات بعيدة حول الحرم.

والجدير بالذكر ان المساحة الاجمالية للحرم المكي الشريف ١٦٠,٠٠٠ متر مربع بالاضافة الى ٤٠,٠٠٠ متر مربع من المساحات المحيطة به.

التوسعة السعودية الثانية للمسجد النبوي الشريف

تمهيدا لتنفيذ مشروع التوسعة السعودية الثانية للمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة الذي توليه حكومة الملك فهد جل اهتمامها، تم الانتهاء من هدم المرحلة الاولى من حارة الاغوات لصالح التوسعة، وبلغت تكاليف نزع الملكيات لهذا المشروع الضخم ما يقارب ٧٧٠ مليون ريال سعودي..

وسوف تستغل الجهة الشرقية لصالح توسعة المسجد النبوي، اما الجهة الجنوبية فسيخصص جزء منها لمباني دار القضاء الشرعية والباقي مواقف وميادين تحيط بالمسجد النبوي سيتم تخطيطها على احدث الاساليب الجمالية بما يتفق ومكانة مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لدى ملايين المسلمين.

وسوف يكون للتوسعة الجديدة التي تواكب التطور الحديث، الاثر الطيب لدى المسلمين في انحاء العالم الاسلامي حيث سيتسع المسجد لمئات الالوف من المصلين والزائرين الذين لا ينقطعون عن المدينة طوال العام.

تغطية احتياجات مكة من المياه

على صعيد انجازات اخرى، سبق للملك فهد ان اصدر امرا بتوفير كافة احتياجات منطقة مكة المكرمة من المياه على مدار العام، وذلك لخدمة المواطنين وزوار وحجاج بيت الله الحرام.

وفي حين ان كمية المياه التي تغذي مكة المكرمة تقدر بحوالى ٧٠ الف متر مكعب يوميا، جاء المشروعان الهامان الجديدان لتغذيةمنطقةالحرم بحاجتها من المياه. والمشروع الاول مشروع وادي ملكان ويتم فيه نقل المياه من الوادي الى مكة المكرمة وتبلغ تكلفته الاجمالية نحو (٥٩ مليون ريال) ويوفر هذا المشروع يوميا ٤٠ الف متر مكعب من المياه الى المغاسل واماكن الوضوء المنتشرة حول الحرم المكي الشريف.

وتم الانتهاء منه قبل بداية حج هذا العام بعد ان جرى حفر ١٢ بئرا تبعها حفر ٦ ابار. والمياه متوفرة بشكل كبير وليست هناك عوائق في عملية النقل.

والمشروع الثاني خاص بنقل المياه من منطقة وادي قاطمة والتي كانت تغذي مدينة جدة وجرى الاكتفاء منها بعد اتمام مشروع التحلية تم ارجاع هذه المياه الى منطقة الحرم قبل موسم حج هذا العام عن طريق هذا الى مكة المكرمة وتقدر كمية المياه المحمولة الى مكة بحوالى ١٥ الف متر مكعب في اليوم وبتكلفة اجمالية مقدارها ٣٥ مليون ريال.

الاهتمام بمشاريع العاصمة المقدسة

واكد الملك فهد مؤخرا، مرة جديدة، اهتمام الدولة بمشاريع العاصمة المقدسة بصفتها قبلة المسلمين في شتى انحاء العالم. واوضح جلالته لوفد من اهالي مكة المكرمة ان هناك عددا من المشاريع المهمة التي ستشهدها مكة وذلك للتسهيل على الحجاج والمعتمرين سواء ما يتعلق بمشاريع ستقام داخل الحرم او خارجه.

واشار الملك فهد الى ان هناك دراسة لتكييف كامل الحرم المكي الشريف لخدمة المصلين، الى جانب العديد من الدراسات لشق الانفاق وتوسعة الشوارع المحيطة بالحرم والمؤدية اليه.

تطوير منى

على صعيد تطوير منى، تم الانتهاء مؤخرا من نفق باب الملك ـ كدى ـ المسفلة وتبلغ اطواله اكثر من ٢٠٠٠ متر، وانفق عليه اكثر من ٣٠٠ مليون ريال، وهو يتفرع الى ثلاثة فروع. هذا بالاضافة الى اكثر من ٢٠ نفقا تم تنفيذها واستخدمت في حج الاعوام الماضية. كما تم الانتهاء من مشروع تهذيب ربوة منى والتي كلفت حوالى ٤٦ مليون ريال وتستخدم لتستوعب الحجاج الايرانيين والافريقيين وقد تم في العام الماضي استخدام اجزاء منها واضيفت لها جميع الخدمات العامة.

كما تم الانتهاء من مشروع دورات المياه حيث تم مؤخرا الانتهاء من ٥٠٠٠ دورة مياه للحجاج بالاضافة الى ٢٠ الف دورة مياه تعمل من قبل في مسطح منى فقط. وقد انتهى في العام الماضي والذي قبله حوالى ١٠٠٠٠ الاف دورة مياه بالاضافة الى ١٧٠٠ دورة في الربوة بمنى.

وسيتم قريبا بمشيئة الله استلام ٥٠٠٠ دورة مياه في منطقة الشعيبين في منى.

وهنك مواقف السيارات بالمعيصم تتسع لـ ٦٠٠٠ سيارة وقد تم اضاءتها، بالاضافة الى التحسينات الجديدة التي تجري على مجزرة المعيصم النموذجية حيث يتم كل عام الاستفادة من سلبيات العام الماضي وتم مؤخرا تجهيزهالتتسع في العام المقبل الى ٣٠٠٠ راس من الماشية، وذلك بزيادة الثلاجات والاستفادة من اللحوم والمعاليق والجلود وجميع مخلفات الاضاحي.

وتحقيقا لرغبة المقام السامي، فقد تم مؤخرا دراسة تحسين كوبري الجمرات ليعتمد على فصل حركة الذاهب والراجع بالتعاون مع مركز ابحاث الحج.

وهنك بعض المشاريع المطروحة للتنفيذ منها ٢٠٠٠ دورة مياه في منطقة الجمرات وكذلك مشروع تظليل طريق المشاة من مزدلفة الى محبس الجن وقد طرحت في المناقصة انارته بالكامل. كما ان هناك مشروعا لانشاء خزانين للمياه في منى بسعة ٦٠ الف متر مكعب وتلك المشاريع سينفق عليها حوالى ٣٠ مليون ريال سعودي.

وقد تلقت الادارة مؤخرا مشروعا للاستفادة من دماء الاضاحي في الاسمدة وهذا مشروع جيد حتى لا يضيع من الاضحية شيء.

الطرق والانفاق في المشاعر المقدسة

وقبل موسم الحج قام الامير ماجد بن عبدالعزيز، امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية، بجولة على جميع الطرق والانفاق الجديدة التي تربط الحرم المكي الشريف بالمشاعر المقدسة، حيث تفقد الخط الدائر الذي يمتد من ريع بخش حتى شعب عامر ويلتقي مع طريق الملك فهد الممتد من منى حتى شعب عامر. كما قام بتفقد الانفاق الجديدة التي تربط المشاعر المقدسة والحرم المكي الشريف.

وتحقق هذه المشاريع راحة للمواطنين وحجاج بيت اللهالحرام وزواره كما تحقق سهولة في الحركة المرورية داخل مكة المكرمة والمشاعر كما تربط المشاعر بالحرم المكي بواسطة الانفاق.

الاهتمام ببيوت الرحمن

تولى الدولة اهتماما بالغا ببيوت الرحمن امتد الى كافة المناطق والهجر من انحاء المملكة المتفرقة. ويتضح في تنفيذ العديد من البرامج والمشاريع المختلفة من اهمها توسعة المسجد الحرام، ومسجد الرسول (عليه الصلاة والسلام) وتوسعة مسجد نمرة بعرفات وتكملة وتوسعة مسجد الخيف بمنى وانشاء الالاف من المساجد بمختلف المدن والقرى والارياف. اضافة الى مشروع مطبعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

وتقوم وزارة الحج والاوقاف حاليا باجراء وتنفيذ مشروع مسح شامل واقامة مساجد متعددة، ومختلفة الاحجام في المملكة لتواكب التطور السكاني والحضاري الذي تعيشه المملكة.

وبنظرة سريعة على معدلات الانجاز الذي حققته المملكة في هذا المجال يلاحظ ان عدد المساجد التي انشئت ورممت خلال عام ١٣٩٥ هـ كانت ٧٧ مسجدا بينما قفزت هذه الارقام خلال منتصف العام المالي الحالي الى اكثر من ٢٠٣٥٧ مسجدا كانت شيدتها الدولة ورممتها.

هذا وتم اعتماد ٣٥٠ مليون ريال في السنة المالية الحالية لتنفيذ عدد من مشاريع المساجد والجوامع في عدد من مناطق المملكة يبلغ عددها ١٢٠ مسجدا وجامعا منها ٣٢ في مدينة الرياض، ٢٨ في عدد من مدن المنطقة الوسطى وقراها، ٢٤ في منطقة القصيم و٢٠ مسجدا وجامعا في حائل.

وهنك ٩٩ مسجدا وجامعا يجري تنفيذها الان اضافة الى ٨٢ مسجدا وجامعا يتم ترميمها بتكلفة اجمالية تزيد على ١٤٧ مليون ريال.

وتم اعتماد ٥٠ مليون ريال لتاثيث مساجد المملكة عموما حيث خصص مبلغ مليون ريال لمساجد منطقة الرياض والقصيم وحائل والشرقية.

انجازات في مجال الحج

بين اهتماماتها ومشاريعها المتعددة، نشير الى انجازات وزارة الحج والاوقاف في مجال الحج.

تم ادخال نظام مؤسسات الطوافة وخدمة الحجاج وتطبيقه حيث جرى تحسين خدمات ارباب الطوائف (مطوفين ـ ادلاء ـ وكلاء زمامة) توجت بانشاء عدد من مؤسسات الطوافة لكافة الحجاج

وايضا تنفيذ وثيقة مرور الحجاج بعد ان تحققت بفضلها تيسيرات كثيرة ساهمت في توفير الوقت والجهد لحجاج بيت الله الحرام وتهيئة محطات حجاج البر في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وايضا تطوير مراكز استقبال الحجاج في مداخل مكة المكرمة والمدينة المنورة واستراحاتهم على طرق الحج، مع تطوير ادارات مكتب الوكلاء الموحد في موانيء الوصول بما يحقق الراحة لضيوف الرحمن والاهتمام بارشاد الحجاج التائهين حول الحرمين الشريفين وفي مناطق المشاعر المقدسة بانشاء عدد من المراكز وتطوير الخدمة فيها.

وايضا الاهتمام باسكان الحجاج والعمل على انشاء مدن للحجاج في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة تخضع لاشراف الدولة.

وتطوير عمليات نقل الحجاج باتاحة الفرصة لكل شركة جديدة للاسهام في عملية النقل الامر الذي جعل المسؤولين في هذه الشركات يقومون بالتنافس بادخال اساطيل جديدة من السيارات والحافلات المجهزة خصيصا لراحة الحجاج على المسافات الطويلة والمزودة، باجهزة التكييف ودورات المياه والاهتمام بجهود التوعية الاسلامية في الحج لتوضيح الحضارة الاسلامية وتصحيح ما قد يقع فيه ضيوف الرحمن من اخطاء اثناء ادائهم للمناسك، وذلك ايمانا بان رعاية الحجيج ليست رعاية مادية بل ان ركنها الاساسي يتمثل في الرعاية الروحية والتوجيه السليم والتوعية الاسلامية ووسائل التوعية وانجازاتها كما يلي:

- مجلة الحج سابقا (التضامن الاسلامي حاليا).
- ادارة خاصة للتوعية الاسلامية بالوزارة.
- التوسع في توزيع الكتب والنشرات.
- اقامة ندوة اسلامية كبرى لبحث احدى القضايا الاسلامية المعاصرة.
- انتاج فيلم رحلة العمر بثلاث عشرة لغة.
- انتاج شرائط كاسيت على هيئة سؤال وجواب حول مناسك الحج بتسع لغات على المذاهب الاربعة.
- توزيع الاف الكتب والنشرات على الحجاج بمختلف لغات العالم الاسلامي.
- اعداد مجموعة من البرامج الاعلامية عبر الاذاعة والتلفزيون لتوعية الحاج في موسم الحج.
- الاهتمام ببعثات الحج وتعميق العلاقة بين هذه البعثات والوزارة وتحديد دور واضح لهذه البعثات ازاء خدمة حجاجهم خلال وجودهم في موسم الحج.

وقد وضعت وزارة الحج والاوقاف خطة شاملة لخدماتها في المشاعر المقدسة بتشكيل لجان وفرق مختلفة لتقوم بتقديم خدماتها للحجاج.

وقامت الوزارة بتنفيذ العديد من المشروعات في منطقة المشاعر المقدسة منها ما هو منفذ ومنها ما هو تحت التنفيذ ونذكر منها ما ياتي:

المشاريع المنفذة

محطات وخزانات بمختلف مشاعر الحج وذلك لخدمة الحجاج سواء اكانت محطات لخدمة حجاج البر ام حجاج البحر ام الجو.

- عملية ترميم مدينة حجاج البحر بينبع.
- عملية ترميم دورات المياه بمحطة حجاج البر بسلطانة.
- عملية ترميم دورات المياه بمحطة حجاج البر بالعدل.
- عملية انشاء سور لمحطة حجاج البر بالزلفي.
- عملية ترميم محطة حجاج البر بكدي.

بالاضافة الى انشاء مظلة للسيارات بمحطة حجاج البر بسلطانة بالمدينة المنورة وعملية ترميم مقر ارشاد الحجاج التائهين بمنى.

مشاريع حالية ومستقبلية

اما المشاريع التي تنفذها الوزارة حاليا ومستقبلا فهي تشمل ما ياتي:

- تنفيذ انشاء اعلام الحرم المكي على طريق مكة/ جدة السريع.
- انشاء اعلام الحرم المكي على طريق مكة/ الطائف السريع
- انشاء اعلام الحرم المكي على طريق مكة/ المدينة السريع.
- انشاء اعلام الحرم المكي على طريق مكة/ الليث.
- انشاء اعلام الحرم المكي على طريق مكة/ الرياض.
- انشاء اعلام الحرم النبوي الشريف حول مدخل المدينة المنورة.
- انشاء اعلام لمنطقة مزدلفة.
- عمل بتر لحدود قطع الاراضي بكل من منى وعرفات وبلغت اعتمادات هذا البرنامج ٢٠,٣٣٨,٠٠٠ ريال وقد تم خلال السنوات الماضية استكمال لاعمال الابنية.
- عملية ترميم المظلة بالمركز الرئيسي لارشاد الحجاج التائهين بعرفات.
- عملية ترميم مظلات الوزارة بعرفات.
- عملية ترميم مظلات مراكز الوزارة شرقي نمرة ـ والربوة الجاوة ـ ومظلة حجاج البر.
- كما ان من مشاريع وزارة الحج والاوقاف في الحج
- انشاء عدد من المظلات الصغيرة لمراكز الارشاد داخل منى وقد بلغت الاعتمادات المالية لهذا البرنامج ٨,٧٠٧,٠٠٠ ريال.

وقامت وكالة وزارة الحج والاوقاف لشؤون الحج خلال الفترات الماضية بتنفيذ المشاريع الاتية

- انشاء مركز للحج برابغ.
- تنفيذ مشروع الاعمال التكميلية لمركز الحج بو ـ ني فاطمة.
- عمليات توريد مقطورات لمراكز الارشاد المؤقتة

وقد تم خلال الفترات السابقة الانتهاء من المشاريع الاتية.

- مبنى وزارة الحج والاوقاف بجدة.
- عملية فرش وتاثيث مبنى الوزارة بجدة وقد انتهى العمل في هذا البرنامج.

وتشمل المشاريع الجديدة للوزارة، اقامة ثلاث محطات لحجاج البر في الاماكن المقدسة. وتقوم الوزارة حاليا باعداد الدراسات الخاصة بالمشروع والذي تبلغ تكلفته الاجمالية ٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال.

وتعمل الوزارة على التوسع في انشاء العديد من المشروعات خلال المرحلة المقبلة لمواكبة الزيادة في اعداد الحجاج وتقديم الخدمات اللازمة لهذه الزيادة

الشؤون الصحية

قامت وزارة الصحة بوضع خطة شاملة ومتكاملة استعدت فيها مسبقا لحج هذا العام وقد ركزت الوزارة على ضربات الشمس في المنطقة الغربية حيث جرى تكوين ١٠ فرق طبية لهذه الغاية، وهي فرق ثابتة في اكثرها وبعضها متنقل.

وفلسفة العلاج لهذا العام تتركز على ايجاد الخبرات الجيدة التي وجدت والتي لها خبرة في السنوات الماضية وتم دمجها ببعضها وهي تتالف من فريقين من الطائف احدهما في منى والاخر في عرفة، وفريقين من جدة الاول في منى والاخر في عرفة، وفريق من الرياض وفريق مكة.

وابتداء من ١٥ ذي القعدة، كان هناك برنامج يعمل سنويا لاستحضار قوى عاملة، اضافية لمقابلة هذه الزيادة المؤقتة بسبب الحج والمعلوم ان جميع الوحدات الصحية التي تخدم الحجاج هي وحدات عاملة طوال العام والشيء الجديد هو تكثيف او زيادة القوى العاملة وتمديد ساعات العمل الى ٢٤ ساعة والعمل في اثناء الخميس والجمع.

وقد طورت مستويات المراكز الصحية المتنقلة حول منطقة الحرم النبوي الشريف ومهمتها ان تحيط بالحرم من جهاته الاربع لتقوم بتقديم خدمات علاجية واسعافية عاجلة لمرتادي مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

كذلك وجود عربات اسعاف مجهزة بتجهيزات عالية وعناية مركزة لتقوم بنقل الحالات العاجلة والطارئة واسعافها في اثناء عمليات النقل وهي مرتبطة لاسلكيا بالاستشاري المختص المتواجد على مدى الاربع وعشرين ساعة في مستشفى الملك فهد العام في المدينة المنورة حيث يزودهم بالارشادات والتوجيهات في اثناء الطريق حتى وصولهم للمستشفى واستلامه الحالة.

مطبوعات لتوعية الحجاج

واعدت ادارة التوعية الصحية بوزارة الصحة بالمملكة حاليا مطبوعات صحية جديدة تتعلق بالوقاية من الامراض المعدية وضربات الشمس والاهتمام بالنظافة العامة والنظافة الشخصية.

واشتملت هذه المطبوعات على دليل صحي للحجاج باللغات العربية والانكليزية والاوروبية والفرنسية والتركية والاندونيسية والفارسية متضمنا خريطتين لمكة المكرمة والمدينة المنورة توضح الطرق الرئيسية التي توصل الى المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف. كما تضمن الارقام الهاتفية التي تهم الحجاج.

وقامت ادارة التوعية الصحية بالطب الوقائي لموسم حج هذا العام بتزويد الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية بالمطبوعات الصحية اللازمة والتي من اهمها دليل الحاج باللغات المختلفة لحجاج بيت الله الحرام على ان تقوم هي بتزويد المداخل البرية المختلفة للحجاج.

وقامت ادارة التوعية بتزويد الشؤون الصحية بالمدينة المنورة بمطبوعات مماثلة وتم تزويد الشؤون الصحية بتبوك بجزء منها باعتبار تبوك احد مداخل الحجاج.

وبين حملة التوعية اهداء حقيبة طبية الى الحاج تحتوي على مظلة ذات لون ابيض واقية من اشعة الشمس، فضلا عن لوازم الاسعاف الاولية البسيطة.

من جهة ثانية افتتحت جمعية الهلال الاحمر السعودي ٨٠ مركزا لها في منطقة المشاعر المقدسة بالاضافة الى ٢٤ مجمعا طبيا وتوفير ٢٠ مقطورة يستخدمها حجاج بيت الله الحرام سواء البرية او الجوية او البحرية، لتقديم خدمات اسعافية سريعة لهم.

وجندت الجمعية اكثر من الف طبيب وممرض وفني واكثر من ١٠٨٠ سيارة اسعاف لموسم الحج الحالي.

٢٠٠ الف نسخة من القرآن الكريم

قدمت الامانة العامة لمجمع الملك فهد للمصحف الشريف، الى الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين ٢٠٠ الف نسخة من المصاحف تمت طباعتها واصدارها من المجمع، وذلك في اطار تزويد المسجد الحرام والمسجد النبوي بالمصاحف الشريفة.

ويذكر ان مجمع الملك فهد للمصحف الشريف افتتحه الملك فهد في المدينة المنورة في الخامس من شهر صفر هذا العام. وياتي انشاء هذا المجمع كهدية من العاهل السعودي الى المسلمين في جميع انحاء العالم. ويعمل بطاقة انتاجية تصل الى ثمانية ملايين نسخة في العام الواحد عن طريق احدث ما توصل اليه العلم من الالات. ويشرف على المجمع مجموعة كبيرة من ذوي العلم والخبرة في المجالات الاسلامية، وهو يغطي حاجة المملكة من المصاحف الشريفة وكذلك حاجة العالمين العربي والاسلامي.

مشاريع.. ومشاريع

اضافة الى ما ذكرناه من انجازات على صعيد الحج هذا العام، وغيره مما لم يذكر، كانت هناك انجازات بارزة تمت قبل ذلك، منها افتتاح الملك فهد لطريق الهجرة في اواخر العام الميلادي الماضي، وهذا الطريق السريع يربط مكة المكرمة والمدينة المنورة وبالمسار نفسه الذي سلكه الرسول الكريم خلال هجرته من مكة الى المدينة. وكان هذا الطريق حلما يراود المسلمين في السير عليه، وقد تحقق بفضل عناية الملك فهد وحكومته.

كما سبق للعاهل السعودي ان وضع حجر الاساس لمشروع المدينة الجديدة للجامعة الاسلامية في المدينة المنورة، وتبلغ مساحتها مليون وسبعمائة الف متر مربع ستتوفر فيها كافة الخدمات لحوالى ٨ الاف طالب مع الوحدات السكنية للطلاب واعضاء هيئة التدريس، كما سيتم استحداث كليات جديدة لخدمة ابناء المسلمين.

كما قام الملك فهد بوضع حجر الاساس لتوسعة «مسجد قباء» وهو اول مكان وطاته قدما الرسول الكريم بعد هجرته من مكة المكرمة ووصوله الى «يثرب» المدينة المنورة. وقد وضع النبي محمد (صلعم) الحجر الاول لاقامة هذا المسجد التاريخي والذي له مكانة مميزة لدى كافة المسلمين، خاصة وانه «اول مسجد اسس على التقوى».

مساحة هذا المسجد الحالية ١٣٠٠ متر مربع تتسع لا لغن من المصلين، ستصبح بعد التوسعة ٤٥٠٠ متر مربع تتسع لثمانية الاف مصل.

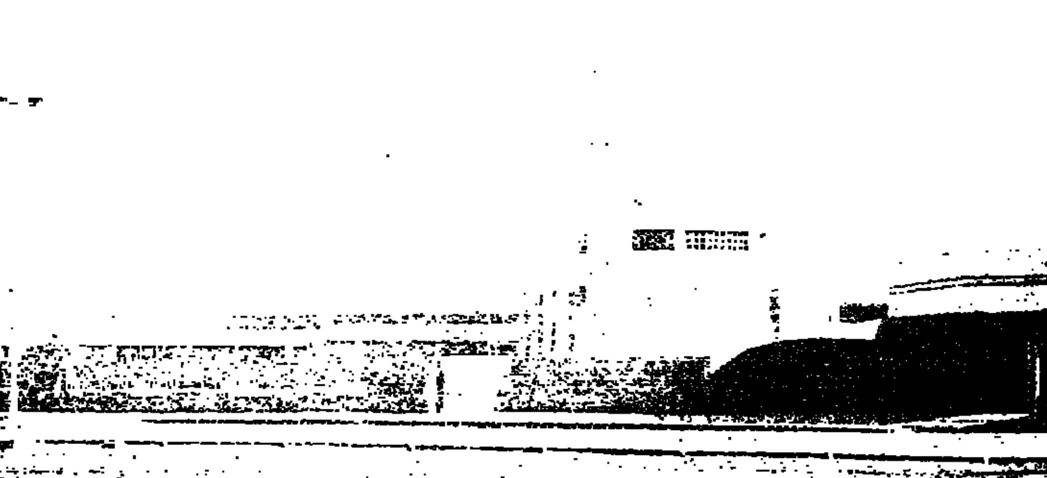
وبعد افتتاح طريق الهجرة السريع، وضع الملك فهد حجر الاساس لطريق المدينة المنورة الدائري الثاني السريع بهدف سام وهو خدمة الملايين من مسلمي العالم الذين يؤمون المدينة المنورة على مدار السنة كما افتتح نفق المناخة في المدينة لفك الاختناقات المرورية وتسهيل تنقل الحجاج بين المدن والمشاعر المقدسة، وبين بلدانهم والمملكة وذلك بواسطة شبكة الطرق السريعة.

كما وضع العاهل السعودي حجر الاساس لتوسعة المسجد النبوي الشريف بحيث يستوعب بعد اكماله ١٦٥ الف مصل، في حين ان التوسعة الاولى القديمة والتي تتمثل بالمساحة الحالية للمسجد تستوعب ٣٠ الفا من المصلين فقط. وستكون المساحة المخصصة للتوسعة حوالى ٨٢ الف متر مربع.

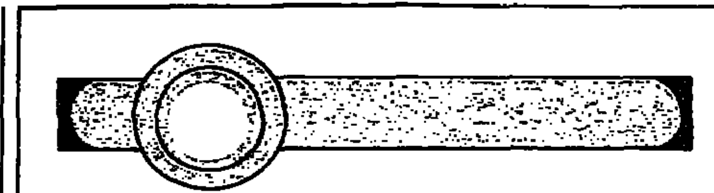
وعلى صعيد اخر امر الملك فهد بدراسة تكييف وانارة الحرم النبوي الشريف. وتاتي بداية توسعة الحرم النبوي في المدينة المنورة بعد وضع دراسة توسعة الحرم المكي الشريف في مكة المكرمة موضع التنفيذ



■ وقفة عرفات ■



■ عناية مستمرة بتوسيع المساجد وترميمها واقامة الجديد منها ■



الحقيقة الضائعة

تراهم خارج حدود الوطن الصغير ، وكأنهم أسرة واحدة ، يعيشون معا ، يتقاسمون الرغيف ، يتناولون الطعام من طبق واحد ، يتلاقون في عمل واحد ، وبيت واحد ، ويحملون هوية واحدة .

واللبنانيون ، خارج بلدهم ، قبيلة متماسكة ، صلبة ، قوية ، تضيع فيها هويات الناس ، فلا تعود تعرف من هو جورج ومن هو احمد ، فهم هناك اخوة في وطن واحد ، تجمعهم وحدة العيش المشترك ، والكسب المشترك ، والمحبة المشتركة للوطن المشترك ، وهدفهم كذلك مشترك وهو العودة الى لبنانهم لمواصلة العمر بالاسلوب نفسه ، والطريقة ذاتها ، والمحبة اياها ، ولكنهم عندما يعودون يقعون في شرك الذين يتاجرون بالطائفية ، فيتفرقون ، ويتحاربون ، ويضيعون اعمارهم ووطنهم لاسباب يجهلونها ، ولشعارات لا يفهمونها ، ولدعوات تثيرهم في بدايتها ولا تعود تقنعهم في نهايتها ، ولكنهم بين البداية والنهاية ، يسقطون في متاهات الغباء ، ويضيعون كل شيء ، حتى هوياتهم ، وهنا المأساة .

ومأساتهم انهم ينساقون وراء دعوات زائفة ، وعواطف مزيفة ، ولا يفيقون على انفسهم الا عندما يتحولون الى دمى يدفعون من دمهم ثمن ابتسامات الآخرين .

والآخرون اذكياء جدا ، ونحن اغبياء جدا ، والا لما خسرنا انفسنا وربحوا هم انفسهم .

وكما المؤامرة في بلدنا مستمرة ، كذلك هي الخسارة متواصلة .

فالحرب مع الذات لن يربحها اي طرف ، انما الذي اثارها واوقد نارها ، وجعلنا وقودا لها ، فهل هناك اكثر من هذا الغباء ، وابعد من هذا البلاء ، واشد اصرارا على متابعة حرب الاشقاء ، كي ينتصر فيها اعداء الوطن ، واعداء كل الطوائف ، واعداء بقاء لبنان واحدا موحدا .

انه لامر مذهل ، ان نصوب البنادق الى صدورنا بدل تصويبها الى الذين يتاجرون بدمائنا وارواحنا وممتلكاتنا وتراثنا وذكريات عمرنا ، وبوطننا .

وهو شيء اقرب الى البلاهة منه الى الذكاء ان نقتنع بأن تكون الرصاصة وليس البندقية .

فكيف يرضى احدنا ان يقنص جاره ، وابن بلده ، ورفيق دربه ، وصديق عمره ، وان يتكاتف هؤلاء كلهم في قنص وطنهم المشترك ، وفي تدميره ، وتحطيمه ، وتمزيقه ، وجعله مقبرة للذات ارضاء للآخرين .

وكيف لا نتوقف ولو برهة صغيرة لنسأل : لماذا نتقاتل ، وعلى ماذا نختلف ، كيف ننتحر ، ولماذا يذوب الوطن ويتلاشى ، بينما اوطانهم تزدهر ، تضج بالحركة والحياة ، وترفل باثواب العافية ورغد العيش .

هل سألنا انفسنا : لماذا ننسحق ، كيف ننهار ، الى اين نسير ، وما هو المصير .

هل اجرينا جردة حسابية لما ضاع ، ولما هو مهدد بالضياع ، وقلنا : ماذا سيبقى ، ولمن ،

ثم ،

هل بقي شيء يمكن التقاتل من اجله ، وما هو .

واذا بقي ، هل هو لنا ام انه لسوانا .

ان وقفة صادقة مع الذات ، وتقويما ذكيا مع النفس ، ومراجعة دقيقة مع الضمير ، ونظرة مجردة الى الوطن ، ستعطينا الرد ، ومعه نتيجة جردة الحساب ، وهي في واقعها ليست في مصلحة احد ، ولم تكن لمصلحة احد ، ولن تكون في اي وقت ، الا لمصلحة غيرنا ، ولحسابه ، ولسعادته على حساب شقائنا وعذابنا وضياع وطننا ، وهدر عمرنا والقضاء على هويتنا .

ومن الان والى ان نعي الحقيقة ، سنظل الرصاصة وليس البندقية .

فريد خوري

دورة برمانا بكرة المضرب

تتابعت امس مباريات دورة برمانا الـ ٤٩ بكرة المضرب وجاءت النتائج كالاتي :

ناشئون تحت ١٨ سنة :
فاز فادي حداد على متري حاج ٦ ـ صفر ٦ ـ ١ ورشيد كنعان على طوني صوايا بالتغيب .

ناشئات تحت ١٨ سنة :
فازت نيكول لطف الله على مايا صدقة بالتغيب ولينا زيتوني على هند منيمنة ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٣ .

فتيات ١٥ سنة :
فازت امال ملاح على نادين فارس ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٢ .

فردي رجال :
فاز ايلي اسود على صلاح سكاف ٤ ـ ٦ ـ ٧ ـ ٦ ـ ٦ ـ ٣ وايلي محاسب على سامي مرقدي ٦ ـ ١ ـ ٦ ـ ٤ .

زوجي رجال :
فاز كتورة وحداد على شاكر وطليع ٦ ـ ١ ـ ٦ ـ صفر .

□ الذين يحبون كرة القدم ونذروا انفسهم لها ولا يستطيعون الانقطاع عنها ، ما زالوا يمارسونها رغم كل الظروف . ولكن في الاماكن البعيدة وحيث لا يشعر بهم القناصون . ولا يدري بمكانهم الذين يقصفون القنابل عشوائيا .

□ والممارسون هم صفوة اللاعبين واحسنهم ومن مختلف المناطق ، جمعتهم ظروف الواقع البشع . فالتقوا على فسحة ارض يتمرنون ويلعبون ويعيشون . ويبقى على الذين يتعاملون مع الموت ، عبر قذائفهم ورصاصهم ، ان يبعدوا عنهم ويتقوا ربهم .

□ فرق ناشئة ، وفي اكثر من لعبة ، تستمر في التمارين واقامة المباريات دون اعلان او اعلام ، وتلك طريقة سليمة في المتابعة بعيدا عن الاضواء وعن عيون وآذان الذين يفرضون على الناس متابعة الحياة تحت الارض .

□ فالذي تعود الحياة في الهواء الطلق ، وفي مواجهة الشمس ، ليس بقدرته ان يحيا في الاقبية ، وفي العتمة ، بانتظار المجهول . لان المجهول قد يلحقه الى اي مكان ، فلماذا لا يكون مكانه وحيث تعود ان يكون .

□ قال لي : لقد قررت الهجرة ، فاعصابي لم تعد تحتمل ، لان الحياة في بلدي صارت سوداء بلا نهاية . وقلت له : لقد انتظرت عشر سنوات ، ولم يبق الا القليل ، فلماذا لا تنتظر بعد ، لان دنياك هنا وليست في مكان آخر .

□ سالني : كيف تمضي اوقاتك في هذا الزمن الرديء ، واجبته :

اكتب ، اراجع الاخبار ، اقرأ ، استمع الى الموسيقى ، واهرب من حديث الحرب ، وارفض الدخول في اي حوار عن الحروب .

□ المياه باتت تصل بالقطارة ، والكهرباء بالسنتيمتر ، ومع ذلك لم نعد نلعن او نبارك ، فقليل من الماء يمكن ان نجده ، وعلى ضوء الشمعة نستطيع ان نبدد الظلام ، ولكن ، ظلام القلب والنفس والروح ، من بقدرته ان يبدد سواده .

□ على مدى ثلاث ساعات حدثني عن همومه الرياضية ، ومعاناته الكروية ، واحلامه المستقبلية ، ورغم ان الحديث كان يجري على وقع الانفجارات ، فانه لم يتبدل او يتعدل او يأخذ منحى آخر ، لاننا معشر الرياضيين لا نستطيع ان نتبدل ، ولو تبدل وجه البشر والشجر والحجر .

□ تقرأ الصحف فتحس بانفاسك تضيق داخل صدرك . تستمع الى الاذاعات ، فتشعر برئتيك تطبقان على قلبك . تشاهد التلفزيون فتنهار اعصابك ، وتنحل خرزات ظهرك ، فتقفله خشية على البقية الباقية من رغبتك في الحفاظ على توازنك امام ابنائك واحفادك واهلك وجيرانك .

□ وتحاول الفرار من واقعك فتخفق ، لان كل المنافذ قفلتها القنابل ، وسدتها الصواريخ ، وما تبقى مفتوحا فهو سالك الى المجهول .

□ اذا كان الذين يدمرون معالم الحياة في الوطن الصغير ، لم يعودوا يفكرون الا بالقتل ، فعلى بعضنا ان يفكر قليلا بالمهجرين ، فالشتاء اقترب ، وهم بعيدون جدا عن بيوتهم .

النتائج الكاملة للبنانيين في الدورة الرياضية العربية
الرباعون حققوا النتائج المتوقعة
والمصري سجل مفاجأة غير متوقعة في الملاكمة

كتب غازي ميقاتي :

عادت امس من المغرب بعثة لبنان الى الدورة العربية الرياضية السادسة ، وفي جعبتها ست ميداليات بينها ذهبيتان لخالد مقلد وعصام الحمصي (في رفع الاثقال) وفضيتان للرباع جمال طرابلسي وللملاكم الصيداوي احمد المصري وبرونزيتان في الغولف (في الفردي لمصطفى حمود وفي الفرق) .

وقد سجلت الدورة رقما قياسيا في عدد المشاركين دولا وافرادا كما سجلت ظاهرة مشاركة المرأة العربية لاول مرة في هذه الدورات . اما لبنان فقد اقتصرت مشاركته على سبع العاب فردية اضافة الى لعبة جماعية واحدة ـ وقد جرت مباريات الدورة في اربع مدن مغربية هي : الدار البيضاء والرباط والمحمدية وسطات في الفترة ما بين ٢ و١٦ آب .

وهنا النتائج الفنية الكاملة التي سجلها ممثلو لبنان في الدورة .

الاثقال : ذهبيتان لمقلد والحمصي وفضية للطرابلسي

حقق ابطال لبنان في رفع الاثقال النتائج التي توقعها لهم اتحادهم قبل سفرهم الى المغرب فانتزع كل من خالد مقلد الميدالية الذهبية لوزن خفيف الثقيل وعصام الحمصي الميدالية الذهبية لوزن الثقيل واحرز جمال طرابلسي الميدالية الفضية لوزن المتوسط في حين حل الرباع الناشىء حسان سامي القيسي خامسا في نفس الوزن وجاء زهير طرابلسي رابعا في وزن الخفيف . اما علي شقير فقد اخفق ثلاث مرات في رفعة النتر بوزن تحت الثقيل .

وقد تنافس في الاوزان العشرة للمسابقة ٧٩ رباعا يمثلون ١٢ دولة عربية . وهنا نتائج الاوزان التي كان اللبنانيون طرفا فيها :

زهير طرابلسي حل رابعا في الخفيف .

تنافس في وزن الخفيف تسعة رباعين من بينهم اللبناني زهير طرابلسي الذي حل رابعا بمجموعة قدرها ٥ر٢٥٧ كلغ ، فقد خطف ١١٥ كلغ واخفق مرتين في رفع ١٢٠ كلغ ورفع نترا ٥ر١٤٢ كلغ واخفق مرتين ايضا في رفع ٥ر١٤٧ كلغ .

وفاز ببطولة هذا الوزن الرباع العراقي عبد الكريم كاظم بـ ١٢٥ كلغ و٥ر١٦٠ كلغ نترا و٥ر٢٨٥ كلغ مجموعة وحل ثانيا المغربي عز الدين بـ ١٢٠ خطفا و١٤٥ نترا و٢٦٥ مجموعة وجاء ثالثا السوري عبد المعين قطه بـ ٥ر١١٢ خطفا و١٥٠ نترا و٥ر٢٦٢ كلغ مجموعة .

فضية لجمال طرابلسي في وزن المتوسط

شارك لبنان في هذا الوزن برباعيه البطل جمال طرابلسي والناشىء حسان سامي القيسي الى جانب خمسة رباعين من العراق وسوريا وليبيا والبحرين والسعودية . وقد حل جمال طرابلسي ثانيا واحرز الميدالية الفضية بعد ان رفع ١٣٠ كلغ خطفا واخفق مرتين في رفع ١٣٥ كلغ . ورفع نترا ١٥٥ كلغ ثم ١٦٠ واخفق في رفع ١٨٠ كلغ وبلغت مجموعته ٢٩٠ كلغ وكان بامكانه تخطي هذه الارقام لولا الاصابة التي تجددت له في فخذه . وقد فاز ببطولة هذا الوزن العراقي محمد ياسين بـ ١٤٠ خطفا و١٧٠ نترا و٣١٠ مجموعة وحل ثالثا السوري محمود سبلال بـ ١٢٥ خطفا ونترا و٢٧٥ كلغ مجموعة . اما الرباع اللبناني الناشىء حسان سامي القيسي فقد احتل المرتبة الخامسة بـ ١٠٠ كلغ خطفا و٥ر١٣٧ نترا و٥ر٢٣٧ كلغ مجموعة .

ذهبية لخالد مقلد في الخفيف الثقيل

بلغت المنافسة اشدها على بطولة وزن الخفيف الثقيل بين الرباعين خالد مقلد (لبنان) وكاظم صالح (العراق) فاعطيا للقائهما القوي نكهة تميزت بالفن والاثارة في رفعات الخطف والنتر وتساويا في المجموعة بعد تساويهما في الوزن ايضا فاحرز كل منهما الميدالية الذهبية ، وكانت الميدالية البرونزية من نصيب الرباع الجزائري عبد العزيز مزوار .

في الخطف رفع خالد مقلد ١٤٠ كلغ ثم ١٤٥ ثم ٥ر١٤٧ كلغ وفي النتر رفع ١٨٠ كلغ ثم ١٨٥ ثم ١٩٠ كلغ ، وذلك بثقة تامة واعصاب هادئة لتبلغ مجموعته ٥ر٣٣٧ كلغ .

اما خصمه العراقي كاظم صالح فقد خطف ٥ر١٤٢ ثم ١٥٠ كلغ ونتر ٥ر١٧٧ كلغ ثم ٥ر١٨٢ كلغ ثم ٥ر١٨٧ فيتساوى مع مقلد في المجموعة ، اما الجزائري مزوار الحائز على الميدالية البرونزية (بعد الغاء الميدالية الفضية) فقد خطف ١٢٥ كلغ ونتر ١٥٥ وبلغت مجموعته ٢٨٠ كلغ وتنافس في هذا الوزن ستة رباعين وقام رئيس البعثة اللبنانية العقيد غالب فحص بتتويج الفائزين وسط تصفيق الحضور وفي مقدمتهم القائم باعمال السفارة اللبنانية في الرباط السيد مصطفى مصطفى والعديد من افراد البعثة اللبنانية .

علي شقير فشل في النتر

في وزن الثقيل شارك لبنان برباعه الصاعد علي شقير الذي رفع ١٢٠ خطفا ثم ١٢٥ ثم ٥ر١٢٧ كلغ لكنه فشل ثلاث مرات في رفع ١٦٠ كلغ نترا ، وقد فاز ببطولة هذا الوزن الرباع العراقي نزار حسون بـ ١٤٥ كلغ خطفا و١٧٥ نترا و٣٢٠ كلغ مجموعة .

ذهبية لعصام الحمصي في وزن الثقيل

شارك في وزن الثقيل خمسة رباعين من لبنان والعراق والمغرب والجزائر والسعودية وبلغت المنافسة اشدها على المرتبة الاولى بين البطل اللبناني عصام الحمصي والبطل العراقي محمد جواد كاظم .

وقد تمكن الحمصي من تخطي حاجز الفوز بالميدالية الذهبية بعد ان خاض مباراته بثقة تامة وباعصاب هادئة ويعود الفضل في ذلك لمدربه الحاج سهيل القيسي ، رفع عصام ١٤٠ كلغ خطفا ثم ١٤٥ ثم ١٥٠ ورفع نترا ١٨٠ ثم ٥ر١٩٢ كلغ وحاول رفع ٢٠٠ كلغ ففشل وهكذا بلغت مجموعته ٥ر٣٤٢ كلغ . اما خصمه العراقي فقد خطف ١٤٥ ثم ٥ر١٥٢ وفشل في رفع ٥ر١٥٧ في حين نتر بنجاح ١٧٥ ثم ١٨٠ ثم ٥ر١٨٧ كلغ فبلغت مجموعته ٣٤٠ كلغ اي بفارق ٥ر٢ كلغ عن مجموعة الحمصي وحل ثالثا الجزائري يوسف عمر بـ ٥ر١٣٧ خطفا و١٧٠ نترا و٥ر٣٠٧ كلغ مجموعة .

وقد شهد انتصار الحمصي وتتويجه القائم باعمال السفارة اللبنانية واعضاء البعثة اللبنانية .

الملاكمة ـ فضية للمصري وبرونزية لشحاده

حقق لبنان في مسابقة الملاكمة نتائج جيدة وغير متوقعة . فقد انتزع ملاكمه الصيداوي احمد المصري الميدالية الفضية لوزن نصف الثقيل بجدارة واحرز الملاكم علي شحادة الميدالية البرونزية لوزن الثقيل . واستبعد الملاكم طارق الساحلي في التصفيات التمهيدية لوزن الخفيف .

□ في وزن الخفيف : استبعد الملاكم طارق الساحلي بعد خسارته في التصفيات التمهيدية امام ملاكم جزائري في الجولة الاولى لعدم التكافؤ ..

□ في وزن نصف الثقيل : تنافس ثمانية لاعبين من تونس والجزائر والمغرب والكويت وقطر والعراق وفلسطين ولبنان الذي دافع عن الوانه احمد المصري وتمكن من انتزاع الميدالية الفضية بعد تغلبه في مباراته الاولى على اللاعب الكويتي سعيد مشهور بالضربة الفنية القاضية بعد مرور دقيقة واحدة و ٢٧ ثانية من الجولة الاولى . وخاض البطل المصري مباراته الثانية امام الملاكم المغربي كونيمي رشيد الحائز على ذهبية دورة المتوسط فتغلب عليه بالضربة القاضية ايضا بعد مرور دقيقة و ٣٦ ثانية من الجولة وسط ذهول الجمهور المغربي الغفير الذي ملأ قاعة المعرض الدولي في الدار البيضاء .. اما مباراته الثالثة والاخيرة فقد خاضها امام اللاعب الجزائري موسى مصطفى الحائز على الميدالية البرونزية في اولمبياد لوس انجلوس ، وخسرها بالنقاط بثلاثة اراء للجزائري مقابل رايين لصالح البطل المصري الذي حاز على الميدالية الفضية بشرف .

وفي وزن الثقيل الذي شارك فيه خمسة ملاكمين من العراق والجزائر والكويت والسعودية ولبنان انتقل ممثل لبنان علي شحاده للتصفيات النهائية بدون لعب (بالقرعة) ثم خسر امام الملاكم العراقي خليل اسماعيل بطل العالم العسكري بالانسحاب في الجولة الثانية واحرز بذلك الميدالية البرونزية .

برونزيتان للبنان في الغولف

تنافس ابطال ثلاث دول عربية فقط في مسابقة الغولف التي اضيفت لاول مرة الى قائمة الالعاب الدورات الرياضية العربية وهذه الدول هي : المغرب وليبيا ولبنان . جرت مباريات المسابقة على مدى اربعة ايام وعلى مسرب من ٧٢ حفرة وجرى ترتيب للافراد والفرق .

دافع عن الوان لبنان في هذه المسابقة فريق نادي الغولف اللبناني المؤلف من اللاعبين مصطفى حمود ، بلال غندور ، فارس داوود ومرسيل برنس وقد احتل المرتبة الثالثة واحرز الميدالية البرونزية بعد الفريق المغربي الذي احتل المرتبة الاولى والفريق الليبي الذي جاء ثانيا .

وفي الترتيب النهائي للافراد احتل اللاعب المغربي مطيب المرتبة الاولى وجاء اللاعب الليبي الهادي المسلسي ثانيا وحل اللاعب اللبناني مصطفى حمود ثالثا (بين ١٢ لاعبا) واحرز الميدالية البرونزية .

ولقد لقي الفريق اللبناني معاملة مميزة فحل افراده في فندق . سوفيتل . في الرباط بدلا من اقامته مع الرياضيين .

وتعليقا على النتيجة التي حققها قال المدرب زكي مقداد : ان نادي الغولف شارك في المسابقة رغم انقطاع لاعبيه عن التمرين مدة شهرين نتيجة اقفال النادي بسبب حرب المخيمات وتمنى ان تتاح امام لاعبي النادي المزيد من فرص الاحتكاك الخارجي ليتمكنوا من تحقيق افضل النتائج في المستقبل .

لبنان حل ثالثا بمجموعته في كرة السلة

شارك لبنان في مسابقة كرة السلة ببطله فريق النادي الرياضي البيروتي وذلك في اطار فرق المجموعة ـ ج ـ التي ضمت ايضا منتخبات العراق والكويت واليمن العربية . وحل في المرتبة الثالثة بعد ان خاض تجربة قاسية امام منتخبي العراق والكويت اللذين استعدا استعدادا كافيا للمسابقة وانتظم كل منهما في معسكر تدريبي لهذه الغاية .

لعب الفريق اللبناني مباراته الاولى امام منتخب العراق القوي فضاعت من افراده العديد من فرص التسجيل وبخاصة نجمه محمد بكري المنقطع عن التمرين بسبب وجوده في فرنسا لمتابعة تخصصه ، فخرج المنتخب العراقي منتصرا ١٢٠ ـ ٨٢ بعدما انهى الشوط الاول لصالحه ايضا (٦٦/٣٠) .

وفي المباراة الثانية سجل الفريق اللبناني انتصارا سهلا على منتخب اليمن العربية فتغلب عليه بـ ١٤٣ نقطة مقابل ٤٩ (الشوط الاول ٥٨/٢٦) .

اما المباراة الثالثة والاخيرة للفريق اللبناني في اطار مجموعته فقد خاضها ضد منتخب الكويت الذي يشرف عليه مدرب اميركي . وخسرها بصعوبة بفارق سلتين فقط (٨٧ ـ ٩١) وذلك في الدقائق الاخيرة .

ظهر الفريق اللبناني بمستوى فني متقدم في هذه المباراة وتميز افراده بالتوزيع السريع وبالتسديد المحكم ، فانتهى الشوط الاول لصالحه (٥١/٤٤) وكاد ان ينهي المباراة لصالحه ايضا لولا الانهاك الذي اصاب لاعبه نزيه بوجي واستبداله في الدقائق الاخيرة لمرضه مما ترك فراغا في صفوفه استغله الكويتيون فخرجوا من المباراة منتصرين ٩١/٨٧ .

وقد دافع عن الوان لبنان في مبارياته الثلاث اللاعبون ، محمد بكري ، جمال عيسى ، نزيه بوجي ، بولس بشارة ، علي علم الدين ، باهي الرفاعي ، عارف الزين ، جهاد القيسي ، بسام جدايل ، مروان قبرصلي وماهر اللاذقي ، واشرف على الفريق عبد عضوم وعادل فواز .

وشارك في المسابقة ١٥ دولة وزعت فرقها الى ٤ مجموعات وجرت كافة المباريات في القاعة المغطاة للمجمع الرياضي في الرباط .

وقد فاز منتخب الاردن ببطولة الدورة بتغلبه في المباراة النهائية على منتخب العراق بفارق سلة واحدة ٨٠/٧٨ (الشوط الاول ٣٤ ـ ٣٠ لصالح العراق) وقاد المباراة الحكم اللبناني الدولي خضر فرشوخ وعاونه الحكم الكويتي محمد كنج .

كرة الطاولة ـ استبعدنا في التصفيات التمهيدية

اقتصرت مشاركة لبنان في لعبة كرة الطاولة على مسابقة الفردي للرجال وبلاعبين اثنين فقط هما محمد علي حسن ومروان البزري وقد استبعدا في التصفيات التمهيدية .

محمد علي حسن خسر مباراته اليتيمة التي لعبها امام لاعب تونسي صفر ـ ٣ اما مروان البزري فقد فاز بمباراته الاولى على لاعب مغربي ٣/١ وخسر مباراته الثانية والاخيرة امام لاعب سعودي صفر/٣ .

السباحة : ثمانية ارقام جديدة للبنان

بلغت المنافسة اشدها في مباريات مسابقة السباحة بين سباحي وسباحات دول المغرب العربي الذين تقاسموا معظم الميداليات ـ اما لبنان فقد شارك في مباريات الرجال باربعة سباحين هم : امين دمياطي ، ابراهيم البابا ، رامي قنطري وباسم قنطري ، وقد تمكنوا من دخول بعض التصفيات النهائية ومن تسجيل ثمانية ارقام قياسية جديدة للبنان ، وهذا دليل على التقدم الذي احرزوه في التمارين المكثفة التي مارسوها قبل سفرهم في حوض غير قانوني وفي ظرف امني صعب ، ويعود الفضل في ذلك لامين سر الاتحاد اللبناني للسباحة السيد منير شومان الذي اشرف على تدريبهم وبذل جهدا شخصيا لتمكينهم من تحقيق هذه النتائج ـ وهنا قائمة بالارقام القياسية الجديدة ..

ـ ١٠٠ متر صدر : امين دمياطي الوقت ١.١٤.٠١ دقيقة (رقم جديد) السابق ١.١٦.٩٦ دقيقة للسباح نفسه سجله في ١٩٨٥/٢/٢٥ في موسكو .

ـ ٢٠٠ متر صدر : امين دمياطي ٢.٥٠.٤١ د . (رقم جديد) الرقم السابق ٢.٥٢.١٠ د . لبرونو بسول سجله عام ١٩٧٤ .

ـ ١٠٠ متر فراشة : ابراهيم البابا ١.٢.٤ رقم جديد ، السابق ١.٢.٦ لبرونسو بسول عام ٧٣ .

ـ ٢٠٠ متر فردي متنوع : ابراهيم البابا ـ الوقت ٢.٣٢.١٩ د . (رقم جديد) السابق ٢.٣٦.٤١ د . لجاك مصبنجي سجله عام ١٩٧٣ .

ـ ٢٠٠ متر ظهر : رامي قنطري ١.٠٩.١٣ د . (رقم جديد) السابق ١.٦٠.٦ لجاك مصبنجي سجله عام ١٩٧٤ .

ـ ٤٠٠ متر فردي متنوع : رامي قنطري ٥.٣٧.٦٦ د . (رقم جديد) السابق ٥.٣٩.٠٦ د . لحليم نعيم سجله عام ١٩٧٤ .

ـ بدل ٤× ١٠٠ متر متنوع ـ رامي قنطري ، امين دمياطي ، ابراهيم البابا وباسم قنطري الوقت ٤.٢٨.٤٥ د . رقم جديد السابق ٤.٤١.٩٠ د . للسباحين برونو بسول ، حليم نعيم احمد الحارس ووليد معقصه وقد سجل العام ١٩٧٣ .

المصارعة : ممثلونا خسروا جميع مبارياتهم

في المصارعة الرومانية لعب علي مقلد مباراة يتيمة في وزن ٦٢ كلغ مع العراقي عارف عبود وخسر امامه بالتثبيت بعد اصابته في ضلعه الايمن حيث نقل للمستشفى ولم يتمكن من متابعة اللعب في الرومانية ومن المشاركة في المصارعة الحرة .

وفي وزن ٧٤ كلغ خسر عصام عواركي في الدور الاول امام الجزائري كامل رشيد بالتفوق ولم يتمكن من متابعة المباريات الباقية لاصابته في فخذه الايمن .

وفي وزن ٨٢ كلغ ـ لعب محمد ديه في الدور الاول مع السوري قاسم علبي وخسر امامه بالتفوق ولعب في الدور الثاني مع الجزائري بكري فتحي وخسر امامه بالتثبيت واستبعد .

□ وفي المصارعة الحرة ـ شارك لبنان في وزن ٧٤ كلغ فقط باللاعب محمد ديه الذي خسر مباراته الاولى امام اللاعب السوري زياد محمد بالتفوق كما خسر مباراته الثانية امام اللاعب العراقي محمد عبد الستار بالتثبيت واستبعد .

وقد شارك في مباريات المصارعة لابطال ٨ دول هي : المغرب ، تونس ، الجزائر ، العراق ، سوريا ، السعودية ، فلسطين ولبنان .

وفازت المملكة المغربية ببطولة المصارعة الرومانية وحلت سوريا ثانية والعراق ثالثا وتقاسم المركز الرابع تونس والجزائر .

وفي المصارعة الحرة فاز العراق بالمرتبة الاولى وحلت سوريا ثانية وتقاسم المركز الثالث المغرب وتونس .

علي توبة استبعد عن التنس بالانسحاب

شارك لبنان في مسابقة كرة المضرب في فئتي الزوجي والفردي للرجال .. وقد استبعد في التصفيات التمهيدية للزوجي بعد خسارة ممثليه علي توبه ومحمد علي حسن امام الكويتيين خالد عبدالله اشكنانيس ومحمد علي تويتيه بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة ، فاز لبنان في المجموعة الاولى ٦/٧ وخسر الثانية ٦/٤ والثالثة ٦/٣ ، كما استبعد لبنان عن مسابقة الفردي بعد خسارة لاعبه محمد علي حسن في التصفيات التمهيدية امام اللاعب الليبي عبد المنعم برناز بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة (٦/صفر ، ٦/٤ و ٦/٢) .

اما علي توبه فقد استبعد بعد اعتباره منسحبا لوصوله متاخرا عن الموعد المحدد لمباراته مع لاعب جيبوتي نشاط فتحي .

وقد شارك في المسابقة ١٦ لاعبا يمثلون ٨ دول .

دور بارز لخمسة حكام لبنانيين

لعب الحكام اللبنانيون الخمسة الذين رافقوا البعثة اللبنانية دورا بارزا في قيادة مباريات مسابقات رفع الاثقال وكرة السلة والملاكمة والمصارعة في الدورة الرياضية العربية السادسة .

□ في رفع الاثقال : لعب ممثل لبنان الحكم الدولي محمد القيسي دورا هاما في الاجتماعين التقنيين وفي اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي وساهم في حل الكثير من نقاط الخلاف القانونية ، كما شارك في اعمال اللجنة الاستئنافية لجميع اوزان المسابقة . اما الحكم الدولي عبد الرحمن شومان فقد قاد بنجاح العديد من مباريات المسابقة .

□ في كرة السلة : كان الحكم الدولي خضر فرشوخ محط اعجاب وتقدير اللجنة المنظمة للمسابقة والجمهور المغربي ، بعد النجاح الذي حققه في قيادة جميع المباريات التي اسندت اليه كحكم رئيسي وبخاصة في المباراة النهائية للرجال .

□ في الملاكمة : قاد الحكم الدولي محمد الخليلي معظم مباريات الدورة (كحكم للحلقة ـ وكقاض) .

■ حارس مرمى ايسويش بول كوبر يفشل في حماية مرماه من هدف سجله هداف كوينز بارك رانجرز في بطولة انكلترا لكرة القدم ■ (راديو ـ ا ب)

وبعيدا عن ملاعب الكرة الانكليزية فما يزال فريق رابيد فيينا يتصدر بطولة النمسا لكرة القدم برصيد ٥ نقاط يليه غراز ، كلاكنفورت ، الين ولكل منها ٤ نقاط ثم لاسك وله ٣ نقاط .

وفي سويسرا يتصدر البطولة سرفيت وله ٦ نقاط .

وفي بولندا يحتل كورنيك زابرز المركز الاول وله ٨ نقاط .

وفي الاتحاد السوفياتي فاز سبارتاك موسكو على ساكو ٢ ـ صفر .

رقم عالمي جديد في السباحة

حقق المنتخب الاميركي الوطني المكون من ريك كاري وجون موفيت وبابلو موراليس ومات بيوندي رقما قياسيا عالميا جديدا امس الاحد في طوكيو في سباق ٤ في ١٠٠/٤ رجال اذ قطع السباق في ٣ دقائق و٣٨ ثانية و٢٨/١٠٠ وذلك في اليوم الاخير لبطولة المحيط الهادي في السباحة .

وكان الرقم العالمي السابق ٣ دقائق و٣٩ ثانية و٣٠/١٠٠ وسجله ايضا فريق الولايات المتحدة المكون من ريك كاري وستيف لوندكويست وبابلو موراليس ورودي جينز في الرابع من آب ١٩٨٤ اثناء دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس .

بسبب الضباب والانزلاق تعليق دورة العمل بكفيا

اعلنت اللجنة المنظمة لدورة الراحل الشيخ بيار الجميل التي ينظمها نادي العمل في بكفيا على ملعبه عن تعليق ما تبقى من مباريات الدور قبل النهائي والنهائي لدورتي كرة السلة والطائرة بناء لطلب الاندية المشاركة نتيجة التسبب في الانزلاق على ارض الملعب من جراء الرطوبة والضباب في الملعب على ان يعلن لاحقا عن استئناف الدورة في ادوارها الحاسمة .

وكانت مباريات المسابقات المتنوعة قد قطعت اشواطا كبيرة باقامة سباق الدراجات الذي اشرف عليه اتحاد اللعبة ورعاه رئيس اقليم المتن توفيق داغر واحرز لقبه عند الناشئين جوزف دعبول كما فاز في فئة الكبار فاسكين ماليكيان .

اما دورة كرة الطاولة فقد انتهى القسم الاول منها لفئة الناشئين بعد فوز مرسيل سمعان على انيس مكرزل محرزا لقب الدورة ، ويبقى نهائي فئة الكبار بين جان بيار مرعب وجوزف كلوس .

وما تبقى من مباريات في كرة السلة والطائرة التي سيعلن عن مواعيدها لاحقا ، يعطي الفرق فرصة التحضير بعد المباريات الماراتونية التي استمرت خمسة عشر يوما في حضور جمهور كبير من هواة الرياضة حيث اصبح وضعها كالاتي :

□ الكرة الطائرة :

شارك بالدورة ثمانية فرق في مجموعتين ، يتصدر العمل ـ بكفيا الاول بعد فوزه على الانطلاق جونيه والسان جورج ـ عمارة شلهوب ويبقى له مباراة مع المون لاسال من المرجح ان يفوز بها وينتقل الى الدور النهائي . في المجموعة الثانية يتساوى الكهرباء ورسالة مرفا الضبية بعد فوزهما على العاصفة جل الديب والانوار الجديدة وتبقى مباراتهما الفاصلة للانتقال الى النهائي .

□ كرة السلة :

تقام المباريات بطريقة الدوري من مرة واحدة بين ثمانية فرق . ويتصدر اللائحة حتى آخر مباراة التضامن ـ الذوق والترتيب العام للفرق اصبح كالاتي:

الترتيب ـ الفريق	لعب	فاز	خسر	نقاط له	نقاط عليه
١ ـ التضامن ـ الذوق	٥	٥	صفر	٥٣٠	٣٧٩
٢ ـ الكهرباء ـ الذوق	٦	٥	١	٦٣٣	٥٩٩
٣ ـ الحكمة ـ الجديدة	٥	٤	١	٥١٧	٣٧٤
٤ ـ ابناء نبتون	٥	٣	٢	٤٨٨	٤١٩
٥ ـ بيت شباب	٦	٢	٤	٥٤٦	٥٨٢
٦ ـ المون لاسال	٦	٢	٤	٥١٧	٥١٩
٧ ـ العمل ـ بكفيا	٥	١	٤	٤٨٦	٤٦٥
٨ ـ هومنتمن	٦	صفر	٦	٤٩٢	٧٦١

نيجريا تتصدر البطولة الافريقية لالعاب القوى في القاهرة

جاءت نتائج مسابقات ثالث أيام بطولة افريقيا لالعاب القوى المقامة في القاهرة كما يلي :

رمي الرمح / نهائي بطولة السيدات .
١ ـ اجنس تشوينت / الكاميرون ٥٤ متر .
٢ ـ سامية جاما / الجزائر ٥٠.٥٠ متر .
٣ ـ سمرة بن حمزة / المغرب ٤٩.٣٢ متر .

سباق ١٠.٠٠٠ متر عدوا سيدات :
١ ـ حسنية درامي / المغرب ٣٥.٠٩.٥٨ دقيقة .
٢ ـ كريمة فرج / مصر ٤٤.٠١.٣٢ دقيقة .

رمي القرص نهائي السيدات :
١ ـ زبيدة لعيوني / المغرب ٥١.٨٠ متر .
٢ ـ ماربيت فان هيردن/زيمبابوي ٥٠.١٤ متر .
٣ ـ عائشة بحموس / الجزائر ٤٨.٨٤ متر .

السير ٢٠ كيلومترا :
١ ـ فرجاني عبد الوهاب / الجزائر ساعة و ٣٣.٥٧.٩٠ دقيقة .
٢ ـ شمسو حسن / اثيوبيا ساعة و ٤٢.٢٥.٣٧ دقيقة .
٣ ـ جبار عبد الرحمن / الجزائر ساعة و ٤٩.٢٥.٩٣ دقيقة .

الوثب العالي / نهائي بطولة السيدات .
١ ـ اوا ديوم / السنغال ١.٧٦ متر .
٢ ـ كوثر اكرامي / الجزائر ١.٧٦ متر .
٣ ـ نيدا لوسين / ساحل العاج ١.٧٠ متر .

السباعي :
١ ـ شريفة مسكاوي / المغرب ٥.٢٩٤ نقاط .
٢ ـ نصيرة عشيري / الجزائر ٥.٢٨٦ نقاط .
٣ ـ ياسمينة عزيز / الجزائر ٤.٩٠٩ نقاط .

فوز هومنتمن برج حمود على مطر بكرة القدم

تتابعت امس مباريات دورة الانقاذ بكرة القدم على ملعب بلدية برج حمود ففاز فريق هومنتمن برج حمود على مطر ٣ ـ ١ . سجل للفريق الفائز زكار ، كوكو ، ساكو ولمطر جوزف كيلو . قاد المباراة الحكم فيليب نعمه .

وتعادل الانتصار مع العلم ١ ـ ١ سجل للعلم راقي وللانتصار سعيد عزيز . قاد المباراة الحكم نقولا شماعه .

المهوار والمشوار

الحقيقة تبقى حقيقة ، مهما حاول البعض التهرب منها ، وهي جارحة ، ومؤلمة ، ومؤذية ومدمرة في بعض الاحيان ... قد تخسر صاحبك بل اقرب الناس اليك حتى اهلك ، ان قلت لهم الحقيقة ، وأنت تعرف بانهم يتهربون منها ولا يريدون سماعها .

الكلام الذي سنقوله اليوم ، والذي يعرفه الجميع ، ولكنهم يتهربون منه ، ولا يطيقون سماعه هو واقع على الارض ، نعيشه جميعنا . فكم من مرة حاولنا «التطنيش» و«التلطيش» والاختباء وراء الكلام ، لعلهم يفهمون ، او يرعوون ، او يتذكرون ولكن ... كل الكلام في الهواء ... هباء ... لذلك نقول :

ابعدوا الرياضة عن السياسة والطائفية او ابتعدوا انتم ... الرياضة ايها السادة الاجلاء سلام ومحبة ، والسياسة حرب وبغض ... والطائفية عصبية وحقد ... لماذا بربكم لماذا ؟

لماذا لا تعطوا ما لقيصر ... لقيصر وما لله ... لله .

اذا اردتم التنافس على المناصب الرياضية ، فليكن تنافسا شريفا في سبيل رفع شأن الرياضة ومصلحتها . لا في سبيل رفع شأنكم ، ومصالحكم وعلو كراسيكم .

اذا اردتم التنافس على الفوز في الملعب ، فليكن ايضا في سبيل رفع شأن اللعبة ومستواها ، وعلو كرسيها لا علو كراسيكم ... اللعبة لكم ومنكم واليكم ... والناس ملت هذا التنافس الغير رياضي ، من الجميع .

حرتقات ... بهورات ... تقنيصات «وبعدين بقى» على رأي المثل المصري ... انتم تقودونا الى المهوار ايها الكبار في عقول صغار ... ونحن لا نريد هذا المشوار .

كفانا ... واظن كفاكم ايضا ... نحن اكتفينا من لدغاتكم وانتم لم تشبعوا من لسعنا ، وباعتقادكم ، انكم تخدمون الرياضة ولعبتها الاولى في العالم . قليل من الحكمة يا اولاد الحلال ... واذا لم تك موجودة لديكم ، فانها في مستشفى المجانين لان المثل الشعبي يقول خذوا الحكمة من افواه المجانين .

حافظ عمار

ضاحية لاديفانس تدهش الفرنسيين



باريس (ا.ب) من الين غانلي .

ابراج مكسوة بالمرايا، وناطحات سحاب بشكل سحب، وتماثيل خيالية تجلس على حافة باريس .

البعض يقول انها تشكل عالما لا انسيا ... اخرون يقولون انها تثير اجواء لغزية ... ولكن الدائرة الحكومية التي كانت وراء فكرة اوقح مغامرة عقارية واكثرها اثارة للجدل تقول، ان مغامرتها الجريئة، التي تحمل اسم لا ديفانس (الدفاع) ناجحة تماما .

ان الـ «لا ديفانس» ، الواقعة على بعد ثلاثة كيلومترات غربي قوس النصر، هي مجمع سكني وتجاري عصري جدا، يقوم على ارض مساحتها ١٠٠٠ر١ هكتار، وعلى حافة صخرية خارج مدينة باريس، حيث ابدت القوات الفرنسية بسالة نادرة ضد القوات الالمانية خلال الحرب الفرانكو - بروسية في عام ١٨٧٠ . وقد تم هدم اجزاء من ثلاث قرى لاقامة المشروع .

لقد جاء مشروع لا ديفانس ليثبت اقدامه ويضرب جذوره في الارض، الفرنسية بعد ٣٠ سنة من المناورات والمشاحنات السياسية والتخطيط والانتقادات .

لقد اخذ الفرنسيون يزأرون قبل ١٢ سنة، عندما اقيمت ناطحات السحاب في الاراضي الضخمة الواقعة وراء قوس النصر وحجبت عن الافق منظر الشانزاليزيه الرائع .

واصيب المخططون بالذعر عندما اوقفت اعمال البناء قبل عشر سنوات، وبدا ان المشروع الذي كلف مليارات الدولارات مرشح للسقوط في حفر الاساسات .

وفي ما بعد جاء الرئيس الفرنسي الاسبق جورج بومبيدو ليقول، ان قوس النصر سوف يزداد ابهة وجلالا اذا وقف امام خلفية مؤلفة من غمامة من ناطحات السحاب .

واليوم ، يشكل مشروع لا ديفانس مقرا لثلاثمائة شركة ومقاما لـ ٢٨٫٠٠٠ شخص ومكان عمل لاكثر من ٦٠ الف شخص .

ويتوقع ان تكون كل شقق الاقامة والمكاتب في المنطقة قد اصبحت مشغولة في اواخر عام ١٩٨٦، وان تغلق الموازنة المرصودة قبل نهاية عام ١٩٨٨، اي بعد ان تنفض الدائرة الحكومية التي اشرفت عليه منذ ٢٧ عاما يديها من المشروع .

ويقول جاك ديشامب، الذي يرئس المؤسسة العامة لادارة ديفانس (ايباد) .. وهي المؤسسة التي انشئت قبل ٣٠ سنة للاشراف على تنفيذه، «ان المشروع حقق نجاحا تجاريا باهرا وتحول الى مركز دولي مهم لفرنسا» .

غير ان لا ديفانس لم ينل حتى الان اعجاب الباريسيين انفسهم، وهم يعتبرونها موقعا موحشا، بل وكانها لتن فاشلة على نهر السين .

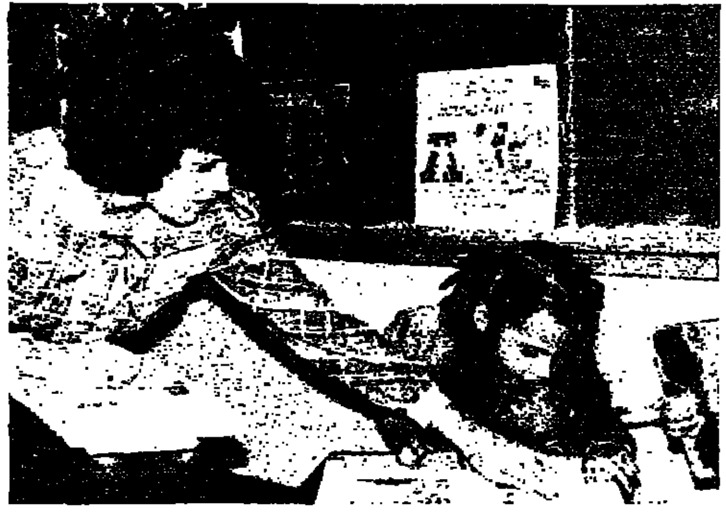
الضاحية الجديدة مليئة بالابراج، بعضها جرداء واخرى مقصورة بالمرايا والصفائح المذهبة، مشرئبة من بين الهياكل الخرسانية التي تشكل المركز التجاري . وهناك ابراج اخرى مشكلة كالغيوم ومطلية بالدهان الملون . وهناك ايضا مواقف للسيارات، تمر من تحتها انفاق ارضية للقطارات التي توصلها بقلب باريس .

وهناك ايضا جسور للمشاة وانفاق واشارات تصل بين مختلف اقسام الضاحية وترشد المشاة المدهوشين ... وتتخلل الاحياء نوافير الماء والتلال الاصطناعية والمنحوتات والتماثيل السوريالية، بينها اعمال من انتاج بعض اسياد هذا النوع من الفن، مثل الكساندر كالدر .



■ ضاحية لا ديفانس قرب باريس ■

انيتا طفلة مهاجر بولندي



■ المهاجرة الصغيرة انيتا سترزالا ■

عندما بدات الصغيرة البولندية الاصل انيتا سترزالا الدراسة لأول مرة في مانيتووك بولاية وسكونس، شعرت بالرهبة . وتتذكر جودي فرانك التي قامت بتدريسها اللغة الانكليزية انها «تشبثت بي واخذت تبكي وتتحدث بالبولندية . ولم يكن بوسعي ان اتصور ما هي المشكلة» .

واستدعت هيئة المدرسة السيدة دوروثي بايتروسكي وهي من مواطنات الحي وتتحدث البولندية لكي تقوم بالترجمة .

وتقول فرانك «علمت دوروثي ان انيتا ظنت (على خطأ) ان هيئة المدرسة قد حولتها الي للتخلص منها» . واضافت «واخذت انيتا تتوسل من اجل العودة الى اسرتها» .

وانيتا التي تبلغ السادسة من العمر هي ابنة جورج صوفي سترزالا، وهما لاجئان قدما الى الولايات المتحدة مؤخرا بعد ان كفلهما اعضاء كنيسة سان بول الكاثوليكية في مانيتووك .

واثناء وجوده في بولندا، كان سترزالا عضوا ناشطا سياسيا في حركة «التضامن» التي تمثل نقابة العمال في بولندا . ونظرا لانه انتقد علنا اجراءات القمع التي اتخذتها الحكومة الشيوعية البولندية، تعرض للتهديد مرارا وزج به في السجن عدة مرات وعاش في خوف دائم من ان يخطف .

وتحقق انيتا تقدما ملموسا الان في مدرسة سان بول الكاثوليكية بمساعدة المدرسين وزملائها وقد تعلمت ما يكفي من اللغة الانكليزية لالحاقها بالصف الاول (من المدرسة الابتدائية)، وتلم بحروف الهجاء وتقرا بصورة جيدة وتبدي تفوقا في الرياضيات .

اللعب بالعرائس

وتعلمت انيتا نطق الكلمات واحيانا تعبر عن نفسها باللعب بالعرائس . وهي وفرانك تتعمدان الحوار، كما تغني وتتعلم عن طريق اللعب الخلاقة مثل حروف الهجاء المغنطة .

وتعلمت انيتا ايضا ان تثق بفرانك وبمدرستها ماري بيث بلانيك وغيرهما ممن يتولون امرها .

وتتحدى كاري ان واز وريك احدى زميلات انيتا عن تكيفها مع المدرسة فتقول : «لم تفهم في بادىء الامر ما كنا نقوله ولم نفهم ما كانت تقوله . ولكنها الفت لغتنا الان الى حد ما . وعندما نواجه اختبار الهجاء تكون هي افضل من جميع من في الصف من حيث كتابة الكلمات وهجائها» .

ويقول الاب فيليب هوفمان راعي كنيسة سان بول «ان جميع من بالطائفة، وخاصة المتحدثين بالبولندية، مهتمون باسرة سترزالا، ويشعر كل منهم بتقدير جديد لاميركا» .

(عن مجلة «غريت»)

تعلم الرياضيات في المنزل

بدأ في مدينة سان فرانسيسكو بكاليفورنيا برنامج جديد للمساعدة على تحسين مهارات الصغار في علوم الرياضيات .

والبرنامج واسمه «فاميلي ماث بروجيكت» ، هو جزء من جهد مجلس ادارة المدارس الرسمية لتكميل برامج المدارس واشراك الاهل في معالجة فهم الصغار للرياضيات . وتهدف الصفوف الى تعليم الاهل كيفية ادخال دروس الرياضيات في حياة اولادهم اليومية عن طريق العاب وحل مسائل عملية .

وتقول منسقة البرنامج فرجينيا طومبسون «معظم الناس لا يعتقدون ان الرياضيات يمكن ان تكون شيئا ممتعا . انهم يعتقدون انها يجب ان تكون مزعجة . ولكن بعد حضور الصفوف ، يصبح الاهل شديدي الامتنان . انه امر مذهل» .

وتشدد الدروس على الطرق العملية لحل المسائل في دراسة الرياضيات والنشاطات في هذا المجال مصممة لتكملة عمل الطالب في المدرسة في مواضيع الحساب والهندسة والاحصاء والالات الحاسبة والكمبيوتر والتفكير المنطقي . والمواد اللازمة لهذه النشاطات تعطى للاهل لاستخدامها في المنزل .

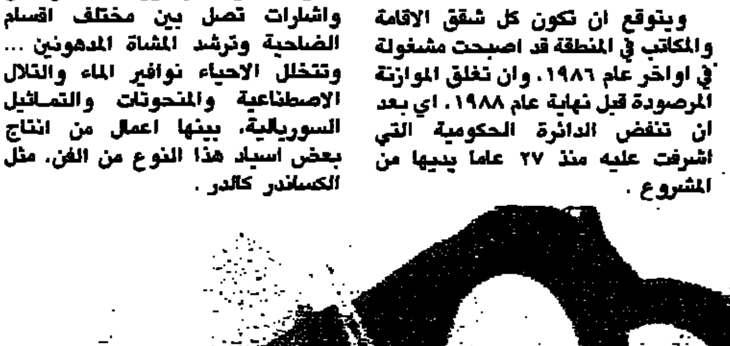
وهذا البرنامج ، الذي تموله مؤسسة كارنيغي في نيويورك وتقوم به جامعة كاليفورنيا ، سيتوسع قريبا ليشمل مراكز في ولايات اوريغون ونيو مكسيكو وانديانا ومينيسوتا ، ونورث كارولينا ، ومساشوستس .

مايكل جاكسون يتخفى ليرتاح !



■ مايكل جاكسون متخفيا بفستان وشعر مستعار ونظارتين ضخمتين ■





الشهرة متعبة . هذا ما قاله مايكل جاكسون الذي يتضايق من اندفاع الناس وراءه حيثما يحل او يذهب .

امام هذا الواقع كان لا بد لجاكسون ان يتلبس شخصية اخرى او يضع على راسه شعرا مستعارا او يغير معالم وجهه ليستطيع ان يرتاح ويبعد المعجبين . وقد فعل ذلك اثناء نزهة في حدائق لوس انجيليس قبل ان يسقط ويكسر يده . مصور «سيغما» التقط لجاكسون مجموعة صور متخفيا وراء شخصيات جديدة بهدف الراحة وقضاء الوقت دون ازعاج .

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦)
«اضطراب عقلي» (ناتالي وود) .

● اسبلس (ت:٩٠١٠٠٣)
١ - «التنين الأخير» (فيلم كاراتيه) .
٢ - «ميكي ومود» (فيلم كوميدي) .
٣ - «انتقام البوركيز» (كوميديا اميركية) .
٤ - «الكلب الابيض» (بوليسي) .
٥ - «كاندل شو» (والت ديزني) .

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥)
«رامبو» (سيلفستر ستالوني) .

● الحمراء (ت:٣٤٢٠٤٤)
«قلب كالدولاب» (سباق سيارات) .

● الدورادو (ت:٣٤١٧٢٣)
«سينغ سينغ» (كوميديا ايطالية) .

● امبير (ت: ٣٤٥٢٩٤)
٢ - «التنين الأخير» (فيلم كاراتيه) .
٣ - «مبارزة» (سبيلبرغ وتجربته الأولى) .

● برودواي (ت:٣٤٥٢٩٤)
«قوس النار» (عنف) .

● بريزيدانس (ت:٩٣٤٧٥٢)
١ - «رامبو» (سيلفستر ستالوني) .
٢ - «أكاديمية البوليس - ٢» (كوميديا) .
٣ - «بطاقتك لم تعد صالحة» (ريتشارد هاريس) .

٤ - «أجساد سماوية» (فتيات راقصات) .

● جان دارك (ت:٣٥٤٩٩٢)
«درسو اوزالا» (كوروساوا الياباني) .

● سارولا (ت. ٣٤٢٨٦٧)
«كونغالا» (نساء عنيفات) .

● فاندوم (ت.٤٤٣٩٩٢)
«عاشق الليدي تشاترلي» (سيلفيا كريستيل) .

● كليمنصو (ت:٣٦٦٥٤٠)
«بيضة الثعبان» (ديفيد كارادين) .

● كسليك (ت:٩١٢٥٠٣)
١ - «منظر للقتل» (جيمس بوند) .
٢ - «نافذة خلفية» (هيتشكوك) .
٣ - «سري جدا» (مرح) .

● كوليزه (ت:٣٤٢٩٩٣)
«دوخة» (التباسات هيتشكوك) .

● لاسيتيه (ت.٩٣٣٢٧٧)
١ - «مهاجمو الميتا» (عنف) .
٢ - «ثلاثة اخوة» (مرح) .
٣ - «انا باردة ، لماذا ؟» (اباحي) .
٤ - «بطله كياني» (كوميديا نفسية) .

● مارينيان (ت ٣٤٥٢٥٨)
«شوارع النار» (عنف) .

● مونتريال (ت ٣٥٢٦٨٤)
«الفتاة القاتلة» (مغامرة) .

● مونتي كارلو (ت ٣٤٠٥٣١)
«قبلات وطلقات» (جوليانو جيما) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس - المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة - السيوفي	٢٩٧٣١٩
الانيون - الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة - الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان - الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي - الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
اونيسكو - كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج - الاشرفية	٢٢٦٨٨٥
المنى - الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان - التباريس	٢٢٤٩٢٩
الشعار - رأس النبع	٣١٨٠١٢	بيروت - الملعب البلدي	٣١١١٢٠٠
سان ميشيل - محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن - كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط - كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة - الجميزة	٢٣٠٧٢٨
راديو - كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق - الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف - الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة - كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي - المصيطبة	٣٢١٥٤٥	بسترس - الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان - عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق - رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول - الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم - رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل - سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال - اخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة - رأس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل - محطة مار مخايل	٣٢٦٢٣٠
حمدان - كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو - الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب - الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف - الظريف	٣٦٨٤٤٣
مقصد - كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا - محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران - ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة - الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٢٨
العيلية - الاشرفية	٣٣٥٤٣٢	البسطة الجديدة - البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة - الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد - رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
هوم فارمسي - الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني - كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل - مار نقولا	٣٣١٤٢٠	ايديال - محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كته - جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين - الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور - رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوبل - مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران - الروشة	٣١٢٢٩٨ - ٩	جوزف شاكر - الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال - محطة النويري	٣٢١٨٥٩	فاخوري - شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف - المتحف	٣٨٣٨٤٧	تي . في - فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٢٢٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٣٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ - ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة - للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ -
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ - ٨٢٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ١٩ - ٨ - ٨٥

فترة الظهيرة

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ من تسعة الى خمسة ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ اوراق السبت ٤.١٠ فيلم اميركي طويل

فترة المساء - البرنامج الاول

٥.٠٠ توم وجيري ٥.٣٠ ريمي ٦.٠٠ ماني الصغير ٦.٣٠ من تجارب الشعوب ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧.٣٠ الشهرة ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ الاستاذ مندور ١٠.٠٠ فيلم الاثنين الاميركي

البرنامج الثاني

٥.٠٠ توم وجيري ٥.٣٠ ريمي ٦.٠٠ ماني الصغير ٦.٣٠ من تجارب الشعوب ٧.٠٠ انسان الغد ٧.٣٠ ساعة مع الشعر ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ الفريق الخاص ١٠.٠٠ فيلم الاثنين الاميركي .

البرنامج الثالث

٥.٠٠ توم وجيري ٦.٠٠ زاوية الشباب ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزيه ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ الحظ بالاغنية ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ ابوستروف ١٠.٣٠ منوعات

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) مغامرة عاطفية صغيرة خلال الطريق الحالة العائلية دقيقة .

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) قد ترغب في بداية جديدة . نتيجة لمعلومات جديدة هناك امل للنجاح .

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) يوم كئيب والركائز التي انت بحاجة اليها تجلب لك الاخطاء

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) لا تترك اي شيء للصدفة وافتح عينيك جيدا لئلا تغدر

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) العلاقات العاطفية ينقصها الكثير من المشاعر وانت المسؤول عن ذلك

● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) صحة احدهم تلقي عليك اعباء يمكن ان تنتظر انقطاع علاقة ما

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت١) راقب نفسك لك ردة فعل متهورة يمكنها ان تسبب تعقيدات

● العقرب (٢٣ ت١ - ٢١ ت٢) لا تاخذ اي قرار على الصعيد العاطفي اثناء هذه الفترة

● القوس (٢٢ ت٢ - ٢١ ك١) حافظ على يقظتك ذلك ان تصرفك السريع يحقق لك بعض الفوائد

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) مزاج جيد ولذة في الحياة ستكون القاسم المشترك لمن حواليك

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) هناك خطر من ان تطغى الغريزة على العقل لا تتدخل باشياء لا تعنيك

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) نفوذك ربما سيكون على كف عفريت بسبب معتقداتك التي جاهرت بها

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ - اديب فرنسي نال جائزة نوبل
٢ - دولة اسيوية . نسي
٣ - متشابهان . ظهر . للاستدراك
٤ - اشد اعداء . رنى .
٥ - ممثل اميركي راحل
٦ - قطع بالسيف . تقال للوالدة
٧ - من الامراض . حفظ ووقى
٨ - مسرحية لفيروز .
٩ - ممثل ومطرب اميركي

عموديا :
١ - صحافي لبناني .
٢ - ممثلة عربية
٣ - وعاء للخمر . موسيقي فرنسي
٤ - قدر . هرب . حرف نصب
٥ - حسن القد واعتداله . جبل طويل
٦ - اخرس . لفظة هجاء .
٧ - نعم بالاجنبية . اسم مطار الدار البيضاء
٨ - شجر يعيش على ضفاف الانهر . حمامة برية
٩ - الماء البارد

الحل السابق :

افقيا :
١ - انطليلس
٢ - على الخليل
٣ - اراء . جري
٤ - دار السلام
٥ - مل . انا
٦ - الاوار
٧ - زد . كمبالا
٨ - ولاسا . ماو
٩ - قيس بن جندل

عموديا
١ - سعيد مرزوق
٢ - الاهلي
٣ - ايار . اس
٤ - ثارا . اكسب
٥ - طلال سلمان
٦ - لخ . اب
٧ - الجلي . امن
٨ - ايران . لاد
٩ - سليم الاول

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه

رئيسا التحرير: رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير: انور نصار ـ فؤاد دعبول — المدير المسؤول: ابراهيم خوري

تلفون: ٤٥٠٥٩٧ / ٤٥٠٥٦٣ / ٤٥٠٩٣٣ / ٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية ٧٠٠ ريال
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٠٠ دولار اميركي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو: ت: ٣٨٧٠٦٠ /١
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م.
ت. ٤٨٢١٨٥ ـ ٤٨٢٠٦٨
مكتب الروشة (مقابل الحمام العسكري)
ت: ٨١٢٣١٥ /٨ ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان:
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون: ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٣٩٣٨٧٨
ص.ب: ٤٢٢٨
تلكس: ٢٣٠٣٢

النعوش البيض

تصدمنا الفجاة ويصعقنا الهول ويأخذنا الذهول . ثم يلمّ بنا الوجع الاليم ويلفنا الحزن العميق . ثم يشدّنا الواقع المرير . وتعاودنا الدوامة من جديد ..

منذ ما قبل يوم انطلياس والمدينة الصناعية ، زمن بئر العبد وسن الفيل وميناء طرابلس ... وكل الاسماء المركبة والاسماء المفردة والاسماء المستعارة وسواها التي تشير الى فاجعات مأساتنا القديمة الحديثة ، المتطاولة على ارض الوطن ومؤسساته وانسانه وكل ما فيه من قيم ومبادىء وحرمات ...

فالوحش ما زال ينهش من لحمنا . ويولم لنفسه الولائم بين الفينة والفينة ويتناول الوجبات الشهية من حين الى حين فتتفجر الدماء ذكية سخيّة من هنا او هناك بعد ان تكون في نزف وئيد . ولكم يستمرىء اللحم الطري في اجساد الاطفال فيلتهمها سائغة سهلة طرية مسالمة بريئة مستسلمة ، تاركة الدنيا لمن وما فيها وهي التي لم تطلب اليها المجيء ...

ما نزال نذكر . والصورة لا تغيب عن البال . صف النعوش البيضاء المرصوفة في ساحة كنيسة سن الفيل لعشرات التلامذة والاطفال او لما تبقى من اجسادهم ... المتناثرة في الفضاء . ويبقى التساؤل : لماذا كل ذلك؟! ويجيبونك بالالفاظ الواسعة ان الاوطان الصغيرة عليها ان تحمل وزر القضايا الكبيرة ـ اية قضايا ـ وان عليها ان تكون ساحة ومختبرا للاسلحة الفتاكة ـ لماذا لا يكون ذلك عند غيرها؟! وان عليها ان تكون المتنفس والضحية للاخرين؟! وان عليها ان تتقبل ذلك بصبر ...

ولكن علامَ السؤال؟!

نحن نعلم ان آلهة الشر لا تريد ان تسمع سؤالنا . ولربما نحن لا نعرف ان نكلمها . والاتصال بيننا مفقود . الا انه اذا كان لها من غايات تسعى اليها ومرام تبتغيها لتحطيم آخر صروح الامل في عملية تحطيم صروح الوطن ، فهي في ذلك قد فشلت وستفشل دوما .

فالتمسك بالامل ،

ومعاودة الحياة ،

والرهان على المستقبل .

كلها تشكل فعل ايمان بالله والوطن والحياة والخير . وهي تتجلى في شتى مجالات الحياة ونشاطاتها ومظاهرها ...

بالامس القريب ، مثلت امامي لتقديم امتحان السنة الرابعة حقوقا ، صبية مجللة بالسواد من رأسها الى اخمص قدميها . وسألت فتاة العشرين من فقدت ولماذا كل هذا السواد؟! فأجابتني وفي عينيها دمعة وعلى ملامح وجهها تصميم : «من فقدت؟ هم كثر . اربعة : اخت واخ وام وابن عم . ولا تسل عن سائر الاقارب والجيران» . وعرفت فيما بعد انها واحدة من عائلات ضحايا متفجرة سن الفيل . وعرفت ايضا ان الفتاة اقسمت على نعش اخيها الصغير ان تثأر له من الموت والشر وان تشهد للخير والحياة والاستمرار والبقاء .

وامس تخرجت الفتاة من الجامعة وحملت الشهادة . ومسحت عن عينيها دمعة وشالت من ثيابها بعض سواد ومشت صوب المستقبل ...

ر . ي . فرحات .

قمّة كاثوليكيّة ـ إسلاميّة اليوم بين البابا وملك المغرب

يصل البابا يوحنا بولس الثاني بعد ظهر اليوم الاثنين الى الدار البيضاء، في زيارة للمغرب تلبية لدعوة من الملك الحسن الثاني، في المرحلة الاخيرة في جولة يقوم بها في افريقيا منذ ٨ آب الحالي .

ولن يقيم البابا في الدار البيضاء اكثر من خمس ساعات. ورغم قصر هذه الزيارة فانها ستمثل علامة بارزة في العلاقات بين الكنيسة الكاثوليكية والاسلام .

ويلاحظ ان هذه اول زيارة يقوم بها رئيس للكنيسة الكاثوليكية الى دولة اسلامية وتلبية لدعوة من زعيم مسلم .

وتتحدث الصحف المغربية كثيرا عن هذا اللقاء بين البابا وملك المغرب وترى انه «لقاء القمة الثاني بين المسيحية والاسلام» . وذكرت هذه الصحف ان اللقاء الاول عقد اثناء زيارة الملك الحسن الثاني للفاتيكان علم ١٩٨٠ .

واشارت الصحف بهذا الصدد الى ان ملك المغرب عرض حينذاك على البابا قرارات المؤتمر الاسلامي في فاس (عام ١٩٧٩) التي شملت انشاء لجنة القدس التي يتولى رئاستها . والهدف الرئيسي لهذه اللجنة هو تحرير القدس التي يقول المؤتمر الاسلامي انها يجب ان تصبح مرة اخرى عاصمة دولة فلسطينية في ظل احترام التعايش بين اديان التوحيد الثلاثة .

ومن المرجح ان تنال مسالة وضع القدس الاولوية في الاجتماع بين البابا والملك الحسن الثاني. والواقع ان الملك الحسن الثاني ينظر اليه بوصفه رئيسا للجنة على انه المتحدث باسم نحو الف مليون مسلم والمعبر عن تطلعاتهم الى ان تستعيد المدينة المقدسة وضعها «ارضا للقاء والتعايش بين جميع الاديان السماوية» .

وفي ما يتعلق بوجود الكنيسة الكاثوليكية في المغرب، فان البابا لا يسعه الا الشعور بالارتياح للحرية الكبيرة التي تتمتع بها منذ ازمان بعيدة في واقع الامر ومنذ علم ١٩٨٣ من حيث الشكل عندما بعث ملك المغرب برسالة الى البابا «لها قيمة النص التشريعي» .

وقد اشار الملك في هذه الرسالة الى ان الكنيسة الكاثوليكية ستواصل ممارسة اوجه نشاطها الخاصة في حرية وعلانية في المملكة المغربية .

ويحتمل بحث موضوع اخر اثناء الاجتماع ويختص بالدفاع عن حقوق الانسان وهو موضوع مفضل لدى البابا .

ولم يعلن بعد برنامج زيارة البابا يوحنا بولس الثاني. وعلم من مصدر غير رسمي ان البابا سيقيم قداسا في حرم مدرسة شارل دي فوكو في الدار البيضاء وذلك بعد ان يستقبله الملك الحسن الثاني في مطار محمد الخامس . ويجتمع البابا بعد ذلك مع ملك المغرب في القصر الملكي قبل ان يتوجه الى استاد الدار البيضاء حيث يتحدث الى الاف من الشبان المسلمين .

هذا وفي ختام زيارته لكينيا، افتتح البابا بعد ظهر امس، كلية اللاهوت لافريقيا الشرقية في نيروبي. والقى بعد ذلك خطابا عن حماية البيئة مع اهتمام خاص بمأساة الجفاف امام ممثلي برنامج الامم المتحدة للتنمية .

الدار البيضاء، نيروبي ـ ا ف ب ، ر

■ البابا في نيروبي ■ (ا ف ب راديو)

ركاب الطائرة اليابانيّة كتبوا وصيّتهم في الجوّ قبل تحطّمها

قالت صحف في طوكيو امس ان ركاب شركة الخطوط الجوية اليابانية كتبوا مذكرات وداع مؤثرة على عجل لذويهم عندما كانت الطائرة المعطوبة تتمايل في الهواء قبل ان تسقط وتتحطم في منطقة جبلية نائية .

فقد كتب السيد هيروجي كاواجوتشي (٥٢ عاما) رئيس مكتب شركة خطوط «ميتسوي اوزك» وهي شركة ملاحية كبرى : الى اطفالي الثلاثة ارعوا والدتكم . ان الطائرة تهوى بمقدمتها ... لا امل .

واضاف قوله : لقد قضيت حياة سعيدة . اشكركم جميعا . تسويوشي (نجله) اعتن بالجميع . فليساعدنا الله . وداعا .

وقالت مذكرة اخرى ببساطة (ماتشيكو ارعِ الاطفال) .

اما السيد ماسكاتسونا تتجوتشي (٤٠ عاما) الذي كان في طريق عودته الى اوساكا قادما من رحلة عمل الى طوكيو ، فقد وضع الرسالة الموجهة الى زوجته في جيبه مع رخصة القيادة الخاصة به .

وقد نشرت الصحف هذه المذكرات امس في الوقت الذي ركز فيه محققون بحثهم عن دلائل تقودهم الى كشف اسباب تحطم الكتلة الخلفية التي تفصل قمرة الركاب عن منطقة الذيل يوم الاثنين الماضي .

وكان ٥٢٠ شخصا قد لقوا مصرعهم في الحادث ونجا اربعة فقط .

غير ان صحيفة «اكاهاتا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي في اليابان قالت امس ان شخصين اخرين على الاقل ظلا على قيد الحياة بعد سقوط الطائرة غير انه عند وصول فريق الانقاذ الى حطام الطائرة كانا قد توفيا .

ونسبت الى الطفلة كايكو كاواكامي (١٢ عاما) وهي احدى الناجيات الاربع قولها انها صاحت بعد تحطم الطائرة «ساعدني يا ابي» وان اباها ايجي كاواكامي رد قائلا «لا استطيع التحرك ... لا استطيع مساعدتك» .

وسالت كايكو اختها سايكو (٧ سنوات) قائلة : ما الذي يفعله ابي ؟ فردت سايكو التي توفيت بعد ذلك «ان ابي وامي باردان» . ولم تؤكد مصادر المستشفى الذي تعالج به كايكو النبا لكن المستشفى اعلن ان طبيب الطفلة سيعقد مؤتمرا صحفيا اليوم .

ونسبت صحف يابانية امس الى احد اعضاء فريق التحقيق والذي لم تذكر اسمه قوله ان جهاز تسجيل الصوت في قمرة القيادة اوضح ان قائد الطائرة حاول استعادة السيطرة على الطائرة بهدوء خلال الازمة .

ولم يؤكد مكتب فريق المحققين هذا حيث اكتفى بالقول انه لا يزال يقوم بفك شفرة التسجيل .

وقال السيد بل ميلون المتحدث باسم شركة «بوينغ» في مدينة سياتل انه لم يتم استبعاد اي عامل كسبب لوقوع حادث التحطم . طوكيو ـ ر، ا ف ب

الكويت: التحقيقات بحوادث التفجير مستمرة

نسب الى الشيخ نواف الاحمد الصباح وزير الداخلية الكويتي قوله امس ان التحقيقات في حوادث التفجيرات التي وقعت في الكويت الشهر الماضي لا تزال مستمرة.

ونسبت اليه صحيفة «اليوم» التي تصدر في الدمام في المملكة العربية السعودية في مقابلة بثتها وكالة انباء الخليج قوله: ان الحوادث التي تعرضت لها الكويت مؤخرا ليست بالحوادث العادية، ومن ثم فان التحقيقات لا تزال مستمرة حيث انه لم يحن الوقت بعد للاعلان عما تم التوصل اليه لان المستهدف هو امن المجتمع.

واضاف يقول: لذلك فالتحقيقات تتطلب الصبر والتدقيق للكشف عن ملابساتها وابعادها.

وكان الوزير يشير الى حوادث تفجير مقهيين شعبيين في تموز الماضي حيث قتل ثمانية اشخاص واصيب ٨٩ اخرون بجروح.

وردا على سؤال حول مقترحات الكويت لاجتماع وزراء الداخلية لدول مجلس التعاون الخليجي الذي سيعقد في الرياض في شهر ايلول القادم قال الشيخ نواف الاحمد: ان الظروف التي تمر بها منطقتنا تفرض قضية محاربة الارهاب في المنطقة على هذا الاجتماع لان المستهدف هو دول الخليج العربية بشكل عام مما يستدعي التنسيق الامني بهذا الحجم. البحرين ـ ر

تجربة نووية اميركية في صحراء نيفادا

اجرت الولايات المتحدة امس الاول تجربة تفجير نووي تحت الارض بمنطقة التجارب في صحراء نيفادا وهي اول تجربة منذ رفض الولايات المتحدة الانضمام الى الاتحاد السوفياتي في تجميد التجارب النووية.

واعلنت وزارة الطاقة ان التجربة التي اطلق عليها اسم «تشاميتا» كانت قوتها اقل من ٢٠ كيلوطن واجريت في الساعة ١٦٢٥ بتوقيت غرينتش.

وقالت الوزارة ان التجربة تأتي في اطار القواعد التي تقضي بها التجارب النووية الدولية. واشنطن ـ ر

غورباتشيوف الكشّاف

■ غورباتشيوف مع وفد من الكشافة في منطقة القرم ■

نشرت صحيفتان سوفياتيتان رسميتان لاول مرة امس صورا لزعيم الكرملين ميخائيل غورباتشيوف مع اسرته ولكنهما لم تشيرا بالاسم الى زوجته رئيسة وابنته ايرينا وحفيدته اوكسانا .

ووفقا لتقاليد الكرملين فان اسر زعماء الحزب الشيوعي تحجب عن انظار العامة. ومثال على ذلك ان الغرب لم يكن يعرف ان الزعيم السوفياتي الراحل يوري اندروبوف له زوجة حتى ظهرت في جنازته .

واسرة الزعيم السوفياتي معروفة بدرجة اكبر في الغرب من صور التقطها مصورون غربيون خلال مناسبات رسمية .

موسكو ـ ر

تل أبيب: تبرئة الجنرال موردخاي من تهمة قتل عربيّين

صرح متحدث باسم الجيش الاسرائيلي بان محكمة عسكرية تاديبية برأت امس ساحة جنرال اتهم بالتطرف في استخدام العنف مع اثنين من الفلسطينيين كانا قد تعرضا للضرب حتى الموت بعد خطفهما حافلة .

وكانت لجنة تحقيق قد ادرجت اسم الجنرال اسحق موردخاي قائد سلاح المشاة والمظليين ضمن اسماء تسعة من العسكريين ورجال المخابرات الذين استخدموا كعوب بنادقهم ومسدساتهم في ضرب الخاطفين في نيسان عام ١٩٨٤ .

وفي المحاكمة التاديبية التي بدأت يوم الجمعة شهد موردخاي بانه ضرب الفلسطينيين بمسدسه لارغامهما على الاعتراف بما اذا كانا قد وضعا قنبلة في الحافلة . وقال المتحدث ان المحكمة برأته امس من التهمة المنسوبة اليه .

وكانت الحافلة المدنية في رحلتها العادية من تل ابيب الى مدينة عسقلان الساحلية الجنوبية عندما اختطفها اربعة من الفلسطينيين من سكان قطاع غزة وامروا سائقها بالتوجه الى الحدود المصرية .

واوقفت قوات الامن الحافلة قرب مدينة رفح في غزة واقتحمتها قبيل الفجر . وقتل اثنان من الخاطفين في الغارة والتقطت صور للاخرين والجنود يقتادونهما .

ومنعت الرقابة العسكرية نشر الصور . لكن صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية خرقت الحظر الذي فرضته الرقابة وامرت الحكومة باجراء تحقيق

حبري: طموحات مجنونة لليبيا تهدّد حياة التشاديّين

دعا الرئيس التشادي حسين حبري ، في خطاب اذاعه الراديو والتلفزيون ، التشاديين الى تعبئة انفسهم من اجل ايجاد الوسائل الكفيلة باستعادة شمالي البلاد الذي تحتله ليبيا التي تقوم بتدعيم مواقعها العسكرية هناك .

واكد الرئيس التشادي ان الهدف الاول يتعين ان يكون «معارضة الشعب التشادي بكامله لليبيا القذافي الذي تهدد طموحاته المجنونة حياتنا وستستمر في تهديدها» .

واوضح حبري في خطابه الذي القاه مساء السبت في افتتاح الدورة الثانية للجنة المركزية لحزب الاتحاد الوطني من اجل الاستقلال الحاكم في نجامينا ، انه اذا كانت المصالحة الوطنية لا تزال هدفا كبيرا لحكومته ، الا انها لا تستطيع بمفردها ان تعيد السلام النهائي والدائم الى تشاد . وحذر الراي العام بشدة من الاوهام المتسلطة والخطيرة .

واكد الرئيس التشادي ان الاعتقاد بان المصالحة الوطنية وحدها حتى لو تحققت على وجه السرعة كما نامل من كل قلوبنا ، سوف تعيد السلام النهائي بهذه الطريقة يحجب بشكل خطير اهداف التوسع والهيمنة الليبية .

واشار الى ان السلام لن يتحقق «ما دامت بوصة واحدة من اراضينا تحت الاحتلال الاجنبي الوقح» .

وصرح الرئيس التشادي بانه يتعين «الا نخلط بين الاساسي والثانوي» . واوضح ان المصالحة الوطنية يجب ان تشكل سلاحا قويا ورادعا حتى يتسنى بعد ذلك تسوية التناقض الرئيسي ، اي الوجود الليبي .

واتهم الرئيس حبري نظام طرابلس بانشاء مطارات حديثة وذات تكلفة مرتفعة في شمالي البلاد ، والنقل الاجباري للسكان التشاديين وتوطين العائلات الليبية محلهم وانشاء ادارة ليبية .

واكد الرئيس ان التشاديين ليسوا «دعاة حرب متصلبين» . واشار الى ان حكومته طالبت باستمرار بسياسة المصالحة الوطنية وطبقت هذه السياسة وقامت بالعديد من المساعي لدى المعارضين و«حتى لدى ليبيا» .

وقال الرئيس التشادي انه اوضح رؤيته للمصالحة الوطنية في تشاد الى «جميع الذين تعنيهم مشكلاتنا من قريب او بعيد» . واشاد بالجهود المبذولة لارساء السلام في تشاد .

واوضح اخيرا انه على استعداد لمقابلة المعارضين في لقاعيتم الاعدادلـه دون تعجل او ارتباك على اسس واضحة محددة سلفا . نجامينا ـ ا ف ب

تاتشر نجت من حادث تصادم في الجو

ابلغت السيدة مارغريت تاتشر هذا الاسبوع بانها نجت باعجوبة من الموت الشهر الماضي عندما مرت طائرة هليكوبتر كانت تقلها في طريق طائرة ركاب كانت على وشك الاقلاع وعلى متنها ١٢٦ شخصا.

وقد تم تجنب وقوع كارثة باصدار الامر الى طائرة الركاب التابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية وهي من طراز «بوينغ ـ ٧٥٧» بعدم اتمام اقلاعها في الوقت الذي كانت تسرع فيه على مدرج في مطار هيثرو بلندن.

ولم تكن السيدة تاتشر على علم بما حدث حتى امس الاول.

وكانت السيدة تاتشر وخمسة من مساعديها على متن الطائرة التابعة للسلاح الجوي الملكي تنقلهم للحاق بطائرة الى واشنطن يوم ٢٥ تموز عندما وقعت الحادثة وفقا لما ذكره مكتب رئيسة الوزراء. لندن ـ ر

داكا: وزير سابق يستقيل من حزب سياسي

قدم امس احد وزراء بنغلادش السابقين استقالته من حزب سياسي تسانده الحكومة بسبب ما وصفه بانه خلافات مع الرئيس حسين محمد ارشاد حول تشكيل جبهة سياسية.

وقال السيد محمد عبدالحق ان التجمع الجديد الذي يضم اعضاء ينتمون الى خمسة احزاب سياسية ذات مصالح متضاربة، من شأنه ان يجعل الانتقال الى الديمقراطية امرا صعبا.

وقد شكلت الاحزاب ومن بينها حزب جانادال الذي تسانده الحكومة الجبهة الوطنية يوم الجمعة قائلة ان هدفها هو مساعدة الرئيس ارشاد في اجراء انتخابات وطنية واستعادة الديمقراطية.

وقال السيد عبدالحق في بيان له: ان هذه الاحزاب تمزقها الضغائن الشخصية والمنافسات، ولذلك فهي غير قادرة على الوصول الى اي اجماع. داكا ـ ر

تحطم مقاتلة اميركية في بحر العرب

ذكر متحدث باسم البحرية الاميركية امس ان طائرة تابعة لحاملة الطائرات «ميدواي» الاميركية تحطمت في بحر العرب وعلى متنها طاقم من خمسة ملاحين .

وقال ان هناك تقارير غير مؤكدة عن انقاذ ثلاثة من ملاحيها بعد الحادث امس الاول وان الاثنين الاخرين في عداد المفقودين .

كما قال انه لم تتوفر تفاصيل عن الحادث وان الحاملة ومقرها اليابان كانت في مهمة عادية في ذلك الوقت .

واشنطن ـ ر

باكستان لا تتوقع تسوية في محادثات السلام الأفغانية

■ «الهليكوبتر» السوفياتية المقاتلة جاثمة في ميران شاه في باكستان بعدما فر بها سبعة جنود افغانيين من بلادهم ■ (ا ف ب راديو)

قالت باكستان امس انها تتوقع احراز بعض التقدم، ولكن ليس التوصل الى حل، خلال الجولة القادمة من محادثات سلام تشرف عليها الامم المتحدة بشأن افغانستان .

وقال نائب وزير الخارجية زين نوراني للجمعية الوطنية ان اسلام اباد تامل بالحفاظ على قوة الدفع التي تحققت في الجولة الاخيرة من المحادثات التي اجريت في جنيف في حزيران، ولكنه اضاف قوله «لسنا على وشك تحقيق تقدم رئيسي» .

وكان وزيرا خارجية باكستان وافغانستان قد اجريا اربع جولات من محادثات غير مباشرة في جنيف تهدف الى ضمان انسحاب ما يقدر بحوالى ١١٥,٠٠٠ عسكري سوفياتي في افغانستان الان. ومن المقرر بدء الجولة الخامسة يوم ٢٧ آب .

واشار السيد نوراني الى انه لم يتم تحقيق تقدم بشأن جدول زمني لسحب القوات .

ولكنه قال : اننا نشعر بتفاؤل يتسم بالحذر بشأن جولة المحادثات القادمة .

وكان السيد دييغو كوردوفيز مساعد امين عام الامم المتحدة قد قام بدور الوسيط بين الجانبين في المحادثات. وترفض باكستان اجراء محادثات مباشرة مع افغانستان لانها لا تعترف بحكومة الرئيس بابراك كارمال .

وكان رئيس وزراء باكستان محمد خان جونيجو قد قال الشهر الماضي ان اجراء محادثات مباشرة مع الاتحاد السوفياتي سيكون اجدى .

وقال وزير خارجية افغانستان شاه محمد دوست في وقت سابق من الشهر الحالي انه لا يمكن تحقيق تقدم يذكر دون محادثات مباشرة بين كابول واسلام اباد .

وتاوي باكستان حوالى ثلاثة ملايين لاجىء افغاني من بلدهم في اعقاب التدخل السوفياتي العسكري هناك عام ١٩٧٩ وتتهم افغانستان باكستان بمساعدة الثوار الافغان، ولكن باكستان تنفي ذلك قائلة انها لا تقدم سوى معونات انسانية للاجئين .

وقال السيد نوراني ان هناك اربعة عناصر لتسوية المشكلة في انسحاب القوات السوفياتية في اطار جدول زمني متفق عليه وضمانات متبادلة من باكستان وافغانستان بعدم تدخل كل منهما في شؤون الاخرى وعودة اللاجئين الى افغانستان وضمانات دولية بعدم التدخل في افغانستان.

اسلام اباد ـ ر